



جامعة الخليج العربي
كلية الدراسات العليا
مجال الدراسات التربوية
برنامج التفوق العقلي والموهبة

علاقة مركز تحكم الابنة بمركز تحكم الوالدين ومظاهر التفوق لديها

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة
(تخصص التفوق العقلي والموهبة)

إعداد الطالبة
مروى ديب أحمد كزبر

إشراف

الدكتور أسامة حسن معاجيني
أستاذ التفوق العقلي والموهبة المشارك
جامعة الخليج العربي

البحرين

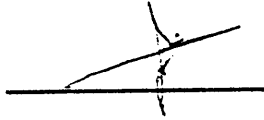
الدكتور سيد محمد خير الله
أستاذ التفوق العقلي والموهبة
جامعة الخليج العربي

سبتمبر ١٩٩٨م

جمادي الأول ١٤١٩هـ

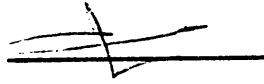
لجنة مناقشة رسالة الطالبة مروة ديب كثربر

المنعقدة في ٣ جمادى الثانية ١٤١٩ هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٩٨ م



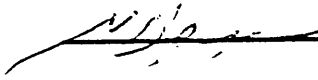
١ - د.أ. زايد بن عجير الحارثي

ممتحنا خارجيا



٢ - د. فتحي عبدالقادر الشيخ

ممتحنا داخليا



٣ - د.أ. سيد محمد خير الله

مشرفا رئيسيا



٤ - د. أسامة حسن معاجيني

مشرفا مشاركا





﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ كُلُّ
أُمْرٍ إِنَّمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الطور - الآية ٢١

وقال ﷺ

"كل مولود يولد على الفطرة وأبواه يهودانه أو ينصرانه أو

يمجسانه "

متفق عليه

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الكبير والوالد الفاضل الدكتور سيد خير الله المشرف على هذه الرسالة الذي لم يبخل علي بتقديم كل العون والتشجيع والمساندة والدعم ، ولا أستطيع بهذه الكلمات أن أوفي لهذا الرجل القدير حقه ، ولكني لا أملك إلا أن أقول له جزاك الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور الفاضل أسامه حسن معاجيني المشرف المشارك الذي كان بمثابة الأخ الأكبر بجهده المتواصل وتشجيعه وحرصه المستمر على إخراج هذا العمل بالصورة المطلوبة ، فلا أملك إلا أن أقول له جعله الله في ميزان أعمالك.

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتور فتحي عبد القادر صالح على جهده الكبير الذي بذله في التحليل الإحصائي لهذه الدراسة ، كما أتقدم بالشكر إلى الدكتور عبد الرحمن نور الدين كلنتن الذي كان الأخ قبل المعلم على توجيهاته ، وإلى الدكتور علي لوري على وقفته المشرفة معي طوال فترة الدراسة، كما أتقدم بالشكر إلى السيد احمد هنداوي والسيدة آمال كويز على مساعدتهم لي طوال فترة الدراسة .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من قدم لي العون من الهيئات الإدارية والتعليمية في المدارس التي تم فيها التطبيق الميداني وأخص بالذكر: مدرسة أم كلثوم ومدرسة حليلة السعدية ، كما أشكر زميلاتي وزملائي الذين لن أنسى وقوفهم بجانبني طوال فترة الدراسة وتشجيعهم المستمر لي.

كما أتوجه بالشكر الخالص إلى أعز إنسانيين على قلبي في الوجود إلى والدي ووالدتي أطال الله في عمرهما وإخواني وإخواتي الذين كان لهم الدور الكبير في تشجيعي ومساندتي .

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
آية قرآنية	ب
شكر وتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال	ح
ملخص الدراسة	ط
الفصل الأول المدخل إلى الدراسة	
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٦
أهداف الدراسة	٧
أسئلة الدراسة	٨
مصطلحات الدراسة	٨
حدود الدراسة	٩
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة	
مقدمة	١١
أولاً : التنشئة الاجتماعية	١٢
التنشئة الوالدية	١٤

الموضوع	رقم الصفحة
أساليب التنشئة الوالدية	١٥
التنشئة الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء	١٧
ثانياً : مركز التحكم	٢١
تعريف مركز التحكم	٢١
الأساس النظري لمركز التحكم	٢٣
السمات الشخصية لذوي مركز التحكم الداخلي	٢٦
السمات الشخصية لذوي مركز التحكم الخارجي	٢٦
السمات الشخصية لذوي مركز التحكم الموقفي	٢٧
مركز تحكم الأبناء وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية	٢٧
مركز تحكم الوالدين وعلاقته بمركز تحكم الأبناء	٣١
ثالثاً : التفوق العقلي	٣٦
تعريف التفوق العقلي	٣٦
التفوق العقلي وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية	٣٧
التفوق العقلي وعلاقته بمركز التحكم	٤٢
رابعاً : فروض الدراسة	٤٨
الفصل الثالث منهج الدراسة وإجراءاتها	
أولاً : الدراسة الاستطلاعية	٥٠
ثانياً : الدراسة الأساسية	٥٣
منهج الدراسة	٥٣
عينة الدراسة	٥٣

الموضوع	رقم الصفحة
أدوات الدراسة	٥٤
إجراءات التطبيق الميداني	٦٠
صعوبات التطبيق	٦٢
المعالجة الإحصائية	٦٣
الفصل الرابع نتائج الدراسة ومناقشتها	
تفسير النتائج	٦٥
التعليق على النتائج	٨٩
الفصل الخامس خاتمة الدراسة والتوصيات	
خاتمة الدراسة	٩٢
التوصيات والبحوث المقترحة	٩٣
المراجع	
أولاً المراجع العربية	٩٦
ثانياً : المراجع الأجنبية	١٠١
الملاحق	١٠٣
ملحق (١) اختبار الذكاء اللغوي	١٠٤
ملحق (٢) اختبار المترتبات	١١٧
ملحق (٣) مقاييس مركز التحكم للابنة والأم والأب	١٣٠

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦١	بعض الفقرات لمقياس مركز التحكم قبل التعديل وبعده.	(١)
٦٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات الدراسة (الطالبات والأمهات والأباء)	(٢)
٦٨	قيمة جاما للعلاقة بين مركز تحكم الابنة والأمهات والأباء ودلالاتها الإحصائية	(٣)
٦٩	التكرار المشترك لنوع مركز تحكم الأم والابنة	(٤)
٧٢	التكرار المشترك لنوع مركز تحكم الأب والابنة	(٥)
٨٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمظاهر التفوق لدى مجموعات مركز التحكم	(٦)
٨٢	الدلالة الإحصائية للدوال التمييزية القانونية لثلاث مجموعات	(٧)
٨٣	المعاملات التمييزية المعيارية ومعاملات البنء لمظاهر التفوق العقلي	(٨)
٨٤	مراكز المجموعات على الدوال التمييزية لمظاهر التفوق العقلي	(٩)

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(١)	نموذج لاتجاهات مركز التحكم لدى الأفراد	٢٢
(٢)	نموذج العلاقة بين مركز التحكم لدى الوالدين ومركز تحكم الابنة ومظاهر التفوق لديها.	٤٧
(٣)	النسب المئوية للطالبات ذوات التحكم الداخلي والموقفي والخارجي للأمهات حسب نوع مركز تحكمهن.	٧٠
(٤)	النسب المئوية للطالبات ذوات التحكم الداخلي والموقفي والخارجي للأباء حسب نوع مركز تحكمهم.	٧٣
(٥)	مركز المجموعات على مظاهر التفوق العقلي	٨٥

علاقة مركز تحكم الابنة بمركز تحكم الوالدين ومظاهر التفوق لديها

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

- التحقق من وجود علاقة بين نوعية مركز تحكم الابنة بمركز تحكم كل من الأب والأم.
- التعرف على مدى تمييز مظاهر التفوق العقلي بين الطالبات حسب نوع مركز التحكم .

وبناء على عرض الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ، فإن هذه الدراسة تحاول التأكد من صحة الفرضين التاليين :

١. توجد علاقة بين نوع مركز تحكم الابنة ونوع مركز تحكم كل من الأم والأب.
٢. تمييز مظاهر التفوق العقلي بين الطالبات حسب نوع مركز التحكم لديهن .

طبقت الدراسة على طالبات المرحلة الإعدادية بدولة البحرين حيث ضمت عينة الدراسة (٢٠٠) طالبة من الصف الثاني إعدادي وأولياء أمورهن ، وبعد عملية التجميع والفرز بلغ عددهن (١٤٠) طالبة وأولياء أمورهن (١٤٠ أم - ١٤٠ أب) .

وقد تكونت أدوات الدراسة من :

أولاً : محكات تحديد مظاهر التفوق العقلي وهي :

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسئلة الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

◆ مقدمة :-

يعتبر مفهوم مركز التحكم LOCUS OF CONTROL مفهوما حديثا نسبيا في ميدان علم النفس ، وقد تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي ، كمركز التحكم ، مصدر التحكم ، وجهة الضبط وموضع الضبط . ويعتبر مفهوم مركز التحكم من أهم المفاهيم التي اشتقها جوليان روتر JULIAN ROTER (1954) من خلال نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory ثم قدمها في سياق نظري متكامل ، حيث افترض روتر أن الأفراد يطورون توقعاتهم العامة تبعا لقدراتهم في التحكم في أحداث الحياة الخارجية التي يمكن أن تؤثر فيهم ، فالأفراد الذين يدركون أن أعمالهم تؤثر في شكل حياتهم وطريقة معيشتهم ، يقال أنهم أصحاب مركز تحكم داخلي ، أما الأفراد الذين يدركون أن أسلوب حياتهم وأعمالهم وطريقة معيشتهم تتحدد بالحظ أو الصدفة أو القدر ، فيقال أنهم أصحاب مركز تحكم خارجي (في : عماد يوسف ، ١٩٨٩ ، ص ١٧٣) .

وقد أشارت نتائج كرنندال وآخرون (1965) Crandel , et al بأن مركز التحكم سمة عامة من السمات الشخصية ، تبدأ في الاستقرار والثبات النسبي في العمر من (٨-٩) سنوات ، بل وقد تستقر في سن مبكرة عن ذلك ، هذا دون أن يطرأ عليها أي تغيرات في الفترة العمرية من (٨-١٥) سنة ، كما أشار جاليجس وآخرون (1985) Galejs , et al إلى أن مركز التحكم ليس سوى شعور أو إحساس متعلم لقدرة الفرد على الضبط والتوجيه للنتائج ، وأن هذا الشعور نتاج التفاعل المبكر مع البيئة التي يعيش فيها الفرد (في: المرجع السابق ، ص ١٨٠) .

مما سبق يتضح أن مركز التحكم (الداخلي ، الخارجي) شأنه شأن أي نماذج سلوكية أخرى يخضع لقوانين المربي أثناء عملية التنشئة الاجتماعية داخل البيئة المحيطة بالفرد ، وكلما حدث هذا التعلم في السنوات المبكرة من العمر أصبح أكثر ثباتاً ورسوخاً.

وبما أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويلتقي بها، فهي المحيط الذي يحتضنه منذ وصوله إلى هذا العالم يوم أن كان وليداً عاجزاً ضعيفاً تحميه وترعاه وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية ، وتندرج معه من هذا الوضع إلى أن يصبح راشداً ، قادراً على الاعتماد على النفس في شئونه الخاصة والعامة ، وقادراً على التوافق مع مطالب المجتمع وقيمه (محمد صوالحة ومصطفى حوامدة ، ١٩٩٤ ، ص ٨٧) .

كما أن الأسرة وأساليبها في التنشئة يلعبان دوراً كبيراً في تطور شخصية الفرد، فعلى يد الأسرة يتربى ويتلقى الطفل أول دروس الحياة وكيفية التوافق مع الآخرين والتعامل معهم ، فينشأ سليماً سويّاً أو جانحاً . وعلى يد الأهل تُزرع في الابن خصاله وبذور تفكيره وتتكون لديه صورة الحياة المستقبلية ، وفي هذا المجال أعتبر فرويد أن الطفل منذ ولادته كائن بلا أخلاق والوالدان والمربون هم الذين يخططون له لكي يستطيع الاندماج في المجتمع . ويرى موكو Mauco أن العائلة ذات أهمية لا تعوض على صعيد نمو الطفل وتعلمه الحياة الاجتماعية ، كما أن العائلة التي توفق بين تحرر الطفل وتعويده على النظام، تستطيع أن تنمي فيه تحمل المسؤولية والوعي، وبالتالي تكسبه القدرة على توجيه ذاته وضبط حركاته ، فتوعية العائلة لا بد أن تظهر في شخصية الطفل وفي تكوين مراميها (في: جليل شكور، ١٩٩٧ ، ص ٥٩) .

وقد أكدت نتائج دراسة برنكل Brinkle (١٩٧٠) أن فشل الأطفال المتفوقين في المدرسة إنما يرجع إلى بعض المشكلات الانفعالية التي تواجههم ، وأن هذه المشكلات ترتبط بعوامل أسرية مختلفة منها نقصان الفرص المتاحة للطفل لممارسة الاستقلالية ولتكوين العلاقات الاجتماعية ، كما ترتبط بالاتجاهات الأبوية غير السوية في التنشئة (محمد الطحان، ١٩٧٧ في: شمسان المناعي، ١٩٩٦).

كما أشار جالاجر Gallagher (1956) إلى أن وجود الطفل المتفوق عقليا في بيئة أسرية لا تتيح الاستقلالية ولا تشجع اعتماده على نفسه ، ولا تمنحه الإشباع والرعاية من خلال العلاقات الأسرية تعتبر من العوامل المؤدية إلى انخفاض مستواه التحصيلي (في: المرجع السابق) .

وأشار فارس Phares (1957) إلى أن مركز التحكم يلعب دوراً مهماً في إكساب الفرد المعلومات، مثل الحاجة المطلوب إشباعها ، وتوقعات النجاح ، وطبيعة الموقف، وتوقعات حل المشكلة . كذلك أشار هاريس وساندورا Harris & Sandora (1973) إلى أن الكثير من مشكلات الأطفال لها علاقة بتصرفات الوالدين واتجاههم وبالتالي بمركز تحكمهم (في: فواز الطوباسي، ١٩٩٤، ص ٥).

من هنا تتجلى أهمية دور الأسرة باعتبارها المناخ الذي ينمو في إطاره الابن وتتشكل الملامح الأولى لشخصيته ، فهي المصدر الأساسي لإشباع حاجاته واستثمار طاقاته وتنميتها ، وفي سياقها يتعرض الطفل لعملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية وفق أساليب معينة ، وفي مناخها يشعر بردود الأفعال المباشرة تجاه محاولاته الأولى للكشف والتجريب ، واتجاه خروجه على القوالب النمطية المألوفة للتفكير.

ومما سبق تتضح أهمية العلاقة بين مركز تحكم الوالدين ومركز تحكم الأبناء، خصوصا وأن هناك فروقا فردية بين هؤلاء الأبناء، فمنهم المتفوق ومنهم العادي ولكل سماته وخصاله التي تميزه عن الآخرين ، وسوف توجه هذه الدراسة اهتمامها للتعرف على مركز تحكم الابنة في علاقته بمركز تحكم الوالدين ومظاهر تفوقها.

♦ مشكلة الدراسة : -

الأسرة جماعة صغيرة تعيش حياة مشتركة تقوم بين أفرادها علاقات اجتماعية يتأثر فيها كل فرد بالآخر ويؤثر فيهم ، وتتألف من أفراد بينهم فروق فردية متفاوتة، ومن أكثر المحددات الأساسية أهمية في هذا الصدد تنشئة الوالدين السابقة ، فالوالدان قبل أن يكونا معلمين لصغارهم ومنشئين لهم قد مروا بخبرة التنشئة على أيدي آبائهما. ومن ثم فإن التعليم السابق للأبناء قد يشكل تأسيسا واقتداء ومصدرا من مصادر الخبرة التي تعكس على الأبناء بعد ذلك ، بل وبإمكاننا تقرير الطريقة التي يتبعها الوالدان مع الأبناء حيث يصدر جزء منها من خبراتهم الخاصة ويصدر الجزء الآخر من خلال طبيعة الأبناء أنفسهم (محي الدين حسن، ١٩٨٧، ص ٤٠).

ويبدو أن مركز التحكم عامل أساسي مرتبط بما للفرد من تجارب سابقة وليس من السهل أن تغيره السنون Cicirelli , 1980 & Rotter , 1966 لذا تكون العلاقة بين المعاملة الاسرية ومركز التحكم مؤثرة ، فالحياة العائلية تشكل للفرد تاريخا متواصلا وطويلا وهي مجموعة من العلاقات التي لا يفقدها الفرد عندما يتقدم في السن.

(In: Mercier ,Paulson , Morris 1988, p. 69)

وقد أكد كل من فارس ولاميل (1957) Phares & Lamiell بأن الفروق بين الأفراد في مركز التحكم من المحتمل أن تكون متعلمة ، فالفرد الذي يعيش في أسرة تشجع الأنشطة التي يترتب عليها مكافأة أو تدعيم ، ينمو لديه اعتقاد بأنه يستطيع القيام بعمل الأشياء الصالحة والنافعة ويتجنب الأشياء الضارة والسيئة ، ولكن إذا كانت خبرات الفرد داخل الأسرة غير ثابتة حيث لا يستطيع الحكم مسبقا ما إذا كان سلوكه سيلقى القبول أو الرفض فسوف يدرك الأحداث الخارجية التي يتعرض لها على أنها لا تدخل تحت سيطرته أو تحكمه (في : عماد يوسف، ١٩٩١، ص ٤٨).

مما سبق يمكننا أن ندرك أهمية دور مركز تحكم الوالدين والذي يعتبر سمة من سمات الشخصية في تأثيره على تحديد مركز تحكم الابنة من خلال التنشئة الوالدية . ولأن مركز تحكم الابنة سمة تعكس من ورائها سلوكيات ومواقف وخصال لهذه الشخصية ، يمكننا أن ندرك مدى قوة وأهمية العلاقة بين نوع مركز التحكم الابنة وكونها تحمل خصال الطالبة المتفوقة أو العادية .

وهذا ما أكدته نتائج دراسة براون Brown (1980) بأن الذكاء يرتبط بمركز التحكم، كما أشار فريديسون Friedson (1975) إلى وجود علاقة موجبة بين درجات الأفراد في مركز التحكم الداخلي ودرجاتهم في الذكاء . وتعزز تلك النتائج دراسة فاروق موسى (١٩٨٥) التي بينت أن هناك علاقة بين مركز التحكم الداخلي ومستويات الذكاء لدى المراهقين (في: فاروق موسى، ١٩٨٥).

مما سبق استعراضه يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على علاقة مركز تحكم الوالدين بمركز تحكم الابنة، ومدى تمييز مظاهر التفوق العقلي للطالبات بالمرحلة الإعدادية حسب نوع مركز تحكمهن.

♦ أهمية الدراسة :

تلعب الأسرة دوراً أساسياً في تحديد مواقف أبنائها من السلوكيات الإيجابية والسلبية، وسلوك الإنسان هو بكل بساطة محصلة أنواع رد الفعل على البيئة التي يقيم فيها . فأسرة تترك بصماتها على شخصية الابن التي ينظر إليها على أنها ذلك التنظيم الديناميكي لنفس الفرد لتلك الاستعدادات الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية التي تحدد طريقته في البيئة التي يعيش فيها (جمال حمزة، ١٩٩٦).

كما يؤكد جمال حمزة (١٩٩٦، ص ص ١٣٨ - ١٣٩) أن الأسرة هي ممثلة للثقافة أو هي مرآة تنعكس عليها الثقافة التي توجد فيها بما تحتويه من قيم وعادات واتجاهات اجتماعية. فمنها يتعلم الطفل فكرة الصواب والخطأ ، ومنها

يتعرف على الأساليب السلوكية التي عليه أن يتخذها كأسلوب في سلوكه ، فهو يتعلم من الأسرة ما عليه من واجبات وما له من حقوق وكيف يعامل غيره وكيف يستجيب لمعاملة غيره، وجميع هذه الأنماط السلوكية والقيم يتعلمها الابن في مراحل تكوينه الأولى ، وتحدد إلى حد كبير أساليبه السلوكية في المستقبل.

ونظراً لأهمية دور الآباء في حياة الأبناء ظهر حديثاً ما يطلق عليه مفهوم التربية الأبوية Parent Education يهدف إلى توضيح دور الآباء ، ومستوى المعرفة الأساسية ، والمهارات المرتبطة لتمكينهم من التعامل مع الأبناء وإثراء الخبرة الإنسانية (المرجع السابق ، ص ١٣٩) .

- ومن كل ما تقدم يمكن أن نوجز أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :
١. تعرفنا على نوع مركز تحكم الوالدين ومدى ارتباطه بنوع مركز تحكم الابنة وإيراز مظاهر التفوق لديها ، يجعلنا ندعم مركز التحكم لدى الوالدين ونحث عليه ، خاصة وأن الوالدين لهما التأثير الأول والأكبر على الابنة .
 ٢. التعرف على العلاقة بين مركز تحكم الطالبة ومظاهر التفوق العقلي لديها، يمكن التربويين من القدرة على التنبؤ بتفوق الطالبات واستخدام الطرق الأفضل في التعامل مع هذه الفئة الخاصة .
 ٣. من خلال الاطلاع على ترابط هذه العلاقات يمكننا تقديم افضل الطرق والأساليب لكيفية توجيه وإرشاد الوالدين تربوياً أثناء تنشئتهم للأبناء .

♦ أهداف الدراسة :

١. التحقق من وجود علاقة بين نوع مركز تحكم كل من الأم والأب بنوع مركز التحكم لدى الابنة .
٢. التحقق من مدى تمييز مظاهر التفوق العقلي بين نوع مركز تحكم الطالبات .

◆ أسئلة الدراسة :

١. هل توجد علاقة بين نوع مركز تحكم كل من الأم والأب ونوع مركز تحكم الابنة؟
٢. هل تميز مظاهر التفوق العقلي بين الطالبات حسب نوع مركز تحكمهن ؟

◆ مصطلحات الدراسة :-

١. تعريف مركز التحكم LOCUS OF CONTROL :

هو مفهوم يعبر عن مدى إدراك الفرد للعالم المحيط به وعلاقته بسلوكه ، وما يحصل عليه من تدعيمات إيجابية أو سلبية . وبناء على ذلك ينقسم الأفراد إلى نوعين في مركز التحكم كالآتي :

أ. **مركز التحكم الداخلي Internal Locus of Control** : وهو إدراك الفرد أن التدعيمات الإيجابية أو السلبية في حياته أو ما يحدث له من حوادث طيبة أو سيئة يترتب أو يرتبط بالدرجة الأولى بعوامل داخلية أو عوامل تتعلق بشخصيته مثل الذكاء أو المهارة أو سمات الشخصية .

ب. **مركز التحكم الخارجي External Locus of Control** : وهو إدراك الفرد أن التدعيمات الإيجابية أو السلبية في حياته أو ما يحدث له من حوادث طيبة أو سيئة يترتب أو يرتبط بالدرجة الأولى بعوامل خارجة عن شخصه مثل الحظ أو الصدفة أو تأثير الآخرين أو إلى عوامل لا يمكن التنبؤ بها (علاء الدين كفافي، ١٩٨٢) .

وتشير الباحثة في هذه الدراسة إلى نوع آخر من مركز التحكم هو:

ج. **مركز التحكم الموقفى Situational Locus of Control** : وهو إدراك الفرد أن التدعيمات الإيجابية أو السلبية في حياته أو ما يحدث له من حوادث طيبة أو سيئة يترتب أو يرتبط أحيانا بعوامل داخلية أو عوامل تتعلق بشخصيته مثل الذكاء أو المهارة أو سمات الشخصية وأحيانا أخرى بعوامل خارجة عن شخصه مثل الحظ أو الصدفة أو تأثير الآخرين أو إلى عوامل لا يمكن التنبؤ بها .

التعريف الإجرائي لمركز التحكم : وهو ما يقيسه مقياس مركز التحكم الذي أعده موسى برهوم (١٩٧٩) والذي يشير إلى أن الدرجة العالية على المقياس تشير إلى مركز التحكم الخارجي والعكس صحيح فكلما كانت الدرجة أقل أشارت إلى مركز التحكم الداخلي .

٢. تعريف الطالب المتفوق Gifted Student :

عرفت فاطمة الجاسم (١٩٩٧) الطالب المتفوق " هو الذي يتميز بالتحصيل الدراسي المرتفع العام أو الخاص في مجالات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية والطبيعية والرياضيات ، كما يتميز بقدرات عقلية عالية مع دافعية وقدرات مرتفعة في التفكير الإبتكاري " .

وبما أن التعريف السابق يعبر عن عدة مظاهر للتفوق العقلي والتي تجعل من الطالب المتفوق يتميز عن غيره من الأقران في العديد من المظاهر كالتحصيل الدراسي المرتفع ، والقدرات المرتفعة في الذكاء والإبداع ، الدافعية المرتفعة . فلن هذه الدراسة تركزاهاتمامها على عدد من هذه المظاهر وهي :

- التحصيل الدراسي المرتفع .
- الذكاء المرتفع .
- الإبداع المرتفع .

♦ حدود الدراسة :-

- الحدود الزمانية : تطلب إجراء تطبيق الدراسة الميدانية فترة زمنية تراوحت ما بين شهر أكتوبر ١٩٩٧ إلى شهر أبريل ١٩٩٨ .
- الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة الميدانية بمدرستين للمرحلة الإعدادية وهما مدرسة حليلة السعدية بمنطقة السقية ومدرسة أم كلثوم بمنطقة مدينة عيسى للبنات بدولة البحرين .
- الحدود البشرية : عينة من طالبات المرحلة الإعدادية وأولياء أمورهن .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة

أولاً : التنشئة الاجتماعية :

- مفهوم التنشئة الاجتماعية
- التنشئة الوالدية
- أساليب التنشئة الوالدية
- أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء

ثانياً : مركز التحكم :

- تعريف مركز التحكم
- الأساس النظري لمركز التحكم
- السمات الشخصية لذوي مركز التحكم الداخلي
- السمات الشخصية لذوي مركز التحكم الخارجي
- مركز تحكم الأبناء وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية
- مركز تحكم الوالدين وعلاقته بمركز تحكم الأبناء

ثالثاً : التفوق العقلي :

- تعريف التفوق العقلي
- التفوق العقلي وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية
- علاقة التفوق العقلي بمركز التحكم

رابعاً : فروض الدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

♦ مقدمة :-

تربية الطفل مهمة انسانية نبيلة ذات مرام بعيدة تجعل من المستقبل غايتها ، ومن الحاضر ابتداءها ، ومهمتها بناء الإنسان الذي يعتبر لبنة أساسية في استمرارية الحياة وديمويتها . ولعلنا نتوق جميعا إلى العوم في بحر الطفولة البري ونحن متمكنين من فهم أسرار الطفولة ونوازعها . لهذا تبرز أهمية دور الأسرة باعتبارها البيئة التي ينمو في إطارها الطفل وتتشكل الملامح الأولى لشخصيته ، وهي المصدر الأساسي لإشباع حاجاته واستثارة طاقاته وتنميتها ، وفي سياقها يتعرض الطفل لعملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية وفق أساليب معينة . وفي مناخها يشعر برود الأفعال المباشرة تجاه محاولاته الأولى للكشف والتجريب ، وتجاه خروجه على القوالب النمطية المألوفة للتفكير .

ومع إجماع العلماء على أهمية دور الأسرة وأثرها العميق في تنشئة الأبناء فهم يحرصون على إبراز أهميتها باعتبارها صاحبة الدور الأول والرئيسي في عملية التنشئة الاجتماعية المبكرة وما تتركه من بصمات واضحة على شخصية الأبناء ، بل ويؤكدون مركزها بالنسبة للطفل نفسه سيما في سنواته الأولى ، فهي نقطة الانطلاق وحجر الزاوية في تطوره ونموه وتعزيزه وتنمية إحساسه بالأمن وشعوره بأنه محبوب ومقبول ، وهذا ما يمثل حجر الزاوية لصحة الطفل النفسية (بدر علي، ١٩٩٣).

وقد أشار محي الدين حسين (١٩٨٧) إلى أن الآباء قبل أن يكونوا معلمين لصغارهم ومنشئين لهم ، قد مروا بخبرة التنشئة على يد آبائهم ، ومن ثم فانه بالإمكان أن يشكل هذا التعلم السابق للآباء تأسيساً واقتداءً ، ومصدراً من مصادر الخبرة التي يعكسونها على الأبناء بعد ذلك من خلال أساليب تعاملهم مع الأبناء مثلى

التسامح أو التشدد ، التسلط ، الاحترام ، تحمل المسؤولية ، الثقة بالنفس ، الاعتماد على النفس والاستقلالية .

أولاً : التنشئة الاجتماعية SOCIALIZAION :

◆ مفهوم التنشئة الاجتماعية :

يمثل المنشئون الاجتماعيون المحيطون بالطفل مصادر خبرة مختلفة له ، بمعنى أن المنشئين الاجتماعيين يلعبون أدواراً مهمة في نموه وإرتقائه بحكم ما يمثلونه من متغيرات إجتماعية تجد طريقها إلى بنائه النفسي . ومن بين هؤلاء المنشئين الاجتماعيين الأسرة ، والمؤسسات التعليمية المختلفة . إلا أن تأثير هؤلاء المنشئين ليس متماثلاً ، فالأدوار متباينة ومختلفة من حيث تأثيرها ، وسوف تركز هذه الدراسة على دور الوالدين .

يعرف سعد الدين إبراهيم (١٩٨٥) التنشئة الاجتماعية على أنها تلك العملية المجتمعية التي يتم من خلالها تشكيل وعي الفرد ومشاعره وسلوكه وعلاقاته بحيث يصبح عضواً فاعلاً متفاعلاً ومنسجماً ومنتجاً في المجتمع ، ويعرفها شبل بدران (١٩٩٤) بأنها مجموعة عمليات يمر بها الطفل في تعامله مع المحيطين به من اكتساب وتشكيل وتغير في السلوك وصولاً إلى مكانته بين الناضجين (في : احمد فاروق و شبل بدران ، ١٩٩٤) . وعرف بارسونر Barsonner التنشئة الاجتماعية بأنها عبارة عن عملية تعليم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد ، وهي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية ، وهي عملية مستمرة لا نهاية لها (في : فواز الطوباسي، ١٩٩٤) . كما عرفها حامد زهران (١٩٨٤) بأنها عملية تعليم وتعلم تتم بطريقة مقصودة وغير مقصودة، وتربية شاملة تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد (طفلاً فمراهقاً فشيخاً) سلوكاً ومعاييراً واتجاهات منتسبة لأدوار اجتماعية معينة ، تمكنه من مسايرة جماعته .

وعرفها شفيق رضوان (١٩٩٦) بأنها عملية تعلم وتربية ، تقوم على التفاعل الاجتماعي ، وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات ، وتكسبه الطابع الاجتماعي ، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية ، وهي عملية تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي ، إن الإنسان لا يكتسب هذه الصفة بفضل خصاله التشريحية الحيوية (البيولوجية) وحدها ولكن بفضل عملية التنشئة الاجتماعية .

أما عبد الرحمن العيسوي (١٩٨٥) فيعتبر التنشئة الاجتماعية عملية يكتسب بموجبها الفرد الحساسية الاجتماعية كالضغوط الناتجة عن حياة الجماعة والتزاماتها ، وتعلم الطفل كيفية التعامل مع الآخرين ، وأن يسلك مثلهم ، فهي العملية التي يصبح الطفل بموجبها كائنا اجتماعيا ، وتتضمن هذه العملية تعلم العادات الاجتماعية والاستجابة للمثيرات الرمزية.

وتتم عملية التنشئة الاجتماعية من خلال عدة مؤسسات وهي الأسرة ، المدرسة ، والأقران ، ولكن يبقى مركز الصدارة لدور الأسرة ، فهي أول من يستقبل هذا المولود لتبدأ بعدها رحلة التنشئة الوالدية بكل ما تحمل من الرعاية والحماية والحب والحنان أو الإهمال والقسوة والخوف ، ويبدأ الطفل بتلقي كل ما يبديه والداه من سلوكيات ومعاملة تجاهه ، وعندها يبدأ في تكوين الخبرات لتنمو وتتكون شخصيته .

ويشير مصطفى حوامدة (١٩٩١) إلى أن الطفل يبني مفهومه عن الصواب والخطأ من الأمثلة التي يتلقاها من الكبار الراشدين . ولقد وجدت معاملات ارتباط كبيرة نسبيا بين فكرة الأطفال عن الصواب والخطأ وبين أفكار الكبار المحيطين بهم (في : محمد صوالحة، مصطفى حوامدة ، ١٩٩٤ ، ص ١٨٩) .

ويبدو أن الآباء لهم أكبر قدر من التأثير في تكوين مفهوم الطفل عن الخطأ والصواب ، ولقد تبين أنه كلما زاد اتصال الطفل بالكبار زاد تأثيرهم عليه وعلى

سلوكه ، وتلعب علاقات الحب والعطف والحنان والدفع دورا مهما في تنمية الضمير القوي في الأطفال ، فأسلوب التربية القائم على أساس الحب هو الذي يؤدي إلى تنمية الضمير (عبد الرحمن العيسوي ، ١٩٨٥) .

وهكذا استخلصت الباحثة من خلال التعاريف السابقة، أن التنشئة الاجتماعية عملية تفاعل اجتماعي متبادل بين الجماعة من جهة والفرد من جهة أخرى . فالفرد يتأثر بالسلوك والقواعد التي توجد في الجماعة ، وفي نفس الوقت فهو لديه من الحاجات والاستعدادات الخاصة التي تؤثر في مواقفه إيجابيا ضمن هذا التفاعل الاجتماعي كذلك يمكننا القول أن دور التنشئة الاجتماعية لا يقتصر على عملية التعلم الاجتماعي، بل هي أيضا عملية نمو يتحول من خلالها الفرد من الاعتماد على الآخرين في إشباع حاجاته الأساسية إلى مرحلة الاستقلالية والاعتماد على النفس.

♦ التنشئة الوالدية :

بما أن الأسرة هي الممثلة الأولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد ، ولها وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية ، فهي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل وهي العامل الأول في صبغ سلوك الطفل صبغة اجتماعية .

فالأسرة هي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية وتشرف على النمو الاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه . وتتميز بعدة خصائص تبرز أهميتها في عملية التنشئة الاجتماعية وهي :

- أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤولة الأولى عن تنشئته اجتماعيا .

- أن الأسرة تعتبر النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضائها وجها لوجه ويتوحد مع أعضائها ويعتبر سلوكهم سلوكا نموذجيا (شفيق رضوان، ١٩٩٦، ص ٢٠٢) .

وهكذا يعرف جمال حمزة (١٩٩٦) التنشئة الوالدية بأنها إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي، حيث يعني بها كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما يؤثر في الابن وعلى نمو شخصيته سواء بسلوك التوجيه أو عدمه. كما عرف محمد إسماعيل (١٩٨٦) التنشئة الوالدية على أنها العملية التي يهدف الآباء والأمهات من ورائها إلى جعل أبنائهم يكتسبون أساليب سلوكية، ودوافع وقيم واتجاهات يرضى عنها المجتمع وتتقبلها الثقافة الفرعية التي ينتمون إليها .

◆ أساليب التنشئة الوالدية :

الأساليب النفسية الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية هي:

السماحة : وتعني تقبل الوالد للأفكار وطموح ولده بدلا من أن يرفضها، وتشجيع الأبناء لأن يكون لهم رأى مستقل منذ الصغر ، وعدم اتباع أسلوب العقاب البدني ، وبعث الثقة في نفوس الأبناء ، وتعامل الأبوين مع الأبناء بمنطق الصداقة. كما تعني السماحة أيضا توجيه الأطفال إلى التعامل مع عناصر البيئة بدرجة من الاستقلال تسمح لهم بالنمو والاعتماد على النفس ، مما يعود على الطفل بالشعور بالأمان والقبول والتقدير المرتفع لذاته .

التشدد : وهو إلزام الأبناء بالطاعة الشديدة ، وعدم سماح الأبوان لأن يفرض الأبناء إرادتهم عليهم، وعادة ما يتضمن هذا الأسلوب ممارسة العقاب، كما يتضمن التضيق الشديد عليهم بالمطالب غير الواقعية ، مما ينعكس ذلك على الأبناء بالخوف من صرامة الأبوين وضعف الثقة في الذات ، الاتكالية ، الخجل والقلق.

عدم الاتساق : ويتمثل في جانبين يتعلق أولهما بعدم انتهاج الآباء لأسلوب مستقر له طابعه المميز ، كأن تكون معاملة الأبوين قاسية حيناً ومتسامحة حيناً آخر ، وما يتبع هذا من شعور الأبناء بالعجز عن تحديد ما يرضي أبويهما . ويتمثل الجانب الثاني في عدم النقاء أسلوب الأم مع أسلوب

الأب في تربية أبنائهما ، كأن يوجه الأب أبنائه إلى أشياء بعينها وتوجههم الأم إلى أشياء أخرى مختلفة (محي الدين حسين، ١٩٨٧ ، ص ٤٥) .

وتؤكد الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية تؤثر في كثير من نواحي النمو لدى الطفل عقلياً ، ونفسياً واجتماعياً ، وأن الأنماط السوية من هذه الأساليب كالقبول والتسامح والود والحب والعطف وعدم القسوة والديمقراطية ترتبط بها خصال الطفل الإيجابية وتترعرع في ظلها . في حين أن الأنماط غير السوية من هذه الأساليب كالضغوط النفسية والتشدد والضبط والتسلط والتطفل واللوم والقسوة والإهمال والحماية الزائدة والعقاب ترتبط بها الخصال السالبة للطفل (محمد صوالحة، مصطفى حوامدة، ١٩٩٤، ص ٣٢).

هذا ما أكدته نتائج دراسة جمال حمزة (١٩٩٦) بعنوان " التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان " بهدف الإجابة على السؤال التالي :

هل تؤدي التنشئة الوالدية غير التربوية إلى نمو شعور الأبناء بالفقدان؟

حيث تكونت العينة من مجموعتين ، الأولى وتتكون من (٦٠) تلميذاً من الصف الأول ثانوي لا يعانون من أية مشاكل سلوكية ، والثانية وتتكون من (٤٠) تلميذاً بالصف الأول ثانوي يعانون من مشاكل سلوكية . ونظراً لعدم وجود مقياس لمعرفة الشعور بالفقدان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فقد قام الباحث بتصميم مقياس لذلك ، وقد أسفرت النتائج إلى أن المجموعة الثانية الذين يعانون من مشاكل سلوكية هم نتاج التنشئة الوالدية السلبية والتي تمثلت من خلال أنماط سلوكية غير إيجابية كالشعور بالفقدان والاعترا ب و عدم التوافق الاجتماعي ، وأسلوب الرفض والقسوة ، وبث القلق والشعور بالذنب ، وعلى عكس ذلك فقد تميزت المجموعة الأولى بالتنشئة الوالدية الصحيحة الإيجابية .

♦ التنشئة الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء :

تعد الاتجاهات الوالدية في معاملة الأبناء أو أساليب الرعاية الوالدية ذات أثر بالغ على شخصية هؤلاء الأبناء ، مما حدا بكثير من علماء النفس والاجتماع إلى الاهتمام بعمليات التنشئة الاجتماعية ، فلم يعد سراً أن المعاملة التي يلقاها المراهق ذات علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصيته وسلوكه وقيمه ، وتوافقه وصحته النفسية . ولأن هذه العلاقة تتحدد معالمها منذ السنوات الأولى ، وتتبدى جلية لدى المراهقين والمراهقات بشكل أكثر وضوحاً ، إذ أن من أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهق في حياته اليومية ، والتي تحول بينه وبين الصحة النفسية والتكيف مع الآخرين هي علاقته بالراشدين ، وعلى وجه الخصوص الأباء والأمهات وما يتبعونه من أساليب في المعاملة.

وتلقي هذه الحقيقة أهمية كبرى على خبرات الطفل المبكرة مع أبويه من حيث تأثيرها في تشكيل صورة إيجابية عن الآخرين وعن نفسه أيضاً . ويرى فرويد أن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل تكون حاسمة في تكوين شخصيته ، حيث يتعلم خلالها القواعد الأخلاقية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه عن طريق مكافأته عندما يفعل ما يجب عليه ، كما يتعلم كيف يقارن بين سلوكه وبين ما يعرضه والداه (سعد جلال ، ١٩٧١) .

ويشير كل من الكند و وينر Elkan & Winner انه عندما ركز الباحثون اهتمامهم على أساليب تنشئة الأبوين لأبنائهم ، بمعنى آخر نوع التفاعل من حيث تأثيره على الأبناء، تقاربت النتائج التي توصلوا إليها بأن الشيء المؤثر في إنماء قدرات الأطفال هو الكيفية التي يتم بها تفاعل الأباء مع أبنائهم (في: محي الدين حسين، ١٩٨٧، ص ٩٥).

وقد أكدت ذلك عدة دراسات تربوية وجهت اهتمامها نحو أثر المعاملة الوالدية على شخصية الأبناء ، كدراسة بدر علي (١٩٩٣) بعنوان " معاملة الوالدين ودورهما في تكوين شخصية الأبناء " والتي تطرقت إلى عدة مواضيع من أهمها: تعريف الشخصية وعوامل تكوينها : ومن بين التعريفات التي تم استعراضها تعريف البورت والذي يعرفها بقوله " الشخصية هي التنظيم الديناميكي في نفس الفرد لتلك الاستعدادات الجسمية والنفسية التي تحدد للفرد طريقته الخاصة في التكيف مع بيئته " كما استعرضت الدراسة نتائج بعض الدراسات التي بينت أن هناك ارتباطا قويا بين نمو الشخصية ككل والنمو الجسمي، ويظهر ذلك بشكل واضح في نمو القدرات العقلية. كما يؤكد بدر علي بأن البيئة المحيطة والتي تتمثل في الأسرة والمدرسة وأثرهما الواضح على الشخصية، فقد بينت الدراسات بأن حرمان الطفل لمدة طويلة من رعاية أمه يحدث غالبا آثارا خطيرة بعيدة المدى في شخصيته، وبانسجام أفراد الأسرة وتوفر جو تعاوني مريح لا تثور فيه الخلافات بين الأبوين والأبناء فائدة في استقرار انفعالات الطفل ومنحه الثقة بنفسه وبالعالم، أما فيما يتعلق بالتشدد والجنوح فيعودان إلى الجو الأسري البعيد عن الانسجام. فالمدرسة التي يسود فيها جو المساواة والعدل والثبات في معاملة التلاميذ تساهم في إنماء مشاعر الاطمئنان وتقدير قيم السلوك ، أما الاتجاهات العشوائية المتناقضة فتنمي الميول العدوانية العنيفة وبعض السلوكيات الشاذة كالسرقة والغش ، القلق ، وكره المدرسة.

كما تناولت الدراسة مفهوم معاملة الوالدين للأبناء : وقد عرفها بدر علي بأنها أساليب السلوك التي يتبعها الأبوان مع أولادهما أثناء الأوضاع المختلفة التي تحدث في الحياة المنزلية وخارجها والتي يكون الطفل طرفا فيها .

أما من حيث تأثير معاملة الوالدين في تكوين شخصية الأبناء : فقد أستشهد بدر علي بمدرسة التحليل النفسي التي تؤكد على الصفة الديناميكية للسلوك وتسلم بتأثير معاملة الوالدين في تكوين شخصية أبنائهما ذلك أن الطفل يقضي السنوات الخمس الأولى من حياته بين أبويه في أغلب الحالات ويكون هذان طرفين رئيسيين

في أكثر الخبرات التي يتعرض لها باعتبارها وسيلة المد لحاجات الطفل، كما توصل الباحثون مثل اسكالونا وتوم Sicalona & Thom إلى أن الشعور بالنقص والاستهزاء بالطفل وتحقيره وإهماله، وإغفال وجود الطفل والسخرية به وإذلاله يجعله يشعر بتفاهة قدره، وأن التشجيع وإبراز النواحي الحسنة عنده والمساواة في المعاملة فإنها تساعد على الثقة بالنفس والبيئة المحيطة، وإعطاء قسط من الحرية للطفل والاستجابة لبعض رغباته يساعده على التكيف الناجح، وبالشدة والحرمان والعقاب تتكون لديه النزعات العدوانية.

وتتفق ما توصلت له الدراسة السابقة مع نتائج دراسة كمال مرسى (١٩٨٨) بعنوان " علاقة بعض سمات الشخصية في المراهقة بإدراك المعاملة الوالدية في الطفولة " حيث هدفت إلى معرفة علاقة سمات الشخصية (كالثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي، والإنجاز، والقلق، والاعتكاليه، والشعور بالذنب والعداوة) من ناحية وإدراك المعاملة الوالدية (التقبل والحث على الإنجاز وعدم التقبل) من ناحية أخرى، حيث أعد الباحث أداة لقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في سلوك آبائهم، ومقياس لقياس السمات الشخصية حيث اقتبس فقراته من بعض استبيانات الشخصية للأطفال والراشدين . وقد تكونت العينة من (١٠٣) من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض حيث تبين من خلال النتائج أن هناك ارتباطا بين نمو سمة الثقة وإعاقة نمو سمات القلق والاعتكالية والشعور بالذنب والعداوة في المراهقة، بإدراك الحث على الإنجاز من الوالدين. كما يرتبط نمو السمات الصحية وإعاقة نمو السمات غير الصحية في المراهقة بإدراك التقبل والحث من الوالدين في الطفولة، ويرتبط نمو السمات غير الصحية، وإعاقة نمو السمات الصحية في المراهقة بإدراك عدم التقبل من الوالدين في الطفولة .

وبالمقابل فهناك من أهتم بتفحص العلاقة بين التنشئة الوالدية وسمات الشخصية المختلفة كالتوافق والقيم التي تلعب دورا فعالا في تقدير الفرد لذاته والثقة بالنفس وبالأخرين . ومن الدراسات التي أكدت على أهمية العلاقة بين الرعاية الوالدية

وتوافق الأبناء ، دراسة يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢) بعنوان " العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقيمهم " وقد هدفت إلى دراسة الفروق بين المراهقين والمراهقات بدولة الإمارات لإدراكهم أساليب الرعاية الوالدية من جانب الآباء والأمهات ، والفروق بين الجنسين في أبعاد التوافق والقيم. واعتمد الباحث على ثلاث أدوات رئيسية هي مقياس الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد Shaefer ، واختبار التوافق والذي وضعه في الأصل هيوم وبل ومن ثم عربه (عثمان نجاتي ، ١٩٧٠)، ومقياس القيم الفارقة وهو من إعداد جابر عبد الحميد . وقد تكونت العينة من (١٠٠) طالب و (١٠٠) طالبة من طلبة المرحلة الثانوية ، ومن أبرز النتائج التي دلت عليها الدراسة وجود فروق بين الجنسين على جميع متغيرات البحث ، ففي متغيرات الرعاية الوالدية تبين أن الإناث أكثر إدراكا لتقبل الوالدين لهن ، أما الفروق على بعد الاستقلال السيكولوجي - مقابل - التحكم السيكولوجي من جانب الآباء كما يدركه الأبناء فإن النتائج تشير إلى أن الإناث أكثر إدراكا لمعاملة الآباء لهن بطريقة استقلالية دون تدخل من جانبهم، والعكس صحيح بالنسبة لنتائج هذا المتغير كما يدركه الأبناء من وجهة نظر الأمهات، حيث لاحظ أن الذكور يدركون أن الأمهات أكثر منحا للاستقلالية من الإناث ، كما تبين أن الإناث أكثر توافقا من الناحية الأسرية على حين يكون الذكور أكثر توافقا من الناحية الاجتماعية والانفعالية ، أما من حيث القيم فيتضح أن الإناث أكثر تمسكا بالقيم الأصلية التقليدية، لا سيما الأخلاقيات، النجاح، والاهتمام بالمستقبل ، والتمسك بالخلق والدين أكثر من الذكور الذين هم أكثر تمسكا بقيمة استقلال الذات فقط على أنها قيمة أصلية.

وهكذا يمكن ملاحظة الدور الكبير للوالدين في تكوين وتحديد معالم شخصية الأبناء وسماتهم الشخصية ، وبما أن مركز التحكم يعتبر إحدى هذه السمات، فسوف تحاول الباحثة أن تركز على مركز تحكم الوالدين وعلاقته بمركز تحكم الابنة وبالأخص الابنة المتفوقة ، والتي تتميز بسمات وخصائص تميزها عن قريناتها من البنات العاديات كالذكاء المرتفع ، المثابرة والاجتهاد ، الثقة بالنفس، تقدير الذات

المرتفع ، تحمل المسؤولية ، السيطرة على الذات ، الثقة والتحكم بالقدرات، قوة الأنا، الطموح المرتفع ، الاعتماد على النفس و الإقبال على الأنشطة الاجتماعية ، وغيرها من الخصال . من هنا يمكننا أن ندرك أهمية تأثير مركز تحكم الوالدين على الابنة وبالتالي على تكوين مركز تحكمها ، فالسلوك المكافأ يحتمل أن يتكرر كثيرا ، فسلوك الابنة موجه أساسا عن طريق استجابتها لعوامل البيئة التي تمدها بإشباع حاجاتها ، كما أن الأحداث الماضية في حياتها ذات أهمية إذ تتعلم منها أن تسلك طرقا خاصة لكي تحصل على ما تريد .

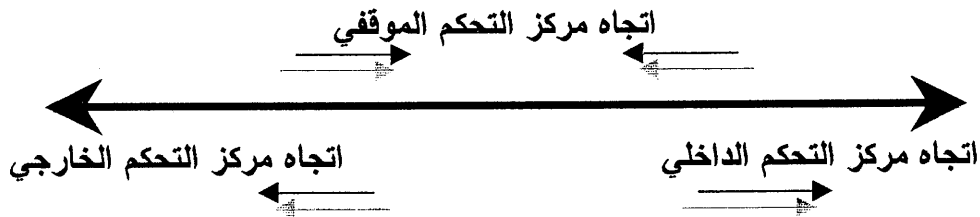
ثانيا : مركز التحكم LOCUS OF CONTROL :

♦ تعريف مركز التحكم :

عرف روتر Rotter (1960) مركز التحكم بأنه الدرجة التي يتقبل الفرد بها مسؤوليته الشخصية عما يحصل له ، مقابل أن ينسب ذلك إلى قوى تقع خارج سيطرته. وبالتالي فهناك مصدر خارجي لضبط السلوك وآخر داخلي. وأشار إلى أن الأفراد ذوي الوجهات الداخلية للتعزيز (ذوو مركز التحكم الداخلي) يعتقدون أن الأشياء السيئة والحسنة التي تحدث لهم هي نتيجة مباشرة لسلوكهم . بينما لا يعتقد الأشخاص ذوو التوجهات الخارجية للتعزيز (ذوو مركز التحكم الخارجي) أن لديهم مثل هذه السيطرة على الأمور، إذ يعتقدون أن ما يحدث لهم يعود للحظ والصدفة وليس لأي جهد مبذول على اعتبار أنه ليس لديهم سيطرة على الأمور (في: فواز الطوباسي ، ١٩٩٤ ، ص ٥) .

وبذلك يعتبر روتر هو أول من قدم هذا المفهوم في صورة قطبية هي الضبط الداخلي للتدعيم في مقابل الضبط الخارجي للتدعيم موضحا أن هذين المصطلحين يمثلان طرفي محور يقع في أحد أقصى درجات الوجهة الخارجية للضبط وفي الطرف الآخر أقصى درجات الوجهة الداخلية للضبط ، وأن مختلف الأفراد يمثلون نقاطا معينة على هذا المحور (عماد يوسف، ١٩٨٩، ص ١٧٣).

وبما أن الباحثة تتناول في دراستها هذه مختلف فئات مركز التحكم لدى الأفراد مما يتطلب تقسيم العينة على خط مركز التحكم إلى ثلاثة مجموعات ذوات مركز تحكم داخلي و خارجي وموقفى ، فقد مثلت المفهوم القطبي لاتجاه مركز التحكم الداخلى والخارجي والموقفى بالنموذج التالى :



الشكل (١)

نموذج لاتجاهات مركز التحكم لدى الأفراد

ويشير عماد يوسف (١٩٩١ ، ص ٥٨) إلى أن وجهة الضبط هي أحد سمات الشخصية الثابتة نسبيا والتي تؤثر في سلوك الأفراد بشكل متسق يمكن الاستدلال عليها في مواقف الحياة المختلفة شأنها شأن أي سمة من سمات الشخصية التي لا تتأثر باختلاف المواقف في الحياة . وهذا ما أكدت عليه نتائج ليكفورت (١٩٧٦) وديرليجا وجاندا (١٩٧٦) بأن وجهة الضبط هي أحد المتغيرات الأساسية والثابتة نسبيا في الشخصية وذات تأثير فعال في العديد من السلوكيات لدى الأفراد ، كما أكد كرانداال وآخرون (1965) Grandall , et al أن وجهة الضبط سمة عامة من سمات الشخصية (في: عماد يوسف، ١٩٨٩، ص ١٧٧) .

وقد تناول الكثير من الباحثين ذوى الاهتمام بعلم النفس الاجتماعي موضوع مركز التحكم بالدراسة والبحث ، فعلى الصعيد العربى تناول علاء الدين كفافى(١٩٨٢) مقياس مركز التحكم لـ Rotter بالترجمة والتقنين في البيئة المصرية على عينة تتكون من (٤٢٧) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية في الفيوم وقد

حصل على درجة ثبات (٨٤٨ ,) . أما عامر مهنا وخلف الهيتي (١٩٨٩) فقد حاولا تطوير مقياس لمركز التحكم الشخصي ، حيث تكونت العينة من (٢١٣) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة البصرة ، وقد هدفت الدراسة إلى تطوير مقياسا لمركز التحكم يؤكد على التحكم الشخصي فقط ، والتحقق من صدق المقياس الذي تم تطويره بالاعتماد على مقياس روتر الأصلي لمركز التحكم، ثم اللجوء إلى أسلوب اختبار دلالة الفروق بين الخارجين والداخلين في النشاط المعرفي، وفي النجاح والإخفاق، ومدى الثقة بالنفس ، ومعرفة أسباب النجاح ، وقد أظهرت النتائج أن ذوي مركز التحكم الخارجي أكثر قدرة على تصنيف المعلومات وأن ذوي مركز التحكم الداخلي أكثر توقعا للنجاح في الأعمال التي يقومون بها ، ويعززون النجاح إلى قدراتهم الشخصية أكثر من الخارجين . وعند حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وجد أن الثبات مقبول به .

♦ الأساس النظري لمركز التحكم :

يعتبر مركز التحكم Locus of Control من سمات الشخصية التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين في مجال علم النفس الاجتماعي والشخصية ولا سيما في الآونة الأخيرة ، إذ تبين ما لهذه السمة من قدرة على التنبؤ بدوافع الفرد وآرائه وسلوكه في مواقف الحياة المتباينة ، التربوية منها والاجتماعية . كما أنها أحد الجوانب المهمة في تنظيم التوقعات الإنسانية وتحديد مصادرها ، فضلا عن كونها أحد المكونات البارزة في تحديد العلاقات الارتباطية بين سلوك الفرد وما يرتبط به من نتائج تساعد على أن ينظر إلى إنجازاته وأعماله وإلى نجاحه أو فشله على ضوء قدراته وما يستطيع القيام به من مجهودات مبذولة ، ومثابرة في تحقيق أهدافه وما يرجوه من نتائج لسلوكه وما يتخذه من قرارات حيال هذا السلوك (عبد الفتاح دويدار ١٩٩١، في: سميحة توفيق وعبد الرحمن سليمان، ١٩٩٥، ص ٦٠) .

ويعد جوليان روتر Julian Rotter (١٩٥٤) أول من قدم مفهوم مركز التحكم في نسق نظري متكامل يتمثل في نظرية التعلم الاجتماعي SOCIAL

LEARNING THEORY يستند فيه إلى مدرستين كبيرتين من مدارس علم النفس وهما المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية ، بالإضافة إلى الدراسات التي تمت في مجال التعلم المركب Complex Learning وبخاصة تلك المرتبطة بالأداء الناجح أو الأداء الفاشل في مواقف التعلم الغامضة (في: عماد يوسف ، ١٩٨٩ ، ص ١٧٣) .

ويفترض روتر (1966) Rotter في نظرية التعلم الاجتماعي لمفهوم مركز التحكم وطبيعته أن التدعيم يقوي تكرار حدوث سلوك ما سيتبعه ذلك التدعيم ، وما أن يتبلور توقع حدوث التدعيم لذلك السلوك يكون عدم حدوثه عامل انخفاض أو زوال لذلك التوقع ، لذا يفترض بوجه عام أن حدوث التدعيم الذي لا يعتبر مرتبطا بسلوك الفرد الشخصي لن يزيد من توقعه بقدر ما يزداد عندما يعتبر على علاقة به. وبناء على ذلك يرى أن الناس تختلف في إدراكها لمصدر التدعيم ، فبعضهم يرى أن التعزيز يأتي دائما من الخارج بينما البعض الآخر يرى أن مصدر التدعيم داخلي، ويفرق بين هاتين الفئتين من الناس كما يأتي :

عندما يدرك فرد ما التدعيم الذي يلي أفعاله وتصرفاته الشخصية باعتباره أمرا مستقلا وغير متسق بصورة دائمة مع تصرفاته ، فإنه في حدود ثقافتنا يدركه كنتيجة للحظ والصدفة أو للقدر أو كنتيجة لتأثير الآخرين من ذوي النفوذ أو كأمر لا يمكن التنبؤ به لتعقد العوامل المحيطة به . وعندما يفسر الفرد الحدث بهذه الطريقة فإننا نسمي هذا اعتقادا بالضبط الخارجي (Belief In External Locus Of Control) ، أما إذا كان إدراك الفرد للأحداث التي تقع بصورة متسقة مع سلوكه الشخصي أو مع سماته المميزة أو الدائمة فإننا نسمي هذا اعتقاد بالضبط الداخلي (Belief In Internal Locus Of Control) وعلى أساس إدراك الفرد لهذه العلاقة السببية تقوى بعض أساليب السلوك ويضعف بعضها الآخر حسب ما تصادفه من تدعيم سلبي أو إيجابي (Rotter, 1966, P2) .

- ♦ ومن أبرز المفاهيم التي ركزت عليها نظرية التعلم الاجتماعي الآتي :
- القدرة السلوكية Potential Behavior : يشير هذا المفهوم إلى احتمال قيام الإنسان بالاستجابة عبر طريقة معينة لأنماط السلوك المتاحة . وهكذا ينتظم السلوك أنماطا لا حدود لها من الكبت إلى الإسقاط ، ومن التفكير إلى التخطيط ، ومن الابتسامة إلى الغضب .
 - التوقع Expectancy : هذا النوع من الاحتمال الذاتي لا يتحدد بصورة أكيدة وإنما يتأثر بعوامل مختلفة مثل الطريقة التي يصنف فيها الناس الأحداث ، وتحديد الأسباب وغير ذلك . وقد عرف روتر التوقع " بأنه الاحتمالية التي يضعها إنسان ما للتعزيز الذي يحدث كوظيفة للسلوك المحدد الذي سوف يقوم به في موقف معين .
 - قيمة التعزيز Reinforcement Value : يشير تعبير قيمة التعزيز إلى أن الإنسان يفضل شيئا معينا على آخر . وقيمة التعزيز هي قيمة نسبية لا تحدد إطلاقا بصورة مطلقة ، وإنما تحدد بالنسبة إلى مجموعة محددة من البدائل . ويضيف روتر إلى أن "التعزيز يقوي التوقع لسلوك أو حدث معين سوف يحدث بواسطة هذا التعزيز في المستقبل".
 - الموقف السيكولوجي Psychological Situation : يتضح مما سبق الدور الذي يلعبه الموقف في عملية السلوك، فالطريقة التي يرى فيها الإنسان الموقف تؤثر على قيمة كل من التعزيز والتوقع ، من ثم تؤثر على القدرة الكامنة لحدوث سلوك ما (توما جورج خوري ، ١٩٩٦ ، ص ١٥٩) .
- ومن خلال الإطلاع على عدد كبير من الدراسات كـ دراسة فاروق موسى (١٩٨٥) حول علاقة مستويات الذكاء بمركز التحكم ، ودراسة زكريا الشربيني (١٩٨٨) لوجهة الضبط والتوافق النفسي ، ودراسة عماد يوسف (١٩٩١) لوجهة الضبط في ضوء ارتباطها بسمات الشخصية . استخلصت الباحثة من خلال تلك الدراسات أن لكل من وجهتي الضبط (الداخلي، الخارجي) سماته التي تميزه عن الآخر وهي كالآتي : -

♦ السمات الشخصية لذوى مركز التحكم الداخلي : -

- يتميزون بالاجتهاد والتفاعل مع حالات التدعيم في المواقف التعليمية .
- يتطلعون للمستقبل بنظرة متفائلة .
- يبذلون جهدا من أجل النجاح والتفوق الدراسي .
- يتميزون بذكاء مرتفع .
- الكفاءة في معالجة الموضوعات وتناولها .
- متوافقون نفسيا .
- تقديرهم لذواتهم مرتفع .
- الحساسية الزائدة .
- الاتزان الانفعالي وثقة زائدة بالنفس .
- قوت الأنا والمثابرة .
- الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية ، السلوك التوكيدي .
- الإقبال على الأنشطة الاجتماعية .
- الطموح المرتفع .

♦ السمات الشخصية لذوي مركز التحكم الخارجي : -

- ارتفاع مستوى القلق والعدوانية .
- سوء التوافق والتوتر .
- الشعور بعدم الأمن الذاتي .
- عدم الثقة بالنفس والتشكيك في الآخرين .
- الحاجة إلى الاستحسان الاجتماعي .
- السلبية في التعامل مع الأحداث الخارجية والإحساس الدائم بالفشل .
- الشعور بالضجر الذاتي والمسايرة .
- العصابية وضعف الأنا .
- عدم تحمل المسؤولية والاعتماد على الآخرين .

- ضعف تقدير الذات .
- أقل ذكاء ومثابرة واجتهاد من ذوي مركز التحكم الداخلي .

♦ السمات الشخصية لذوي مركز التحكم الموقفي :

يبدو أن الأفراد من ذوي مركز التحكم الموقفي يتميزون بسمات تجمع بين سمات الأفراد من ذوي مركز التحكم الداخلي وسمات الأفراد من ذوي مركز التحكم الخارجي فقد يكونون في مواقف معينة داخليين ومواقف أخرى خارجيين ، مما يؤدي إلى عدم الوضوح والغموض في سلوكياتهم العامة .

♦ مركز التحكم وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية :

مما لا شك فيه أن تأثير الأسرة في نمو الفرد يتم من خلال الممارسات التي تصدر عن الوالدين مثل التعسف واللين والتسامح والمناقشة واستخدام التعزيز ورسم الأهداف العامة للفرد ، أو حتى بشأن التخطيط لمستقبل هذا الفرد .

فالطفل الذي ينشأ في أسرة سوية تتيح له قدراً أكبر من الحرية لإدارة شئون حياته فإن سلوكه الشخصي يمكنه من الاعتماد على النفس ، ويتحمل المسؤولية ويشعر بالثقة الدائمة في نفسه وفي القدرة على النجاح، ويتحدى المواقف الصعبة، ويستطيع اتخاذ قراراته بنفسه ، ويشعر بالأمن النفسي من قبل الأسرة وداخل المدرسة، يستطيع أن يضبط ذاته وانفعالاته، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى شعوره وإدراكه بأن التدعيمات أو التعزيزات الإيجابية أو السلبية تتبع سلوكه الشخصي وتكون نتيجة له ، وتعتمد على أعماله وتصرفاته الذاتية وقدراته الشخصية من ذكاء ومهارات وسمات شخصية ، أي أن النتائج الحسنة أو السيئة ترجع إلى عوامل داخلية يمكن التحكم فيها والسيطرة عليها ، وهذا بالتالي يؤدي بالطفل إلى حسن التوافق الشخصي والاجتماعي والتكيف النفسي. أما الطفل الذي ينشأ في أسرة مضطربة وغير سوية ، فإن أساليب التنشئة الاجتماعية تجعله يتسم بسمات وخصال نفسية غير مرغوب فيها مثل السلبية، والاتكالية، والعوانية، وعدم تحمل

المسؤولية، وعدم الثقة بالنفس، والقلق، وعدم القدرة على ضبط الذات، والاعتقاد في عوامل الحظ أو الصدفة أو القدر، والشعور بعدم التحكم في النتائج التي تترتب على أعماله وتصرفاته الشخصية والتي تتحدد نتيجة لسلوكه الذاتي ، وهذا بدوره يؤدي إلى سوء التوافق والتكيف النفسي . وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات بأن سوء التوافق النفسي الذي يشيع بين الكبار يرجع في درجته الأولى إلى الخبرات التي مر بها الفرد في حياته منذ الطفولة (حامد زهران، ١٩٨٤) .

بناء على ما سبق ذكره يتضح للباحثة أهمية دور الوالدين وتأثيرهما في سلوك الأبناء وذلك عن طريق التحكم في العائد من السلوك ، كأن يحجما عن تحقيق رغبات الطفل إذا ما كان سلوكه لتحقيق هذه الرغبة غير ملائمة وأن يتجاوبا مع رغباته إذا كان سلوكه ملائما، أي أن يمكنا الطفل من إدراك معنى واحدا لسلوكه ، وأن يتسق هذا المعنى مع معناه عند الأبوين . والهدف من المعنى الواحد التماثل عند الأباء والأبناء هو أن يكون الطفل قادرا على التنبؤ، وهذا بالتالي يفسر ما أورده Rotter (1966) من أن الأفراد الداخليين يعتقدون في قدراتهم الخاصة على تغيير البيئة والعالم من حولهم ويشعرون بضبط الأنا والثقة بالنفس ، كما أن بوجود القبول الوالدي ينمو ويزداد الاعتقاد في الضبط الداخلي .

ويفسر جنسن Janssens (p 486 , 1994). كيفية تأثير مركز تحكم الوالدين من حيث أسلوب المعاملة على تربية الأبناء، فإذا اعتقد الوالدان أنهما ضحايا لأحداث لا يمكن التحكم فيها (ذوو مركز التحكم الخارجي) إنما يؤكدان بذلك اعتقادهم أن لا حول لهم ولا قوة . وعند اعتقاد الفرد بأنه عاجز ، قد يولد أحاسيس فائرة تغلب عليها اللامبالاة والاستسلام للقدر بشأن مسألة تنشئة الأطفال مما قد يصد الوالدين عن التحكم في أبنائهم لاعتقادهم بأنهما مهما فعلا لن يجدي ذلك شيئا . فقد يحاول الوالدان ذوا مركز التحكم الخارجي التشبث إلى حد بعيد بقوتهم وقد يكون ردهما على تجاوزات أبنائهم تسلطيا . أما الوالدان ذوا مركز التحكم الداخلي فيشعران بالثقة في قدرتهما على معالجة مشكلات أبنائهم ولا يحتاجون إلى التشبث بسلطتهما الأبوية

بل قد يستخدمان أساليب مختلفة للتحكم في أبنائهم، لهذا يعتقد الوالدان ذوا مركز التحكم الداخلي أن سلوك ابنهم لا تحدده قوى خارجية بل هو يعتمد على قرارات الطفل نفسه ، لذا كثيرا ما نجدهم يلجأ إلى إشعار الطفل بالمسؤولية والنضج أكثر من الوالدين ذوي التحكم الخارجي.

ومن الدراسات العربية التي أكدت على أهمية العلاقة بين المعاملة الوالدية ومركز التحكم لدي الأبناء ، دراسة صلاح أبو ناهية (١٩٨٦) بعنوان " العلاقة بين الضبط الداخلي - الخارجي وبعض أساليب المعاملة الوالدية في الأسرة الفلسطينية بقطاع غزة"، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضبط الداخلي - الخارجي وبعض الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تنشئة أبنائهم، وذلك لمعرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمركز الضبط الداخلي ، وتلك الأساليب التي تنمي مركز الضبط الخارجي ، حيث استخدم الباحث كأدوات للدراسة مقياس روتر للضبط الداخلي - الخارجي الذي قام بتعريبه (١٩٨٦) وتقنيته على البيئة الفلسطينية ، أما قائمة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فقد أعدها في الأصل س. شيفر Schaefer ، ومن ثم قام صلاح الدين أبو ناهية ورشاد موسى (١٩٨٧) بإعداد هذه القائمة وتعريبها على البيئة الفلسطينية. وقد شملت العينة (٢٥٤) طالبا وطالبة من كليتي التربية والآداب بالجامعة الإسلامية بقطاع غزة.

وبينت النتائج أن الذكور الذين يعتقدون في الضبط الداخلي يتميز نمط أسلوب معاملتهم الوالدية من قبل الأب بالتقبل ، والتمركز حول الذات ، والاندماج الإيجابي، وتقبل الفردية، والتطفل، في حين يتميز نمط معاملتهم من قبل الأم بالتقبل والتطفل. أما الإناث اللواتي يعتقدن في الضبط الداخلي يتميز أسلوب معاملتهن الوالدية من قبل الأب بالتقبل ، والاندماج الإيجابي ، وتقبل الفردية والتقييد ، في حين يتميز أسلوب معاملتهن من قبل الأم بالتقبل، والتمركز حول الطفل ، والاستحواذ ، والتقييد. كما تبين أن الأفراد الذكور والإناث الذين يعتقدون في الضبط الخارجي يتميز نمط معاملتهم الوالدية من قبل الأب بالرفض، والإكراه ، والضبط من خلال الشعور

بالذنب ، والضبط العدواني ، وتلقين القلق الدائم ، والتباعد والسلبية وانسحاب العلاقة ، والافتقار للتقبل ، في حين يتميز نمط معاملتهم من قبل الأم بالرفض ، والضبط من خلال الشعور بالذنب ، والضبط العدواني ، وتلقين القلق الدائم ، التباعد والسلبية ، وانسحاب العلاقة .

وعلى خلاف نتائج هذه الدراسة جاءت نتائج دراسة فواز الطوباسي (١٩٩٤) بعنوان " أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بمركز الضبط عند طلبة كلية المجتمع في اربد " حيث هدفت إلى التعرف على أنماط التنشئة الوالدية السائدة لدى طلبة كلية المجتمع في مدينة اربد ، كما هدفت إلى تقصي العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية ومركز الضبط لدى الطلبة من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما هي أنماط التنشئة الوالدية السائدة لدى طلبة كليات المجتمع في مدينة أربد؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الوالدية ومركز الضبط عند طلبة كليات المجتمع في اربد ؟

واعتمد الباحث في أدواته على مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء والذي طوره السقار (١٩٨٤) كما استخدم مقياس روتر للضبط الداخلي - الخارجي لتعزيز بصورته المعربة والمطورة في البيئة الأردنية ، والذي قام بتعريبه وتقنيته موسى برهوم (١٩٧٩) وقد تكونت العينة من (٢٣٧) طالبا وطالبة من طلبة كلية المجتمع ، وكشفت النتائج إلى أن أكثر الأنماط شيوعا في التنشئة هي أنماط التقبل والديمقراطية . وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنشئة الوالدية ومركز الضبط لدى طلبة الكلية بشكل عام ، وقد فسر الباحث ذلك لإمكانية وجود عوامل أخرى تؤثر على مركز الضبط عند الفرد مثل التحصيل الأكاديمي المستمد من خبرات النجاح والفشل السابقة لدى الطالب والتي تجعله يطور من نفسه. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين مركز الضبط الداخلي وديمقراطية الأب . وأن عدم تطابق نتائج الدراسة مع نتائج كثير من الدراسات التي أكدت على وجود علاقة بين أنماط التنشئة الوالدية ومركز الضبط قد يعود إلى أن أفراد العينة في هذه

الدراسة وهم من طلبة كليات المجتمع فقد أصبح لديهم من الوعي ما يمكنهم من تميز الأنماط التي تعرضوا لها، وبالتالي أصبح لديهم قدرة على التكيف مع هذه الأنماط بحيث لم يعد لها تأثير على مركز الضبط وعلى مقدار تحملهم المسؤولية لنتائج سلوكهم .

ورغم تناقض نتائج الدراسات التي سبق ذكرها فإنه مازال هناك من يؤكد على العلاقة الوثيقة بين التنشئة الوالديه ومركز التحكم لدى الأبناء . فقد أشار Shennum 1984 & Bugental 1990 إلى أن نمط السلوك لدى الطفل يكون متوازنا مع مركز تحكم الوالدين وأن هناك علاقة متوازنة بين مركز تحكم الوالدين ونمط سلوك الطفل وتربيته (In: Janssens, 1994, p497).

♦ مركز تحكم الوالدين وعلاقته بمركز تحكم الأبناء :

تشير البحوث إلى أن مركز تحكم الوالدين مرتبط بمستوى ونمط أداء الأطفال، وتدل نظرة الوالدين العامة للمستقبل وأنماط سلوكهم على مركز تحكمهم . ويفترض (1983) Schaefer أن الوالدين ذوي مركز التحكم الداخلي ينظران إلى الحياة على نحو إيجابي ولهما قدرة فاعلة على حل المشكلات وينظران إلى المستقبل بنظرة متفائلة ، كما ينظران إلى المواقف الصعبة كتحديات إبداعية ، ويدعم رأي Schaefer العديد من البحوث الدراسية، فقد وجد كل من (1973) Nathan & Harris أن الوالدين ذوي مركز التحكم الداخلي يعتبران سلوك أبنائهم نتائج مباشر لتربيتهم (46 p , 1986 In : Silver).

ومن الدراسات الأجنبية التي أولت أهمية لدراسة مركز تحكم الوالدين وعلاقته بأسلوب تربية الأبناء ومركز تحكمهم . دراسة جنسن (1994) Janssens بعنوان " التسلط في تربية الطفل ومركز التحكم لدى الوالدين والنمط السلوكي لدى الطفل " حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أسلوب تنشئة الطفل ومركز التحكم لدى الوالدين، ومدى تأثير سلوك الطفل ومركز التحكم للوالدين على تربية الطفل،

ومعرفة العلاقة بين نمط سلوك الطفل ومركز تحكم الوالدين، وقد اعتمد Janssens في أدواته لقياس مركز تحكم الوالدين بخصوص تربية الأطفال باستخدام مقياس Loucs of Control — Leenders (1985) ، وجرى تقييم نمط سلوك الطفل من وجهة نظر الأباء من خلال استبيان Carey & Mc. Devitt (1978) . وتكونت العينة من (١٢٠) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة وأولياء أمورهم. حيث بينت النتائج أن الوالدين ذوي مركز التحكم الخارجي أكثر تسلطاً في تحكمهم في أبنائهم وأن العلاقة بين مركز تحكم الوالدين وتربية الأطفال كانت علاقة متوازنة بسبب إدراك الوالدين لنمط سلوك ابنهم، ويفسر الباحثان ذلك بأنه كلما نظر الأب أو الأم إلى الابن على أنه ذو مركز تحكم داخلي كان الوالدان أقل تسلطاً. كما تبين أن هناك علاقة عالية بين مركز التحكم وتربية الأطفال بالنسبة لأولياء أمور الأطفال الحاصلين على درجات عالية في مركز التحكم الداخلي، وإن إدراك الوالدين لنمط سلوك الابن يساعد على توازن العلاقة بين مركز تحكم الوالدين وتربية الأطفال. وهكذا تبين من خلال هذه الدراسة أن الأطفال يتكيفون مع سلوك الوالدين على أساس تقييم الوالدين لسلوك الابن ومفهوم الوالدين للممارسات التربوية التي تنجم عن ذلك التقييم.

وقد تناول العديد من الباحثين أمثال Barling (1982) ، Phares & Davis (1969) أوجه التشابه بين مراكز التحكم لدى الوالدين والأبناء حيث بينوا أن الأطفال يبدون آراء حول مركز التحكم تشبه آراءهم حول تحكم والديهم ، وفسر ذلك بناء على نموذج الوالدين والتعزيزات (In : Hoffman & Shiff ,1994 ,p 393).

وفي بحث Silver, S. (1986) عن مقال لـ Swick, K. J. & Graves, S. B. بعنوان "مركز التحكم ودعم الأشخاص لبعضهم في تربية الأطفال" وقد كان الهدف الرئيسي من مقالهما تفحص طبيعة مركز التحكم لدى الوالدين ومدى أثره على تربية الأبناء وعلاقات الأطفال بوالديهم ، ومن أبرز المحاور التي تناولها البحث هي:

- تكوين مركز التحكم (داخلي أو خارجي) : حيث عرض الباحث لعدة آراء حول ذلك مثل رأى Lefcourt (1976) بأن مركز التحكم الداخلي يظهر عندما

يكون الطفل محميا في سنواته الأولى من الإحباطات الشديدة التي قد تحدث للطفل في حادثة سنه مما تؤدي إلى الشعور بالخوف أمام تحديات الحياة . كما أن ما يحدث داخل العائلة له تأثير شديد على تطوير الطفل لمركز تحكمه وذلك لأن إدراك الوالد لمركز تحكم الطفل في مهارات التكيف الاجتماعي له أثر على طريقة الطفل في تطوير نوع مركز تحكمه . ويرى Trasler (1972) أن التكيف الاجتماعي السليم يعتمد على تطوير الأب لعلاقة حميمة ودية مع الأطفال، إذ أن العلاقات الإيجابية هي التي تجعل الوالدين يساعدان الأطفال على تكوين شعور بالاطمئنان وشيء من الهوية الذاتية .

- **دلائل اتجاه مركز التحكم لدى الوالدين :** تشير البحوث إلى أن مركز تحكم الوالدين مرتبط بمستوى نمط أداء الأطفال ، كما تدل نظرية الوالدين العامة للمستقبل وأنماط سلوكهم على اتجاه مركز تحكمهم ، وقد وجد Harris & Nathan (1973) أن الوالدين ذوي مركز التحكم الداخلي يعتبران سلوك أبنائهم نتاجا مباشرا لتربيتهم . وترى دراسات أخرى Chance (1972) ، Loeb (1975) أن العلاقة بين المعاملة الوالديه التي تتصف بالدفع والنزعة إلى الحماية والثبات على الانضباط وغياب التحكم العلني والتشجيع والاستقلالية والاتجاه نحو مركز التحكم الداخلي هي علاقة إيجابية، بينما ينظر الوالدان ذوا مركز التحكم الخارجي إلى سلوك أبنائهم في معزل عن تربيتهم لهم ويوليان قيمة للامتثال والسيطرة .

- **تأثير مركز تحكم الوالدين على الأبناء :** يبدو أن الأطفال يعملون على نحو أفضل عندما يكون لوالديهم مركز تحكم مناسب في المحيط ، وعندما يكون المحيط العائلي مضطربا ويكون تحكم الوالدين ضعيفا فإن الطفل يتأثر سلبيا (1978) Trasler (1978) ، Kempe ويشير (1983) Langer إلى أن النظرة السلبية للمحيط تحد عادة من قدرة الفرد على المساهمة في ذلك المحيط . ويؤكد Bronfenbrenner (1979) بأن الوالدين اللذين لديهما درجة عالية من التحكم في

محيطهما يكون لهما تأثير إيجابي على جميع جوانب حياة ابنهما ومن الخصائص المتعلقة بمركز تحكم الوالدين هو دعم الأفراد لبعضهم.

ومن الدراسات المؤكدة على أهمية أثر مركز تحكم الوالدين على الأبناء دراسة Hoffman, M. & Shiff, R. L. (1994) بعنوان " التكيف ومركز التحكم بين الأمهات والمراهقين " حيث كان من أبرز أهدافها التعرف على مدى تأثير مركز التحكم على التكيف لدى كل من البالغين والأطفال ، ومدى تأثير مركز تحكم الوالدين على الأبناء ، والتعرف على أوجه التشابه بين مركز تحكم الوالدين والأبناء. واستخدم الباحثان كأدوات للدراسة استبيان أساليب التكيف من خلال نسخة من ways of coping questionnaire من إعداد Folkman & Lazarus (1984) ، كما جرى تقييم مركز التحكم عبر استبيانات مختلفة أجابت عليها الأمهات والأبناء وهي :

- مقياس روتر Rotter (1966) وقد قام بترجمته إلى العبرية Westman (1978).

- مقياس بيالر Bialer (1961) وذلك لقياس مركز تحكم الأطفال حسب النسخ العبرية التي وضعها Srlah - Miller (1969) .

أما فيما يخص العينة فقد تكونت من (٦٨) أما وأبنائهن الذكور في المرحلة الثانوية ، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن جهود المراهقين للتكيف تتأثر بالنموذج التكيفي الذي تبديه أمهاتهم ، وقد بينت النتائج أن مركز تحكم الأمهات كان مرتبطا ارتباطا إيجابيا بمركز تحكم المراهقين، ويفسر الباحثان النتيجة هذه بأن تكيف الأمهات قد يكون عاملا وسيطا في الجمع بين مركز تحكم الأمهات ومركز تحكم المراهقين .

كما قام كل من Andrew, J. E . & Gregoire, E. (1982) بدراسة للتعرف على العلاقة بين مركز تحكم الوالدين والأبناء من خلال بحث تربوي تطبيقي تقييمي بعنوان " مركز تحكم بين الوالدين السود وأبنائهم " . واستخدم الباحثان كأدوات للدراسة مقياس Mowicki - Strickland لقياس مركز التحكم لدى الأطفال ، ومقياس

Mowick – Srickland المخصص لقياس مركز التحكم للبالغين لعينة الوالدين . وتكونت العينة من (٣٠) طفلا وأولياء أمورهم وطبق على العينة اختبار قبلي وبعدي لمركز التحكم، حيث تلقى الوالدان برنامجا إرشاديا لمدة ثمانية أسابيع بهدف تحسين مهارتهم الوالدية ، لمعرفة ما إذا كانت المهارات الوالدية المطورة ستترك أثرها على مركز التحكم لدى أبنائهم ، وقد أبرزت النتائج بأنه لا توجد فروقا في درجات الوالدين والأبناء في الاختبار القبلي لمركز التحكم، وكانت النتيجة الثانية أن هناك فروق ذات دلالة بين الدرجات التي حصل عليها كل من الأبناء والوالدين في الاختبارين القبلي والبعدي، وقد أكد الباحثان على أن وجود مثل هذه الفروق تدعو إلى وضع برنامج إرشادي حقيقي لتغيير مركز التحكم لدى الوالدين مما قد يحدث تغييرا في مفهوم مركز التحكم لدى الأطفال .

من خلال ما تم عرضه من دراسات وآراء حول أهمية العلاقة بين أساليب معاملة الوالدين على شخصية الأبناء ، ومدى تأثير مركز تحكم الوالدين من خلال التنشئة والمعاملة الوالدية على مركز تحكم الأبناء ، يمكن للباحثة أن تؤكد على مدى أهمية هذه العلاقة ، فالابنة التي تنشأ في جو أسري يتميز بالدفء العاطفي والحب والرعاية الوالدية والمشاركة الوجدانية تنمو لديها القدرة على التكيف وضبط الانفعالات من ناحية ومواجهة مشكلات الحياة بكفاءة وفاعلية في المواقف المختلفة من ناحية أخرى ، فضلا عن تحملها للمسئولية واعتمادها على النفس ، وهذه هي خصال ذوي مركز التحكم الداخلي. أما الجو الأسري المتميز بتجاهل الوالدين لابنة والسيطرة والتسلط وعدم احترام الحاجات الفردية وعدم وجود الحنان ، أو حرمان الابنة من التقدير، وعدم العدل ، مما يولد لديها الشعور الدائم بالخوف والقلق وعدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على ضبط النفس والاتكالية وهذه هي الخصال التي تميز ذوي مركز التحكم الخارجي .

ثالثاً : التفوق العقلي Intellectual Giftedness :

♦ تعريف التفوق العقلي :

استخدمت مفاهيم كثيرة ذات معان مختلفة للدلالة على ما يتميز به الطفل من استعدادات عالية ، كالنبوغ والامتياز والعبقرية والموهبة والتفوق ، وتأثرت هذه المفاهيم في أذهان الباحثين بتطور المعرفة عن الصلة فيما بين هذه المصطلحات وعوامل أخرى كالوراثة والبيئة والذكاء والتكوين العقلي للفرد . مما جذب العديد من الباحثين إلى وضع تعريفات مختلفة ومتعددة لتلك المصطلحات ، وفي هذا المجال سوف تركز الباحثة على استعراض التعريفات التي وردت فيما يخص التفوق العقلي .

ذكر عبد السلام عبد الغفار أن هناك العديد من التعاريف للمتفوق عقليا تتراوح بين المحدودية كتعريف تيرمان Terman والذي يرى فيه " أن المتفوق يكون من بين أفضل ١% من المجموعة التي ينتمي إليها ، في مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (1990) Maajeeny ، والاتساع مثل تعريف ويتي (1971) Witty وهو يمثل " أي طفل يكون أدائه مرتفعاً في أي مجال تقدره الجماعة ، حيث يرى أن اختبارات الذكاء لا تستطيع إظهار الطلاب الذين يتمتعون بإمكانيات عالية في الكتابة الإبداعية ، والقدرات الخيالية والأصالة ، أو الاستجابة الفريدة ، ويرى أن إهمال القدرات الابتكارية ليست في صالح الفرد والمجتمع" (في: عبد السلام عبد الغفار، ١٩٧٧) .

أما مفهوم ميرلند Marland (1972) فيرى أن الأطفال المتفوقين هم الذين يتم التعرف عليهم من قبل أخصائيين والذين يملكون قدرات فائقة أو غير عادية تمكنهم من أداء مستوى مرتفع يمكن أن يظهر في المجالات التالية :

- مجال القدرة الأكاديمية العقلية العامة .
- مجال الاستعدادات الأكاديمية الخاصة .
- مجال الابتكار والتفكير المنتج .
- القدرة القيادية .

- قدرات الفنون (في: المرجع السابق) .

كما عرف عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٧) المتفوق عقليا بأنه من وصل في أدائه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد ، بشرط أن يكون ذلك المجال موضع تقدير من الجماعة التي ينتمي إليها. كما يشير إلى أن التفوق العقلي مفهوم ثقافي نسبي يختلف من جماعة إلى أخرى بحسب حاجتها وثقافتها .

ومما سبق يمكننا أن ندرك بأن معظم التعريفات التي وضعت بهدف التعريف بالمتفوق عقليا قد تناولت عدة مظاهر من أهمها الذكاء المرتفع، التحصيل الأكاديمي العالي، القدرات الإبداعية، ولهذا سوف تركز الباحثة في دراستها هذه على مظاهر التفوق آنفة الذكر.

♦ التفوق العقلي وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية :

المتفوقون عقليا هم الثروات الحقيقية للشعوب والأمم ، بل هم كنوزها وعليهم تتعدد الآمال في ارتياد أفاق المستقبل وفي تطوير الحياة ، لذا فإن تكريس الجهد لدراسة خصائصهم وحاجاتهم وطرق تنشئتهم أو أساليب رعايتهم نفسيا وتربويا واجتماعيا يعد أساسا حيويا وضروريا لتهيئة افضل الظروف لتنمية ما منحهم الله من قدرات وطاقات لاستثمارها افضل استثمار .

ولأن الطفل المتفوق عقليا يتمتع بسمات شخصية تميزه عن غيره مثل الاستقلالية ، والميل إلى المبادأة والتفكير الناقد والإبداعي، والحساسية المرهفة، وحب الاستطلاع ، والفضول العقلي المعرفي، وتقدير الذات المرتفع، والثقة بالنفس، الذكاء المرتفع ، والاعتماد على النفس، والطموح المرتفع ، سهولة التعلم والاسترجاع ، ودقة الملاحظة ، والقدرة العالية على التركيز ، والمواظبة و الالتزام بالمهمة، والتحليل الدقيق للأفكار ، وخصوبة الخيال ، ومستوى نشاط عال جدا ،

وحرية التفكير. كما أن له حاجاته النفسية الأساسية التي يلزم إشباعها كالحاجة إلى التعبير عن الذات، والحاجة إلى الأمن وعدم التهديد ، والحاجة إلى الموازنة والتقبل والفهم والتقدير، ولأن الأسرة تمثل الجماعة الأولية بالنسبة للطفل ، فإن شخصية الفرد تتشكل من خلال مراحل الطفولة، كما تتحدد الشخصية الأساسية من خلال ما يتلقاه الطفل من خبرات أولية عبر أسرته لتحريك دوافعه للتعلم وجرأة التدريب والاحتكاك مع المواقف والأحداث في البيئة الخارجية بحرية (عبد المطلب القريطي، ١٩٨٨) .

وتلعب الأسرة دوراً خطيراً في حياة المتفوق وتشكل شخصيته لدرجة أن الكثير من مظاهر التوافق التي تظهر في سلوك الأفراد وتحقق نجاحهم أو فشلهم في الحياة يمكن إرجاعها إلى نوع العلاقات الأسرية التي تسود بين أفراد الأسرة ، وإلى أساليب المعاملة الوالدية التي واجهها الفرد في حياته الأولى ، أي أن الجو النفسي السائد في المنزل والعلاقات الاجتماعية يكون لها دور فعال في قدرة المتفوق على التكيف مع المواقف الضاغطة التي يواجهها سواء داخل الأسرة أو خارجها (أسامه معاجيني، ١٩٩٧، ص ٨) .

وهذا ما أكدته نتائج دراسة عبد الحليم محمود السيد ، والتي بينت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السياق النفسي الاجتماعي للأسرة وبين قدرات الابتكار لدى الأبناء (في: إسماعيل عبد الكافي ، ١٩٩٥، ص ٥٩) .

وعلى النطاق العربي قام محمد الطحان (١٩٧٧) بدراسة " العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة ومختلف أشكال التفوق العقلي " سواء كان ذكاء أم قدرة على التفكير الابتكاري . وكانت النتيجة تشير إلى أن أفراد المجموعة الأولى التي تضم الأذكاء والمبتكرين كانوا ينعمون بتنشئة والدية تتسم بالتشجيع على الاستقلال والاعتماد على النفس وتتجنب التسلط والإكراه ، كما يعاملون من قبل

آبائهم معاملة تتسم بالديموقراطية والتقدير والمحبة بدرجة أعلى من أقرانهم المجموعة الرابعة التي تضم العاديين (في: شمسان المناعي ، ١٩٩٦) .

ومن الأهمية أن نشير إلى أن للسماحة الموجهة تأثيرها الإيجابي على شخصية الأبناء ، وإن للتشدد تأثيره السلبي في هذا الصدد ، فإن لعدم الاتساق تأثيرا سلبيا يفوق ما للتشدد من تأثير ، ولعدم الاتساق هذا التأثير السلبي نظرا لقيام الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من عمره بعملية استكشاف للبيئة المحيطة به. ومن خلال عملية الاستكشاف هذه تنمو مداركه وتنمو وقدراته، ويشعر تدريجيا بإمكانية تحكمه في البيئة اجتماعيا وطبيعيا . ولكن إذا تصورنا أن يكون مردود الاستكشاف للبيئة هو الإثابة حينما والزجر حينما آخر (عدم الاتساق) ، أو إذا شجعت الأم عليها ولم يشجع الأب ، فإن الطفل يفقد ثقته في نفسه وبفقدانه هذه الثقة يفقد إحساسه بإمكانية التحكم في البيئة وتطورها . والنتيجة الحتمية لهذا هو إخماد إمكانيات الطفل وضمور الذكاء لديه (محي الدين حسين ، ١٩٨٧) .

وقد أكدت دراسة هانسون Hanson (١٩٦٩) على مجموعة تتكون من (١١٠) أطفال ينتمون إلى الشريحة العليا من الطبقة الوسطي أن الأطفال الذين يعيشون في نطاق أسر يميل فيها الآباء إلى أسلوب العقاب والتشدد ، وعدم إتاحة سبل الحفز والتشجيع ، يتميزون بانخفاض الذكاء لديهم ، بينما الأطفال الذين يأتون من أسر يتبع فيها الآباء أسلوب السماحة الموجهة والتشجيع في الوقت الذي يحرصون فيه أيضا إلى إرساء النظام وعدم التهاون يتميزون بارتفاع الذكاء (في : المرجع السابق، ص ٩٧) .

ويشير سعد الدين إبراهيم (١٩٨٥) في دراسة " الأسرة والإبداع " أن القدرات الإبداعية عند الأبناء ترتفع عندما يتيح الوالدان فرصة التعبير عن أفكار جديدة ، ويشجعونهم على القيام بأعمال غير مألوفة لمن هم في عمرهم ، ويوفرون لهم فرص القراءة والمناقشة وطرح الأسئلة، وبالرغم من تأثير الوالدين والأقران عليهم

، نجد أن الوالدين يظلان مصدرا أساسيا للإرشاد والتوجيه والنصح للمراهقين والمراهقات (في : شمسان المناعي ، ١٩٩٦ ، ص ١٩) .

وتميل نتائج البحوث التي تناولت العلاقة بين التفكير الإبداعي والأساليب الوالدية في التنشئة ، سواء ما تعلق بالتفكير الإبداعي عامة (Grossman 1971) ، (Thomas & Eissnman 1969) ، إبراهيم عثمان (١٩٧٨) محمد شوكت (١٩٧٨) ، أو بالاستعداد في مجالات معينة كال فنون التشكيلية تميل معظم نتائجها إلى وجود علاقة موجبة جوهرية بين الأساليب الوالدية السوية في التنشئة واستعداد الأبناء للإبداع . وتتجلى هذه الأساليب في تسامح الوالدين إزاء ما يبديه الأبناء من استجابات ومظاهر سلوكية ، ومنحهم قدرا معقولا من الحرية والاستقلالية ، وتقبل أفكارهم الجديدة على إنتاجهم . كما أوضحت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية عكسية جوهرية بين إبداعية الأبناء والأساليب الوالدية غير السوية التي تتسم بالتسلط والنبذ والرفض والقسوة والسيطرة والإكراه (في : أسامة معاجيني ١٩٩٧ ، ص ١٨) .

وقد أوضح نوبمان وتبومان Naupman & Taupman أن الأسرة تمثل سياقاً حاسماً يتم فيه الارتقاء المعرفي ، وتؤثر تأثيراً قوياً في إنماء قدرات الطفل المعرفية وارتقائه اللغوي ونضجه الاجتماعي خلال السنوات الست الأولى من عمر الطفل ، وأن التفاعل داخل الأسرة يلعب دوره بالنسبة للأطفال من منظوري الكم والكيف . بمعنى آخر أن التفاعل الذي تتيحه الأسرة للأبناء ونوع التفاعل ، لهما تأثيرهما على نمو الذكاء (في: محي الدين حسين، ١٩٧٨) .

أما الدراسة التي قام بها إبراهيم إبراهيم (١٩٩٤) بعنوان " العلاقة بين الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي " والتي هدفت إلى معرفة مدى العلاقة بين الطموح الأكاديمي ومستوى التحصيل الأكاديمي ، والتنشئة الوالدية لكل من الأب والأم ، حيث استخدم الباحث أداتين هما، مقياس الطموح الأكاديمي من إعداد صلاح الدين أبو ناهية ، واختبار المعاملة الوالدية بصورتيه

الخاصة بالأب والأم وقد وضعه شيلدمان (1979) Schludmann ثم أعده باللغة العربية جابر عبد الحميد (١٩٨٥) وهو يقيس أساليب المعاملة الوالدية للأبناء من قبل كل من الأب والأم كل على حدة كما يدركها الأبناء ، وتكونت العينة من ١٧٨ طالبا تتراوح أعمارهم بين (١٦ - ١٨) سنة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الدوحة . وقد تمخضت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي ، أما بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية فلا توجد أي فروق دالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (ذوي الطموح المرتفع ، وذوي الطموح المنخفض)، إلا في بعد الضبط عن طريق الآتم، كما كانت الفروق دالة إحصائيا لصالح مجموعة الطلاب ذوي الطموح الأكاديمي المرتفع بالنسبة لانتشئة كل من الأب والأم .

وبالاتفاق مع نتائج الدراسة السابقة جاءت دراسة شمسان المناعي (١٩٩٦) بعنوان " المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفوق العقلي للأبناء " والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية والتفوق العقلي للأبناء، وقد حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :

١. هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الأبناء) بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين ؟ وما مدى ذلك الاختلاف ؟
٢. ما هي العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الأبناء وبعض مظاهر السلوك التفوقي لدى الأبناء المتفوقين من الناحية التعليمية ، والدافعية ، والابداعية ، والتقليدية ؟
٣. هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عيني الطلبة المتفوقين والعاديين معا ؟
٤. هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة المتفوقين ؟
٥. هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة العاديين ؟

واستخدم الباحث مقياس أسلوب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد سيد خير الله (١٩٩٥). وتكونت العينة من (٣٣٤) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. لا توجد فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العديين في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

٢. لا توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة المتفوقين والعاديين معاً.

٣. لا توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة المتفوقين.

٤. لا توجد بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم لدى عينة الطلبة العاديين.

♦ التفوق العقلي وعلاقته بمركز التحكم :

لم تكن الدراسات التي تناولت العلاقة بين التفوق ومركز التحكم حاسمة ولم تكن تلك التي تناولت العلاقة بين مركز التحكم ومستوى الذكاء منسجمة . فالدراسة التي اجراها كل من (1982) Finger, Lutz , Miller & Zirkel بعنوان " قياس مركز التحكم لدى الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين " والتي هدفت إلى تحديد علاقة التفوق والعمر ومدى تفاعلها بمركز التحكم بناءً على ثلاث أدوات وهي: استبيان مسؤولية التحصيل ، ومقياس مركز التحكم للأطفال من إعداد Bialer & Cromwell ، ومقياس مركز التحكم للأطفال لـ Strickland & Nowicki ، وتكونت العينة من (١٧٦) طالباً متفوقاً و (٢٠٤) من الطلبة العاديين ينتمون إلى المرحلة الابتدائية والإعدادية حيث تراوحت أعمارهم بين (١٠-١١) سنة ، وقد تم تصنيف الطلبة إلى متفوقين أو عاديين بناءً على : نسبة ذكاء الطالب المتفوق لا تقل عن ١٣٠ ، بالإضافة إلى ترشيحات المدرسين و المدير ، ودرجات التحصيل في مختلف المواد الدراسية. وقد دلت النتائج على أن الطالبات المتفوقات حصلن على متوسطات أعلى

مركز التحكم من زملائهن الذكور المتفوقين ، وعلى عكس ذلك فلم يكن الفرق بين الذكور والإناث في المجموعة العادية كبيراً ودالاً . كما بدت معاملات الارتباط بين مقياسي مركز التحكم والطلبة المتفوقين والعاديين ضعيفة. ويفسر الباحثان ذلك بناءً على نتائج عدد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين مركز التحكم والذكاء ، كدراسات (1972) Stephens , (1961) Centa , (1972) Powell & Bialer والتي وجدت أن هناك علاقة قوية بين مركز التحكم وحاصل الذكاء ، بينما وجدت دراسات أخرى مثل دراسات (1972) Reimanis , (1978) Tolman & Bishop أن العلاقة بين مركز التحكم وحاصل الذكاء ليست دالة .

وعلى عكس ما سبق أكدت نتائج دراسات أخرى تناولت مركز التحكم لدى الأطفال أن الأطفال ذوي مركز التحكم الداخلي أكثر تفوقاً في عملية التعلم (1974) Mischel & Zweiss . كما يبدو أن الأطفال الذين يتصفون بالتحكم الخارجي لهم العديد من المشكلات مثل مهارات أكاديمية متدنية ، مشكلات تكيف اجتماعي ومشكلات إدراك سلبي للذات (1977) Bragan & Bragan . وهذا يؤكد على أهمية مهارات التحكم لدى الأطفال خلال سلوكهم الاجتماعي في محيطات مختلفة ، وفي حقيقة الأمر يبدو أن التجارب التعليمية الأولى التي تساعد على نشأة أطفال مستقلين يبدو أنها أهم التجارب التي يتلقاها الأطفال في هذه الفترة من الحياة (1986) Graes (In: Silver,) (1986, p 45 – 46) .

وأكد ذلك فاروق موسى (١٩٨٥) من خلال دراسته " لعلاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدى المراهقين من الجنسين بالمملكة العربية السعودية " والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مركز التحكم الداخلي ومستويات ذكاء المراهقين من الجنسين ، وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس . وقد استخدم الباحث عدة أدوات للدراسة وهي : اختبار مركز التحكم للأطفال وهو من إعداد الباحث بناءً على الاختبار الذي قام بتصميمه في الأصل س. ناويكي ، ب. ستريكلياند Niliisley & Strikland ، كما استخدم اختبار القدرة العقلية والذي قام الباحث بإعداده بناءً على

Henmon Nelson Tests Of Mental Ability وهو يستخدم لتقدير القدرة العقلية العادية للأفراد من الأعمار (١٢ - ١٤) سنة، طبقت هذه الأدوات على عينة قوامها (٥١١) طالب وطالبة من فصول الصفين الثالث المتوسط والأول ثانوي، وقد توصلت النتائج إلى أن المراهقين ذوي الذكاء فوق المتوسط يكونون من ذوي التحكم الداخلي المرتفع وذلك لإحساسهم بقدرتهم على التحكم في كثير من الأمور . أما ذوي الذكاء تحت المتوسط فيكونون من ذوي التحكم الداخلي المنخفضين وذلك لتعرضهم للفشل في كثير من الموقف ، كما أن هناك تشابها بالنسبة لكل من الذكور والإناث بخصوص العلاقة بين الذكاء ومركز التحكم الداخلي والخارجي .

أما مجدي حبيب (١٩٩٠) فقد قام بدراسة بعنوان " أثر مستوى الذكاء ، مركز التحكم ، الجنس على تباين درجات أطفال الصف الخامس الأساسي في التوافق" وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأهمية النسبية لمتغيرات الذكاء ، مركز التحكم، الجنس في التأثير على التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي ، والكشف عن التفاعلات البسيطة والمركبة بين متغيرات الذكاء ، مركز التحكم ، الجنس. وقد استخدم الباحث الأدوات التالية : اختبار مركز التحكم للأطفال والمراهقين وقد قام الباحث بترجمته عن كليفورد وكليري Clifford & Cleary (1972) ، كما استخدم اختبار الذكاء اللغوي من إعداد أحمد زكي صالح ، واختبار الشخصية للأطفال من إعداد عطية هنا (١٩٦٥) ، على عينة قوامها (١٥٠) تلميذة و (١٥٠) تلميذ من الصف الخامس الأساسي (الابتدائي) من أبناء مدينة طنطا. ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة أن مرتفعي الذكاء من الذكور أعلى توافقاً من منخفضي الذكاء سواء كان هذا التوافق شخصياً أو اجتماعياً ، أما الإناث مرتفعات الذكاء فكن أكثر اتصافاً بالأعراض العصابية من ذوي الذكاء المنخفض، وهذه الصفة هي أحد أبعاد التوافق ، كما كانت الفروق دالة في الدرجة الكلية للتوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي لصالح ذوي التحكم الداخلي، أما مستوى الذكاء فليس له تأثير على التوافق الشخصي أو الاجتماعي، وعلى عكس ذلك فإن مركز التحكم يؤثر على كل

من التوافق الشخصي والاجتماعي، كما تبين أن التفاعلات الثنائية بين مركز التحكم ومستوى الذكاء أو الجنس لم تكن دالة .

كما درس عبد الله إبراهيم (١٩٨٩) " موضع الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الثالث الإعدادي " وهدف البحث إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين موضع الضبط ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي ، وذلك من خلال الإجابة على عدة أسئلة وهي :

١. هل توجد علاقة بين سمة موضع الضبط الداخلي وسمة مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثالث الإعدادي ؟

٢. هل توجد علاقة بين سمة موضع الضبط الداخلي وسمة مستوى الطموح لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي ؟

واستخدم الباحث المقياسين التاليين : اختبار مركز التحكم للأطفال من تأليف نلويسكي وستريكلاوند وقد قام باقتباسه وتعريبه فاروق عبد الفتاح (١٩٨١)، استبيان مستوى الطموح للراشدين من تأليف كاميليا عبد الفتاح (١٩٧١)، حيث تكونت العينة من (٦٥) طالبا و (١٧) طالبة . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أ. توجد علاقة موجبة بين موضع الضبط الداخلي ومستوى الطموح لدى طلبة وطالبات الصف الثالث الإعدادي .

ب. لا توجد فروق بين الجنسين في موضع الضبط .

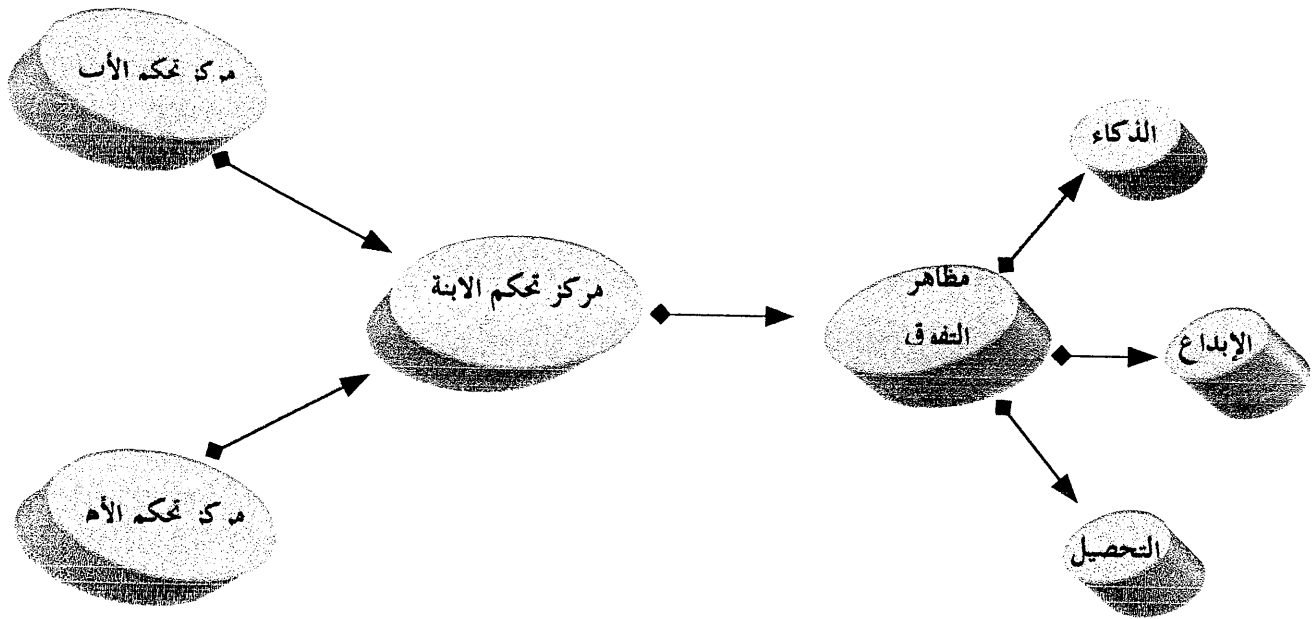
ومن الدراسات الأجنبية التي أسهمت في الاهتمام بالعلاقة بين مركز التحكم والتفوق العقلي ، دراسة (1983) Zaffrann, R. T. بعنوان " تطور اتجاهات التحكم لدى المراهقين الموهوبين والمتفوقين عقليا " وقد هدفت الدراسة إلى فهم العوامل المساهمة في تطور اتجاهات التحكم من خلال فحص وتفسير المعلومات الخاصة لأوضاع معينة في حياة موهوبين ومتفوقين عقليا ، وذلك من خلال كتابة مقالات فردية والأنشطة اللاصفية والمقابلات الشخصية . وقد تمثلت العينة من أربعة طلبة

من المستوي الثانوي (اثنان من الذكور واثنان من الإناث) ينتمون إلى مختبر البحث والإرشاد بجامعة Wisconsin . ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن العينة بدت متأثرة تأثراً شديداً بالعائلة في كل مواقف الحياة رغم أنه بدى السلوك المميز لكل عينة مختلف في طبيعته وتأثره . أي انه في كل الحالات كانت العينات على درجة بالغة من التشابه بأفراد العائلة ، كما أن اتجاهات التحكم الخارجية لا تعني الضعف والمرض وسوء التكيف ، وأن اتجاهات التحكم تتأثر بالعديد من العوامل إلى جانب الوالدين والأحداث مثل المدرسة الاخوة والأصدقاء والقدرة الطبيعية .

وبالإضافة إلى ذلك فقد تناول Clelland, R. Mc. , Yewchuk, C. , Mulcahy, R. (1991) دراسة " العلاقة بين مركز التحكم لدى الطلبة المتفوقين ذوي التحصيل المرتفع والطلبة المتفوقين ذوي التحصيل المتدني " بهدف التعرف على الفرق بين مركز تحكم الطلبة المتفوقين ذوي التحصيل المرتفع والطلبة المتفوقين ذوي التحصيل المتدني ، وقد تم تصنيفهم بناءً على اختبار كندا للمهارات الأساسية كما شملت مقياس حاصل الذكاء والعمر والجنس. والطلبة الذين حصلوا على أعلى من (١,٥) اعتبروا انحراف معياري من المتوسط اعتبروا من المتفوقين ذوي التحصيل المرتفع، في حين أطلق على من كانت درجاتهم (١,٥) فأقل من الانحراف المعياري ذوي تحصيل متدني وقد شملت العينة (٧٧) طالبا وطالبة متفوقين عقلياً وتحصيلياً و (٨٧) طالبا وطالبة متفوقين عقلياً فقط في المرحلة الثانوية. ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة :

١. لا توجد علاقة بين مركز التحكم والتحصيل الدراسي .
٢. إن درجات مركز التحكم لدى الطلبة المتفوقين عقلياً وتحصيلياً أكثر داخلية من زملائهم المتفوقين عقلياً فقط .

وبناءً على ما تم استعراضه من دراسات وبحوث وآراء فيما يخص التنشئة الوالدية ومدى تأثيرها في تشكيل شخصية الأبناء، والاطلاع على تعريف مركز التحكم وأساسه النظري باعتباره سمة مكتسبة من سمات الشخصية، ومدى تأثير مركز تحكم الوالدين من خلال أسلوب التنشئة الوالدية الذين يتبعانه مع الأبناء على مركز تحكم الأبناء، ومن جهة أخرى فقد تم استعراض الآراء والنتائج لبعض الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين مركز التحكم كسمة من سمات الشخصية والتفوق بمختلف أشكاله سواء كان تفوق عقلي أو تحصيلي، فقد تمكنت الباحثة من وضع تنظير خاص بهذه الدراسة يتمثل في نموذج العلاقة بين مركز تحكم الوالدين والذي يتمثل من خلال الأسلوب الذين يتبعانه الوالدين في التنشئة الوالدية وعلاقته بمركز تحكم الابنة، كما أن الدراسة تبحث في مدى تمييز مظاهر التفوق العقلي بين الطالبات حسب نوع مركز التحكم وهو موضح في الشكل رقم (٢).



الشكل (٢)

نموذج العلاقة بين مركز التحكم لدى الوالدين ومركز تحكم الابنة
ومظاهر التفوق لديها

وبناء على ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة وعرض للنموذج السابق فقد تمكنت الباحثة وضع الفروض التالية:

رابعاً : فروض الدراسة :

١. توجد علاقة بين نوع مركز تحكم كل من الأم والأب ونوع مركز تحكم الابنة.
٢. تميز مظاهر التفوق العقلي بين الطالبات حسب نوع مركز تحكمهن.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً : الدراسة الاستطلاعية

ثانياً : الدراسة الأساسية

- منهج الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات التطبيق الميداني
- صعوبات التطبيق
- المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً : الدراسة الاستطلاعية :

♦ الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

هدفت الباحثة من إجراء دراسة استطلاعية إلى :

- حساب صدق وثبات مقياس مركز التحكم لموسى برهوم (١٩٧٩) على كل من الطالبات والوالدين في دولة البحرين ، علماً بأنه لم يسبق تطبيقه على البيئة البحرينية .
- أن تكتسب الباحثة خبرة في طريقة تقديم وتطبيق الأداة للطالبات وأولياء الأمور .
- أن تتأكد الباحثة من سهولة استخدام نموذج الإجابة الذي تسجل فيه الطالبة استجاباتها للأداة ، حيث أن الباحثة قامت بتصميم نموذج للإجابة منفصل عن استمارة الفقرات لمقياس مركز التحكم المستخدم .
- التأكد من مدى ملائمة فقرات المقياس لعينة الدراسة (الطالبات، وأولياء الأمور) وذلك من خلال عدة جوانب وهي :
- ١. المرحلة العمرية (الطالبات وأولياء الأمور) .
- ٢. الثقافة البحرينية .

♦ عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الطالبات من (١٢١) طالبة من الصف الثاني إعدادي بمدرستي أم كلثوم وحليمة السعدية ، أما عينة أولياء الأمور فقد تكونت من (٩٠) أمّاً وأباً .

♦ خطوات تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة الطالبات وأولياء

الأمر:

بعد أن تم اختيار مقياس مركز التحكم لموسى برهوم (١٩٧٩) كأداة تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته الأصلية على عيني الطالبات وأولياء أمورهن. ونظراً لعدم تمكن الباحثة من إعادة تطبيق المقياس على العينة بأكملها بسبب الامتحانات الشهرية وصعوبة إعادة التطبيق على أولياء الأمور ، فقد اكتفت بتطبيق الاختبار على جزء من عينة الطالبات وعددهن (٥٣) طالبة وذلك لحساب معامل الثبات .

♦ صدق المقياس على عينة الطالبات وأولياء الأمور :

اعتمدت الباحثة في استخراج صدق المقياس على :

صدق المحتوي : حيث تم توزيع المقياس على أربعة محكمين من أساتذة قسم علم النفس في جامعة البحرين ، وطلبت الباحثة منهم بواسطة ورقة تعليمات ، وورقة تقييم وصورة عن فقرات المقياس أن يحكموا على مفردات المقياس من خلال الآتي:

أ. مدى ملائمة فقرات المقياس للثقافة البحرينية ؟

ب. مدى ملائمة فقرات المقياس لقياس مركز التحكم للعينة الكلية (الابنة ، والأم ، والأب) ؟

وذلك بإعطاء درجة من (١-١٠) لكل فقرة على ورقة التقييم المنفصلة ، وبعد جمع الأوراق من المحكمين وتحليلها ، تبين أنهم اجمعوا على أن خمساً وعشرين عبارة من العبارات تتمتع بوضوح من خلال الأسئلة السابقة بدرجات تتراوح ما بين (٧-١٠) وهي درجة مقبولة ، أما الفقرات (الثانية عشرة ، السابعة عشرة ، الثانية والعشرين ، والتاسعة والعشرين) فقد أجمع المحكمون على تعديل صياغتها أو حذفها ، وذلك لأن الطالبة في هذا العمر قد لا تدرك المعنى العام للفقرات ، لأن العبارات تعبر عن رأي سياسي، ومثال على ذلك الفقرة (٢٢) وهي: " بمزيد من الجهد تستطيع القضاء على الفساد السياسي". لذا قامت الباحثة بتعديل صياغة العبارات (١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٩) كما هو موضح في الجدول رقم

(١) أما فيما يتعلق بأولياء الأمور فلم يعقب أي من المحكمين على إضافة أي تعديل على ما سبق من تعديل في الفقرات لدى الطالبات.

♦ ثبات المقياس

أ. ثبات المقياس على عينة الطالبات :

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس للطالبات على :

١. ثبات التجانس الداخلي لدى عينة الطالبات : هو الثبات الذي يشير إلى الارتباطات بين الفقرات في الاختبار، وقد استخدمت الباحثة لحساب معامل ثبات التجانس الداخلي معامل ألفا ALPHA حيث بلغت قيمته (٠,٥٥) وعند حذف العبارات المتدنية التميز وهي العبارات (٥ ، ٦ ، ١١ ، ٢١ ، ٢٦) ارتفع معامل الثبات إلى (٠,٦٥) وبناءً على ذلك تم حساب :

٢. التجزئة النصفية : حسبت الباحثة الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية ، على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٢١) طالبة حيث بلغ معامل الثبات (٠,٦٩) وهي درجة ثبات مقبولة .

٣. معامل الاستقرار : وهو الثبات المحسوب بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد فترة من الزمن ، لدى قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على عينة من الطالبات بلغن (٥٣) طالبة بفترة زمنية بين التطبيقين وصل إلى حوالي شهر حيث بلغ معامل بيرسون Pearson (٠,٦٤٦) وهي درجة ثبات مقبولة إحصائياً .

ب. ثبات المقياس على عينة أولياء الأمور :

اعتمدت الباحثة في استخراج ثبات المقياس لأولياء الأمور على :

ثبات التجانس الداخلي : وقد قامت الباحثة بحساب معامل ألفا ALPHA حيث بلغ (٠,٦١٤) ولأن معامل ألفا بدا منخفضاً لأن معامل تميز بعض العبارات كان

ضعيفا كالعبارات (٥ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٨) كما أن العينة كانت صغيرة العدد ، فقد تم تأجيل حساب الثبات لحين التطبيق على العينة الأساسية لكونها تتميز بعدد اكبر مما يعود بثبات أفضل.

وبعد أن تم التطبيق على العينة الأساسية لكل من الأمهات والأباء فقد قامت الباحثة بحساب معامل ألفا ALPHA حيث بلغ فيما يخص الأباء (٠,٦٩٧) وللأمهات (٠,٦٢٣) وبما أن لم يظهر معامل الفا تميز ضعيف لأي عبارة من عبارات المقياس لهذا تم استخدام جميع العبارات.

وبناء على ما تقدم من انخفاض لمعامل ثبات مقياس مركز التحكم وحذف لبعض عبارات المقياس تم تعامل الباحثة مع هذا المتغير فيما يخص الأم والأب والابنة كمتغير ترتيبي بدلا من استخدامه كمتغير فئوي .

ثانيا : الدراسة الأساسية :

١. منهج الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة في تصميمها على المنهج الوصفي المقارن حيث إن الدراسة تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين مركز تحكم الابنة ومركز تحكم الوالدين ومظاهر التفوق لديها .

٢. مجتمع العينة : تكون من طالبات الصف الثاني إعدادي في المرحلة الإعدادية في دولة البحرين .

عينة الدراسة :

أ. مرحلة تجميع العينة : تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية وأولياء أمورهن ، وتم اختيارهن عشوائيا من مدرستين بالمرحلة الإعدادية. وهما مدرسة أم كلثوم الإعدادية للبنات بمدينة عيسى ، ومدرسة حليلة السعدية الإعدادية للبنات بالسقية . ولقد تراوحت أعمار أفراد

عينة الطالبات بين (١٣ - ١٥) وهو المدى المتوقع لأعمار طالبات المرحلة الإعدادية .

ب. أسباب نقص عدد العينة إلى ١٤٠ طالبة وأولياء أمورهن :

- تغيب عدد (٢٥) من الطالبات أثناء تطبيق اختبارات الذكاء والابداع ومقياس مركز التحكم للطالبات .
- استبعاد أوراق بعض الطالبات بعد إجراء تطبيق الاختبارات وذلك بسبب عدم الجدية في الأداء أو عدم إكمال الإجابات .
- رفض بعض أولياء الأمور الإجابة على المقياس الخاص بهم .
- عدم استكمال جميع الاستبيانات الخاصة بالأم أو الأب ، بسبب تغيب أحدهما .
- إهمال بعض الطالبات إحضار الاستبيانات من أولياء أمورهن .

٣. أدوات الدراسة :

تتقسم أدوات الدراسة إلى :

- أولا : الأدوات المستخدمة في تحديد مظاهر التفوق .
- ثانيا : مقياس مركز التحكم للطالبات والوالدين .

أولا : الأدوات المستخدمة تحديد مظاهر التفوق :

١. مستوى التحصيل الدراسي للطالبة :

تم تحديد مستوى التحصيل الدراسي للطالبات من خلال مجموع درجات الطالبة من الكشوف بالمدرسة ، حيث تم أخذ المجموع النهائي لدرجات الطالبات للعام الدراسي (٩٦ - ١٩٩٧) .

٢. اختبار الذكاء اللغوي : إعداد كمال مرسى وعبد المجيد منصور (١٩٨٩) :

وهو نسخة معدلة من اختبار الذكاء اللغوي قام بإعداده رجاء محمود أبو علام وحمدى رشيد الحنبلي، وهو يقيس القدرة التعليمية العامة على التفكير ، ويشتمل المقياس على (٥٠ سؤالا) ، يختار المفحوص الإجابة الصحيحة من بين أربع

إجابات ، والزمن المحدد للإجابة على هذا الاختبار هو (٢٥ دقيقة) وقد قام (شمسان المناعي ، ١٩٩٦) بتعديل في صياغة بعض أسئلة الاختبار شملت (٥ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٤١).

♦ ثبات وصدق اختبار الذكاء اللغوي :

قام بإعداد اختبار الذكاء اللغوي كمال مرسي وعبد المجيد منصور : وتم تطبيقه في دولة الكويت على تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية ، وحسب ثبات وصدق كل فقرة من فقرات الاختبار الذي بدأ بـ (١٨٦) فقرة وتقلص إلى (٥٠) فقرة بعد حذف الفقرات ذات الصدق والثبات المنخفض . وقد تراوحت معاملات ثبات الاختبار بمعادلة (كودر - ريتشاردسون Kuder Richardson Formula) بين (٠,٩٥ ، ٠,٩٠) ومعاملات الصدق التلازمي مع اختبارات الاستعدادات الفارقة حوالي (٠,٥١) .

♦ ثبات وصدق الاختبار على المجتمع السعودي :

قام كمال مرسي وعبد المجيد منصور بتقنين الاختبار على المجتمع السعودي ، فأجرىا دراستهما على تلاميذ مدينة الرياض ، وتم حساب ثبات الاختبار من خلال إعادة تطبيق الاختبار ، فكانت معاملات الثبات في الدرجات الخام (٠,٨٤٣) وفي نسب الذكاء (٠,٨٥٩) .

وقد تحقق الباحثان من صدق الاختبار من خلال الصدق الإيمبريقي بحساب مدى التطابق بين الدرجات الخام ، ونسب الذكاء بطريقتين : المقارنة بين المجموعات الطرفية ، ومعاملات الارتباط (كمال مرسي وعبد المجيد منصور ، ١٩٨٩) . فوجدت في الطريقة الأولى أن المجموعة الأولى (الأقوياء) تفوقت على المجموعة الثانية في جميع مواد الدراسة . أما في الطريقة الثانية فتحقق بحساب معاملات الارتباط بين درجاتهم في تطبيق الاختبار ودرجاتهم المدرسية في اختبارات التحصيل في اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية ، فكانت مع

نسب الذكاء (٠,٤٥٦ ، ٠,٤٦٠ ، ٠,٤٠٠) على التوالي وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

٣. اختبار المترتبات : إعداد عبد السلام عبد الغفار :

وهو أحد اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري التي أعدها عبد السلام عبد الغفار، وقيس هذا الاختبار عامل الأصالة والجدة من الأفكار وتعني القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات ذات الارتباطات غير المباشرة بالموقف المثير.

ويتكون هذا الاختبار من عشرة مواقف بالصيغة التالية " ماذا يحدث لو " وتستغرق الإجابة على هذا الاختبار مدة عشرين دقيقة ، حيث تحتسب دقيقتان لكل بند من بنود الاختبار العشرة ، ويطلب من الطالب المفحوص تسجيل أكبر عدد ممكن من النتائج على حدوث كل موقف من المواقف العشرة التي يتكون منها الاختبار وقام (شمسان المناعي ، ١٩٩٦) بتعديل صياغة بعض أسئلة الاختبار وشملت الأسئلة (٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨) وذلك حتى يتسنى للطلبة أفراد العينة الإجابة على الاختبار بفهم.

♦ صدق الاختبار : يعتمد صدق الاختبار على طريقتين :

أ. الطريقة الأولى :

الصدق المنطقي ويتضح من خلال تحليل العامل المقاس ثم تحليل محتويات الاختبار المصمم لقياس هذا العامل ، فمثلاً : بما أن تعريف عامل الأصالة هو القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات ذات الارتباطات غير المباشرة بالموقف المثير ، فإن الاختبار قد صمم بحيث يطلب من الطالب أن يذكر أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على حدوث كل موقف من المواقف العشرة التي يتكون منها .

ب. الطريقة الثانية :

من خلال دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري على عينة من (١٨٠) طالبا في المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة ، تبين وجود علاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي وقد كان معامل الارتباط الثنائي بين التحصيل والقدرة على التفكير الابتكاري ذا دلالة إحصائية عند مستوي (٠,١) (في: شمسان المناعي ، ١٩٩٦ ، ص ١٨).

♦ ثبات الاختبار :

قام معد الاختبار بتطبيقه ضمن مجموعة اختبارات القدرات الابتكارية على عينة من طلاب المدارس الثانوية العامة بمحافظة القاهرة بلغ عدد أفرادها (١٢٠) تلميذا . واستخرج معامل ثبات اختبار المترتبات بالطريقة الآتية : طريقة القسمة إلى نصفين حيث تم استخدام معادلة سبيرمان - براون والتي أظهرت أن معامل الثبات هو (٠,٨٠) .

ثانيا : مقياس مركز التحكم للطالبات والوالدين : أعداد موسى برهوم :

♦ لماذا مقياس مركز التحكم من أعداد موسى برهوم ؟

بعد اطلاع الباحثة على أكثر من مقياس لمركز التحكم ، حيث حصلت بداية على نسخة من مقياس مركز التحكم للأطفال من أعداد فاروق عبد الفتاح موسى وبعدها حصلت على نسخة من مقياس مركز التحكم من أعداد موسى برهوم، وبعد اطلاع الباحثة على فقرات المقياسين والمقارنة بينهما ، وجدت أن فقرات مقياس مركز التحكم لموسى برهوم أكثر عمومية، كما أنها تعطي الفرد فرصة أكبر في اختيار العبارة المناسبة له وذلك من خلال اختيار (أ أو ب) ، كما اطلعت الباحثة لاحقا على نسخة من مقياس مركز التحكم من أعداد علاء الدين كفاقي ، وعند مقارنة فقراته بفقرات مقياس موسى برهوم وجدت الباحثة أن فقرات المقياسين متشابهة إلى حد كبير، ولهذا فقد رجحت الباحثة على استخدام مقياس مركز التحكم من أعداد موسى برهوم وذلك بعد التشاور والمناقشة مع المشرفين.

♦ وصف المقياس :

صمم مقياس روتر بهدف الكشف عن أساس إدراك الفرد للعالم المحيط به، وللعلاقات السببية بين العوامل ، كما أنه يقيس توقعات معمة تعميما واسعا على أساس إدراك الفرد لقيمة العوامل الداخلية مقابل العوامل الخارجية ، ويتكون المقياس من ثلاث وعشرين فقرة، وكل فقرة تتضمن عبارتين (أ - ب) إحداهما تشير إلى الوجهة الداخلية في مركز التحكم والثانية تشير إلى الوجهة الخارجية في مركز التحكم . هذا وقد أضيفت إلى تلك الفقرات ست فقرات دخيلة وضعت حتى لا يكشف المفحوص هدف القياس ولتقليل احتمال ظهور الاستعدادات للاستجابة بصورة معينة مثل (الاستجابة المتطرفة أو الاستجابة المستحسنة أو عدم الاكتراث)، وقد اختيرت هذه الفقرات الدخيلة بحيث تمثل قضايا متقابلة . وعلى المفحوص أن يقرأ العبارتين معا ثم عليه أن يختار أيهما التي تتفق مع وجهة نظره . وإذا كان يوافق على العبارتين فإنه مطالب باختيار أكثرهما قبولا لديه ، وتعطى درجة لكل اختيار من العبارات التي تشير إلى الوجهة الخارجية . لذا فإن الدرجة العالية على المقياس تشير إلى الوجهة الخارجية لمركز التحكم ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى الوجهة الداخلية في مركز التحكم ، ويتم تصنيف المقياس للأفراد حسب أدائهم إلى فئتين : الأولى وتتضمن الأفراد ذوي مركز التحكم الداخلي وتشمل كل من يحصل على درجة تتراوح بين الصفر والست درجات باتجاه مركز التحكم الداخلي على المقياس . أما الفئة الأخرى فتتضمن الأفراد من ذوي مركز التحكم الخارجي، وتشمل كل من يحصل على درجة تتراوح بين العشر درجات وثلاث وعشرين درجة باتجاه مركز التحكم الخارجي على المقياس .

♦ صدق المقياس (الصورة المعربة) :

أعتمد موسى برهوم في حساب الصدق عن طريق أراء المحكمين ، إذ وزع المقياس على خمسة محكمين من مدرسي علم النفس في كلية التربية في الجامعة الأردنية وطلب الباحث منهم أن يحكموا على اتجاه كل فقرة ، وقد تبين من أراء المحكمين انهم اجمعوا على اتجاه خمس وثلاثين عبارة من العبارات واعتبرت أنها

تتمتع بصدق المفهوم ١٠٠% ، أما العبارات الإحدى عشرة الأخيرة فقد حصلت تسع عبارات منها على تأكيد أربعة محكمين من اصل خمسة أي بنسبة (٨٠ %) فاعتبرها صادقة أيضا ، كما حصلت عبارة واحدة على تأييد ثلاثة محكمين من أصل خمسة ، وقد اعتبرها صادقة أيضا ، إذ أن نسبة الاتفاق على اتجاهها كانت (٦٩%)، أما العبارات الأخيرة فقد حصلت على تأييد محكم واحد من أصل خمسة ، على أنها تقيس الاتجاه نفسه الذي وضعت لقياسه ، لذا قام موسى برهوم بتعديل صياغتها فحصلت بعد التعديل على تأييد المحكمين كافة الذين عرضت عليهم .

كما لجأ موسى برهوم إلى طريقة أخرى للتأكد من صدق المقياس ، حيث وزع المقياس على مجموعتين عمريتين متغايرتين أولهما من طلبة الدبلوم في الجامعة وعددهم (٦٣) طالبا وطالبة والثانية من طلبة البكالوريوس وعددهم (٥٠) طالبا وطالبة ، ثم استخرجت قيمة "ت" مما اظهر وجود فروق بين متوسط أداء المجموعتين على المقياس ، وكان هذا الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١). وقد أخذ معرب المقياس نتيجة هذه الدراسة بالإضافة إلى آراء المحكمين فيما يتصل باتجاه الفقرات على أنها دالتى صدق كافيتين للصورة المعربة لمقياس روتر لضبط التعزيز الداخلي - الخارجي (موسى برهوم ، ١٩٧٩) .

◆ ثبات المقياس (الصورة المعربة)

قام موسى برهوم (١٩٧٩ بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من (٥٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية يمثلون مختلف كليات الجامعة حيث تم اختيارهم عشوائيا ، وقد كان الفاصل الزمني بين تقديم الاختبار وإعادته سبعة أيام ، فبلغ معامل الثبات بين درجات المفحوصين في مرتي تطبيق المقياس (٠,٧٨) وقد اعتبرت هذه النتيجة مقبولة لأغراض البحث العلمي .

♦ التعديلات التي أجرتها الباحثة على مقياس مركز التحكم :

- قامت الباحثة بإدخال بعض التعديلات على بعض فقرات المقياس كما هو موضح في الجدول رقم (١) :
- كما تم تصميم ورقة للإجابة خاصة بالطالبات منفصلة عن المقياس بحيث تجيب الطالبة بعد قراءة كل عبارة على ورقة الإجابة المنفصلة .
- تم تخصيص أماكن خاصة للإجابة على الفقرات في نفس استمارات المقياس لأولياء الأمور .
- تم إعادة طباعة استمارة فقرات المقياس للطالبات وأولياء الأمور بخط أوضح لتسهيل عملية القراءة على الطالبات وأولياء الأمور (انظر الملحق رقم ٣) .

♦ إجراءات التطبيق الميداني

أولاً: الإجراءات التي تم أخذها في الاعتبار أثناء التطبيق الميداني على الطالبات :

١. تقدمت الباحثة بخطاب رسمي من كلية الدراسات العليا / مجال الدراسات التربوية بجامعة الخليج العربي موجه إلى وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين وذلك للحصول على الموافقة الرسمية لإجراء التطبيق الميداني للدراسة كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة ، وقد تفضلت الوزارة بإرسال فاكس إلى كافة المدارس المعنية لتسهيل مهمة الباحثة .
٢. قامت الباحثة بزيارة كل مدرسة وشرحت طبيعة ما تقوم به الباحثة من إجراءات واختبارات وما تحتاجه من مساعدة لاستخراج مجموع درجات الطالبات من الكشوف، كما اطلعت الباحثة الإدارة المدرسية على نوعية الاختبارات التي سوف تطبقها والمدة التي سوف تستغرقها في التطبيق.
٣. قبل البدء في التطبيق على كل صف عرفت الباحثة الطالبات بنفسها وبطبيعة البحث والهدف منه وأكدت على أن هذه الاختبارات والمقاييس تطبق عليهن

لغرض خدمة أغراض البحث العلمي ، وبإمكان الطالبات الراغبات في التعرف على درجات ذكائهن .

جدول (١)

بعض فقرات مقياس مركز التحكم قبل التعديل وبعده

رقم الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
١٢ - أ	يستطيع المواطن العادي أن يؤثر بشكل ما على قرارات الحكومة.	يستطيع المواطن العادي أن يؤثر بشكل ما على القرارات الصادرة عليه بطريقه مباشرة.
١٧ - ب	يمكن للناس بالمشاركة الإيجابية في الشؤون الاجتماعية والسياسية أن يسيطروا على ما يجري في هذا العالم.	يستطيع الناس السيطرة على ما يجري في هذا العالم بالمشاركة الإيجابية في الشؤون ذات الاهتمام المشترك .
٢٢ - أ	بمزيد من الجهد تستطيع القضاء على الفساد السياسي.	بمزيد من الجهد تستطيع القضاء على الفساد .
٢٢ - ب	من الصعب على الناس العاديين أن يكون لهم سيطرة كافية على الأعمال التي يقوم بها السياسيون وهم في مراكز الحكم .	من الصعب على الناس العاديين أن يكون لهم سيطرة كافية على الأعمال التي يقوم بها الآخرون وهم في مراكز القيادة في عملهم .
٢٩ - أ	في كثير من الأحيان لا أستطيع أن أفهم لماذا يتصرف السياسيون بالطريقة التي يتصرفون بها	في كثير من الأحيان لا أستطيع أن أفهم لماذا يتصرف الغير بالطريقة التي يتصرفون بها.
٢٩ - ب	على المدى البعيد الناس هم المسؤولون عن سوء الحكم سواء على المستوى القومي أو على المستوى المحلي.	على المدى البعيد الناس هم المسؤولون عن سوء الأحوال المعيشية سواء على المستوى القومي أو على المستوى الفردي.

ثانيا: الإجراءات التي تم أخذها في الاعتبار أثناء التطبيق الميداني على أولياء الأمور:

قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات الخاصة بأولياء الأمور على الطالبات ، مما تطلب من الباحثة إعطاء بعض التعليمات والتنبيهات للطالبات أهمها :

- أن ما سوف يوزع هو استبيان خاص بوالديهن وليس اختبارا، أي انه لا توجد إجابة خاطئة وأخرى صحيحة .
- إن محاولة الطالبة للإجابة بدلا من والديها تفقد البحث قيمته وصحة معلوماته، كما إنها سوف تحرم والديها من فرصة التعبير عن رأيهما وشخصيتهما، والتي تميز الأفراد عن بعضهم سواء كانوا أسرة أم مجتمعا.
- أن إهمال توصيل الاستبيان لأولياء أمورهن أو إرجاعه يفقد إجراء تطبيق كل الاختبارات السابقة عليهن (الذكاء ، الإبداع ، مركز التحكم للطالبة) وهذا يعني خروجهن خارج العينة أي البحث .
- لقد تطلب الاستبيان من ولي الأمر إملاء بعض البيانات والتوقيع وذلك للتأكد من صحة إملاء ولي الأمر .

٥. صعوبات التطبيق :

- قلة تعاون من إدارة المدارس مع الباحثة من حيث صعوبة الالتقاء بالطالبات والاقتصار على حصص التربية البدنية والاحتياط والمجالات.
- كثرة غياب الطالبات مما جعل الباحثة تتردد على المدرسة لمرات عديدة للتطبيق على عدد قليل من الطالبات .

٦. المعالجة الإحصائية :

- تحليل التجمعات Cluster Analysis .
- معامل جاما Gamma Coefficient
- التحليل التمييزي Discriminant Analysis .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

- الفرض الأول
- الفرض الثاني
- التعليق على النتائج

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

في هذا الفصل تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها بعد التحليل الإحصائي للبيانات ، والتي تم الحصول عليها من خلال قياس ثلاثة مظاهر للتفوق والتي تتمثل في إجراء تطبيق اختبار الذكاء اللغوي ، اختبار الإبداع ، والحصول على المجموع الكلي لدرجات الطالبة في المدرسة لنهاية العام الدراسي (٩٦ - ١٩٩٧) ، ومن ثم تطبيق مقياس مركز التحكم على كل من الطالبة والأم والأب. وكما ذكر في الفصل الثالث (صفحة ٥٢) بأن انخفاض ثبات مقياس مركز التحكم يقتضي التعامل مع هذا المتغير كمتغير ترتيبى بدلاً من استخدامه كمتغير فئوي، لذلك فقد كانت نقطة البداية في تحليل البيانات هي توزيع كل من المجموعات (الأباء، الأمهات، الطالبات) إلى ثلاث مجموعات متجانسة في مركز التحكم . ولهذا الغرض استخدم تحليل التجمعات (Cluster Analysis) ويبين الجدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعات التي نتجت من استخدام تحليل التجمعات .

وبالنظر إلى الدرجة القصوى على مقياس مركز التحكم للطالبات والتي تساوي ١٨ درجة ، فإن نسبة متوسط مجموعة الطالبات الأولى يساوي حوالي ٢٦% من الدرجة القصوى في حين أن النسبة المناظرة للمجموعة الثانية تساوي ٤٣% والمجموعة الثالثة تساوي ٦١% . وهذا يعني أن تحليل التجمعات قد نجح في فوز عينة الطالبات إلى مجموعات تتباين إلى حد كبير في متوسط مركز التحكم . وبالنظر إلى قيم الانحراف المعياري لكل من المجموعات الثلاث يتضح أن هناك قدراً كبيراً من التجانس داخل كل مجموعة ، خاصة وأن الانحراف المعياري للمجموعة الأولى والثالثة يقل عن نصف الانحراف المعياري للمجموعة الكلية وأن

الانحراف المعياري للمجموعة الثانية يقل عن ثلث الانحراف المعياري للمجموعة الكلية .

الجدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات الدراسة
(الطالبات والأمهات والأباء)

العينة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الطالبات	الأولى : مركز تحكم داخلي	٤١	٤,٦	١,١
	الثانية : مركز تحكم موقفي	٦٤	٧,٧	٠,٨
	الثالثة : مركز تحكم خارجي	٣٥	١١,٠	١,٢
	المجموعة الكلية	١٤٠	٧,٦	٢,٥
الأمهات	الأولى : مركز تحكم داخلي	٣٣	٤,٩	١,٩
	الثانية : مركز تحكم موقفي	٧٢	١٠,٢	١,٤
	الثالثة : مركز تحكم خارجي	٣٥	١٣,٨	١,٦
	المجموعة الكلية	١٤٠	٩,٨	٣,٥
الأباء	الأولى : مركز تحكم داخلي	٣٣	٤,٤	١,٧
	الثانية : مركز تحكم موقفي	٧١	٩,٠	١,٤
	الثالثة : مركز تحكم خارجي	٣٦	١٣,٥	١,٣
	المجموعة الكلية	١٤٠	٩,٠	٣,٥

مما سبق يمكن وصف المجموعة الأولى بأنها ذات مركز تحكم داخلي ، وأن المجموعة الثالثة ذات مركز تحكم خارجي في حين أن المجموعة الثانية ذات مركز تحكم موقفي .

أما بالنسبة للأمهات والأباء فإن الدرجة القصوى على مقياس مركز التحكم تساوي ٢٣ درجة ، وعليه فإن نسبة متوسط المجموعة الأولى من الأمهات يساوي ٢١% من الدرجة القصوى في حين أن نسبة متوسط المجموعة الثانية تساوي ٤٤% ويساوي نسبة متوسط المجموعة الثالثة ٦٠% . إن هذه النسب تتماثل إلى حد كبير مع النسب الخاصة بالطالبات. وبالنسبة إلى الأباء فإن النسب المناظرة هي ١٩%، ٣٩%، ٥٩%، وهي أيضاً تماثل نسب الطالبات . بالإضافة إلى ذلك فإن الانحرافات المعيارية لمجموعات الأمهات الثلاث تقل عن أو تساوي نصف الانحراف المعياري للمجموعة الكلية ، ويصدق هذا القول أيضاً على مجموعات الأباء ، هذا يعني أن هناك قدراً كبيراً من التجانس داخل المجموعات الفرعية للأباء والأمهات ، وعليه فإنه يمكن القول أن المجموعة الأولى من الأمهات والأباء تتصف بأنها ذات مركز تحكم داخلي ، وأن المجموعة الثالثة تتصف بأنها ذات مركز تحكم خارجي في حين أن المجموعة الثانية ذات مركز تحكم موقفي .

وجدير بالذكر أن مقياس موسى برهوم لمركز التحكم لم يشر إلى تسمية معينة خاصة بالأفراد الذين يقعون على متوسط خط مركز التحكم ولأن الأفراد في هذه الحالة يكون مركز تحكمهم غير محدد بداخلي أو خارجي ، وبما أن مركز التحكم يعتمد على مدى تفسير الفرد للتدعيمات أو نتائج المواقف التي تواجهه ، فإن الباحثة تلقب الأفراد الواقع مركز تحكمهم في الفئة الوسطى على خط مركز التحكم بمجموعة التحكم الموقفي .

ولإيجاز تشير الباحثة فيما يلي من البحث إلى المجموعات الثلاث بالتسميات التالية :

- المجموعة الأولى : مجموعة التحكم الداخلي .
- المجموعة الثانية : مجموعة التحكم الموقفي .
- المجموعة الثالثة : مجموعة التحكم الخارجي .

الفرض الأول :

كما ورد في الفصل الثاني فإن نص الفرض الأول هو :

" توجد علاقة بين نوع مركز تحكم كل من الأم والأب ونوع مركز تحكم الابنة".

بما أن نوع مركز تحكم الابنة ومركز تحكم الأب والأم تمثل متغيرات نوعية مرتبة فقد استخدمت الباحثة معامل جاما (Gamma Coefficient) للتحقق من وجود علاقة بين مركز تحكم الابنة من جهة ومركز تحكم كل من الأم والأب من جهة أخرى .

الجدول رقم (٣)

قيمة جاما للعلاقة بين مركز تحكم الابنة والأمهات والأباء ودلالاتها الإحصائية

المجموعات	قيمة جاما	الانحراف المعياري	ت	الدالة (P- VALUE)
الأمهات	٠,٢٧٧	٠,١٢٠	٢,٢٤٢	٠,٠٢٥
الأباء	٠,١٣٩	٠,١١٨	١,١٧٣	٠,٢٤١

وبين الجدول رقم (٣) قيم معامل جاما الإحصائي (ت) المستخدم لفحص الدلالة الإحصائية لجاما . ويتضح من هذا الجدول أن هناك علاقة دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين نوع تحكم الابنة وتحكم الأم . وبما أن قيمة جاما موجبة تساوي حوالي ٠,٢٨ فإنه يمكن القول أن هناك علاقة طردية ضعيفة بين تحكم الابنة وتحكم الأم ، من ثم فإنه يمكن القول أن البنت تميل إلى أن تكون ذات مركز تحكم داخلي عندما تكون الأم ذات مركز تحكم داخلي ، وأنها تكون ذات مركز تحكم خارجي إذا كانت الأم ذات مركز تحكم خارجي.

ويبين الجدول رقم (٤) التكرار المشترك لنوع مركز تحكم الابنة ومركز تحكم الأم كما يبين التكرار المشترك كنسبة مئوية من تكرار الأم . فعلى سبيل المثال : إن الصف الأول من الجدول رقم (٤) يبين أن ٣٣ من الأمهات هن من مجموعة التحكم الداخلي ، ومن بين هؤلاء الأمهات فإن ١٥ من بناتهن من ذوات

التحكم الداخلي ، وهذه المجموعة تمثل ٤٥,٥% من بنات الأمهات ذوات التحكم الداخلي. وبالمثل فإن ٣٩,٤% من بنات الأمهات ذوات التحكم الداخلي هن من ذوات التحكم الموقفي ، وأن ١٥,٢% من بنات الأمهات ذوات التحكم الداخلي هن من ذوات التحكم الخارجي .

الجدول رقم (٤)

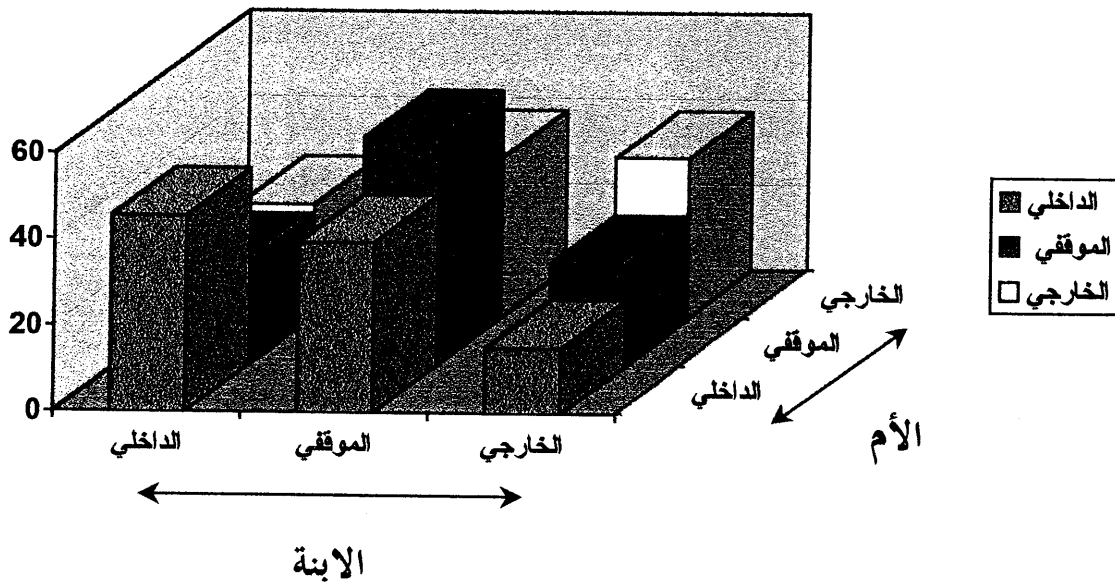
التكرار المشترك لنوع مركز تحكم الأم والابنة

نوع مركز تحكم الأم	نوع مركز تحكم الابنة			المجموع
	التحكم الداخلي	التحكم الموقفي	التحكم الخارجي	
التحكم الداخلي	ن = ١٥ %٤٥,٥	ن = ١٣ %٣٩,٤	ن = ٥ %١٥,٢	ن = ٣٣ %١٠٠,٠
التحكم الموقفي	ن = ١٧ %٢٣,٦	ن = ٣٨ %٥٢,٨	ن = ١٧ %٢٣,٦	ن = ٧٢ %١٠٠,٠
التحكم الخارجي	ن = ٩ %٢٥,٧	ن = ١٣ %٣٧,١	ن = ١٣ %٣٧,١	ن = ٣٥ %١٠٠,٠
المجموع	ن = ٤١ %٢٩,٣	ن = ٦٤ %٤٥,٧	ن = ٣٥ %٢٥,٠	ن = ١٤٠ %١٠٠,٠

وبفحص النسب المئوية في الجدول رقم (٤) يلاحظ أن نسبة كبيرة من بنات الأمهات ذوات التحكم الداخلي هن أيضا من ذوات التحكم الداخلي (حوالي ٤٦%) في حين أن نسبة قليلة من بنات هؤلاء الأمهات هن من ذوات التحكم الخارجي (حوالي ١٥%) . أما بنات الأمهات ذوات التحكم الموقفي فإن حوالي (٥٣%) منهن من ذوات التحكم الموقفي . وتوزع بقية البنات على التحكم الداخلي والخارجي بالتساوي (حوالي ٢٤%) . وبالنسبة لبنات الأمهات ذوات التحكم الخارجي فإن

نسبة ذوات التحكم الخارجي تساوي نسبة ذوات التحكم الموقفي (حوالي ٣٧ %) ،
وتزيد هذه النسبة بمقدار واضح على نسبة ذوات التحكم الداخلي (حوالي ٢٦ %) ،
كما يبين الشكل رقم (٣) بصورة بيانية النسب المئوية للطالبات ذوات التحكم
الداخلي والموقفي والخارجي للأمّهات حسب نوع مركز تحكمهن .

مما سبق يتضح أن هناك قدرا كبيرا من الاتساق بين البنات والأمّهات في
التحكم عندما تكون الأمّهات من ذوات التحكم الداخلي أو الموقفي ، ولكن هذا
الاتساق يبدو ضعيفا عندما تكون الأم من ذوات التحكم الخارجي ، ولعله من
الواضح أن عدم الاتساق في هذه الحالة الأخيرة هو الذي أدى إلى ضعف قيمة
جاما.



الشكل رقم (٣)

النسب المئوية للطالبات ذوات التحكم الداخلي والموقفي والخارجي
للأمّهات حسب نوع مركز تحكمهن

أما فيما يخص التحقق من وجود علاقة بين نوع تحكم الأب والابنة فإن الجدول رقم (٣) يبين قيمة معامل جاما الإحصائي وقيمة (ت) المستخدمة لفحص الدلالة الإحصائية لجاما ، ويتضح من هذا الجدول أنه لا توجد علاقة دالة بين نوع تحكم الابنة ونوع تحكم الأب ، من ثم فإنه يمكن القول بأن نوع تحكم البنت لا يميل إلى الاتساق مع نوع تحكم الأب . بمعنى أن الأب قد يكون داخليا وتكون الابنة داخلية أو خارجية أو موقفية ، وهكذا بالنسبة لكون الأب خارجيا أو موقفيا.

ويبين الجدول رقم (٥) التكرار المشترك لنوع تحكم الابنة ونوع تحكم الأب، كما يبين التكرار المشترك كنسبة مئوية من تكرار الأب. وبفحص النسبة المئوية في الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من بنات الأباء ذوي التحكم الداخلي هن من ذوات التحكم الموقفي (حوالي ٤٩ %) في حين أن نسبة ذوات التحكم الداخلي (٢٧ %) تقريبا) تكاد تساوي نسبة ذوات التحكم الخارجي (٢٤ % تقريبا) .

أما بالنسبة لبنات الأباء ذوي التحكم الموقفي فهن أيضا من ذوات التحكم الموقفي على الأرجح (حوالي ٤٥ %) ، كما نلاحظ أن نسبة ذوات التحكم الداخلي (٣٥ % تقريبا) تزيد بمقدار واضح على نسبة ذوات التحكم الخارجي (حوالي ٢٠ %) . أما فيما يتعلق ببنات الأباء ذوي التحكم الخارجي فإن نسبة كبيرة منهن من ذوات التحكم الموقفي (حوالي ٤٤ %) ، وتزيد نسبة ذوات التحكم الخارجي (٣٦ % تقريبا) على نسبة ذوات التحكم الداخلي (حوالي ١٩ %) ، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (٤) بصورة بيانية فيما يخص النسب المئوية للطالبات ذوات التحكم الداخلي والموقفي الخارجي للأباء حسب نوع مركز تحكمهم .

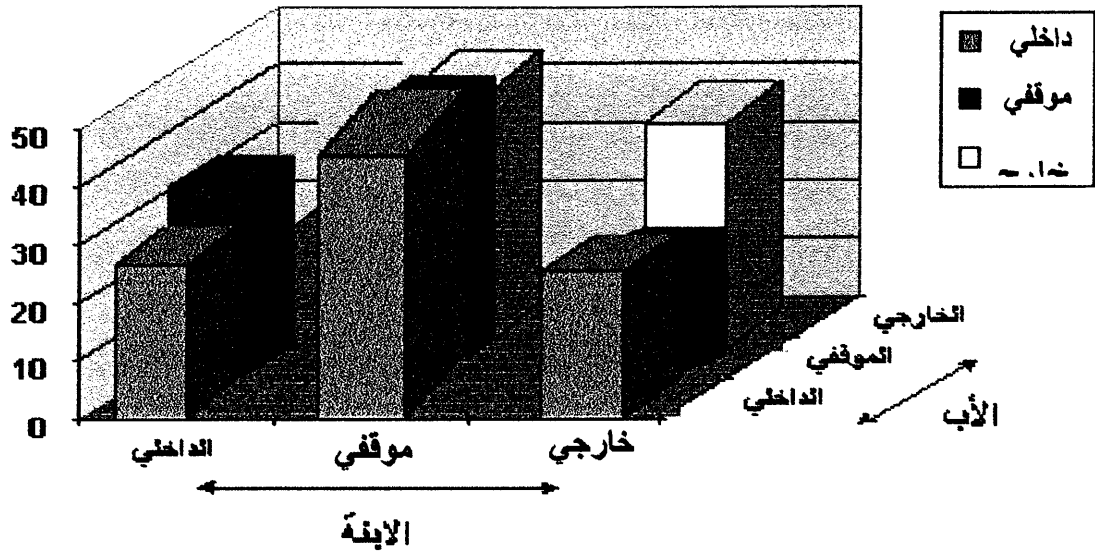
وهكذا يتضح أن خلاصة النتائج المتعلقة بالفرض الأول تشير إلى وجود علاقة طردية بين نوع تحكم الأم وتحكم الابنة بحيث أن بنات الأمهات ذوات التحكم الداخلي يملن إلى أن يكن ذوات تحكم داخلي وأن بنات الأمهات ذوات التحكم

الموقفى يملن إلى أن يكن ذوات تحكم موقفى ، فى حين أنه لا يوجد اتساق بين البنات والأمهات ذوات التحكم الخارجى . أما بالنسبة لنوع تحكم الابنة والأب فإن النتائج تشير إلى عدم وجود علاقة بينهما.

الجدول رقم (٥)

التكرار المشترك لنوع مركز التحكم الأب والابنة

نوع مركز تحكم الأب	نوع مركز تحكم الابنة			المجموع
	التحكم الداخلى	التحكم الموقفى	التحكم الخارجى	
التحكم الداخلى	ن = ٩ %٢٧,٣	ن = ١٦ %٤٨,٥	ن = ٨ %٢٤,٢	ن = ٣٣ %١٠٠,٠
التحكم الموقفى	ن = ٢٥ %٣٥,٢	ن = ٣٢ %٤٥,١	ن = ١٤ %١٩,٧	ن = ٧١ %١٠٠,٠
التحكم الخارجى	ن = ٧ %١٩,٤	ن = ١٦ %٤٤,٤	ن = ١٣ %٣٦,١	ن = ٣٦ %١٠٠,٠
المجموع	ن = ٤١ %٢٩,٣	ن = ٦٤ %٤٥,٧	ن = ٣٥ %٢٥,٠	ن = ١٤٠ %١٠٠,٠



الشكل رقم (٤)

النسب المئوية للطالبات ذوات مركز التحكم الداخلي والموقفي والخارجي للأباء حسب نوع مركز تحكمهم

أولاً : مناقشة الفرض الأول :

تظهر نتائج الفرض الأول أن هناك علاقة طردية بين نوع تحكم الأم ونوع تحكم الابنة، بمعنى أنه كلما كانت الأم داخلية التحكم كانت الابنة تميل إلى أن تكون كذلك ، وكلما كانت الأم موقفية كانت الابنة موقفية أيضاً، وهكذا هو الحال عندما تكون الأم ذات مركز تحكم خارجي فإن الابنة قد تكون خارجية التحكم. وبينت نتائج الفرض الأول عكس ذلك فيما يخص العلاقة بين نوع تحكم الأب والابنة حيث تبين أنه لا يوجد أي انسجام أو تناسق بين نوع تحكم الأب ونوع تحكم الابنة في أنواع مركز التحكم. وما يسعنا إلا أن نذكر قوله ﷺ

﴿والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة، وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف...﴾ (البقرة ، الآية ٢٣٢).

ففي الآلية الكريمة آنفة الذكر أبلغ دلالة على أهمية دور كل من الأم والأب في كيفية التكوين النفسي والجسمي للأبناء، وهو ما يطلق عليه في علم النفس الحديث بـ"سيكولوجية الطفولة والمراهقة بمراحلها المتعاقبة"، فإن الآلية الكريمة تعبر عن دور كل من الأم والأب في نوعين من التكوين. أولاً: التكوين الفسيولوجي: فالأم تقوم بتولي مسؤولية الرضاعة والوقاية والنظافة للطفل، أما الأب فيقوم بالعمل والسعي لتوفير الحاجات الضرورية للأبناء. ثانياً: التكوين السيكولوجي: وهو يبدو واضحاً عند الأم لأنها المعلم الأول للأبناء فهي التي تحتضنهم منذ الطفولة المبكرة بكل حب وحنان. أما الأب فهو بمثابة المثل الأعلى، والقوة في نظر الأبناء، كما أنه يمثل مصدر الأمن والحماية لهم ولا ننسى مساندته للأم في إشباع الحاجات النفسية والروحية للأبناء من حب وحنان واهتمام. وهذا يفسر مدى تعلق الأبناء بالأم أكثر من الأب وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، فالأم هي التي تشرف على كل احتياجاتهم وهي التي تقضي معهم الوقت الأكبر.

وهكذا يتضح بأن لكل من الأم والأب دوره في عملية تنشئة الأبناء، فالأم تأخذ الدور العاطفي التربوي من حب وحنان ورعاية وتعليم، أما الأب فإنه يأخذ الدور القيادي كإصدار القرارات والالتزام والحماية والرعاية لتوفير الحياة الأفضل للأسرة.

وفي هذا الصدد يشير محمد علي الدين (١٩٩١) إلى أن الأمهات أكثر احتمالاً للاندماج في أشكال السلوك والرعاية العاطفية مع الأطفال بدرجة أكبر من الآباء الذين قد لا يحتملون الاندماج مع الأطفال إلا في بعض المواقف (اللعب)، إن توفر لهم الوقت. هذا بالإضافة إلى أن الأمهات يستجبن فوراً لأبنائهن سواء بالسلوك أو التعبير الانفعالي (1985) Lamb and Elester . ومن هنا تأتي أهمية الأدوار التي تلعبها الأمهات فيما يتعلق بتشكيل شخصية الطفل وسلوكه كما أشار إلى ذلك (1977) Jessor and Jessor (في: محمد علي الدين، ١٩٩١، ص ١٩١) .

وبالنظر إلى طبيعة البيئة الخليجية وخاصة البيئة البحرينية يمكننا أن ندرك ما هو متعارف عليه بأن دور الأم عادة يميل إلى تولي العناية بالابنة أكثر من الولد باعتبار أن الابنة تقضي الوقت الأكبر في المنزل مع الأم بينما الأب يبدأ باصطحاب الابن معه إلى الخارج في مختلف الأماكن (السوق ، المسجد ، الأصدقاء). ومن هنا يبدأ كل من الابن والابنة بتقليد سلوكيات والديه، وخاصة من هو من جنسه، وبقليل من التمييز في ذلك نلاحظ أن أول ما تبدأ به الابنة هو تقليد أمها فيما يميز جنسها من خلال المظهر كاللبس وترتيب الشعر، ومن ثم تبدأ تتعلم من أمها كيفية معاملة اخوتها ومساعدتها في الأمور المنزلية كالترتيب والنظافة والطبخ، والالتزام بالقوانين المنزلية من خروج خارج المنزل أو زيارة الصديقات. وفي المقابل نجد الابن يبدأ بتقليد الأب في سلوكياته من سيطرة وتحكم وتحمل للمسؤولية، وهذا ما يبدو جليا من خلال الاعتماد عليه في قضاء بعض الاحتياجات للمنزل، ومن خلال أسلوب تعامله مع أخواته البنات في المنزل، ومن الأمثلة على ذلك عدم السماح لهن بالخروج ومحاولة السيطرة على بعض سلوكياتهن سواء داخل المنزل أو خارجه كاللبس، كما أنه يقتدي بوالده في كيفية التعامل مع الآخرين خارج المنزل سواء كانوا أصدقاء أم غرباء. لهذا تبدو لنا النتيجة من وجود علاقة انسجام بين نوع تحكم الأم والابنة وعدم وضوح هذه العلاقة بين نوع تحكم الأب والابنة منطقية إلى حد ما.

وهذا ما يعتقده محمد علي الدين (١٩٩١) بأن تقليد الطفل لسلوك أحد الوالدين لا يكون لمجرد التقليد وإنما سعيًا لمكافأة أو تجنبًا لعقاب ، ويؤكد ذلك ، ما نراه من تأكيد علماء التعلم الاجتماعي على ضرورة استخدام التعزيز كمترب على محاكاة الطفل للنموذج (Bandura and Walters (1964 . (في : محمد علي الدين ١٩٩١ ، ص ١٩٢) .

كما توضح النتائج التي توصل إليها رشاد موسى (١٩٨٧) من خلال دراسته حول الممارسات الوالدية بأن الأبناء الذكور يدركون آباءهم أكثر تشجيعاً لهم على

الاستقلال الذاتي، والتسامح، وفرض المسؤوليات، والمطالبة بالإنجاز، بينما تدرك الإناث أمهاتهن بأنهن أكثر فرضاً للمسؤوليات، ومطالبة بالإنجاز. أما بالنسبة لمتغير التوبيخ فإن الذكور يدركون أمهاتهم أكثر توبيخاً لهم من الإناث.

وبالنظر إلى المرحلة العمرية التي تتكون منها عينة الدراسة (١٣- ١٥) يمكننا أن ندرك مدى أهمية المرحلة العمرية التي تمر بها الابنة، فهي تمر في مرحلة حرجة تتأرجح فيها بين الطفولة البريئة ومرحلة المراهقة المبكرة. ومنها يمكننا أن نتصور طبيعة تفاعل الابنة مع كل من والدتها ووالدها بناء على طبيعة خصائص المرحلة العمرية التي تمر بها الابنة.

ويوضح سامي عريفيج (١٩٨٤) بأن الابنة في هذه المرحلة من العمر عادة ما تتميز بالسلوك الأكثر انضباطاً، كما أنها لا تزال تعاني من عدم القدرة على الاستقلال عن الأسرة. كما تتحول الابنة في هذه المرحلة من الاعتراض على سلطة الكبار إلى مسايرة متطلبات واقع الأمر.

ففي هذه المرحلة من العمر تبدو الابنة مرتبطة بالأم أكثر رغم احترامها لأبيها والنظر إليه باعتباره القدوة والمثل الأعلى، ورغم القبول والاستحسان الذي تتلقاه من أبيها ولكن تبقى الأم في هذه المرحلة من النمو هي الأقرب لما تتميز به من بدء النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي، حيث تبدأ تستمد القيم والعادات والسلوكيات التي ترغب في اعتناقها، ولا ننسى بأن الأم تعتبر هي الإنسان الأقرب إلى أبنيتها بناء على الاتصال المستمر والمباشر بينهما ومعاملتها بطريقة تسمح للابنة بالتعبير عن آرائها وتحمل مسؤوليتها وتشجيعها المستمر.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢) فيما يخص العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقيمهم، فقد بينت أن الإناث أكثر إدراكاً لتقبل الوالدين لهن، كما أنهن أكثر إدراكاً لمعاملة الأباء لهن بطريقة استقلالية

دون تدخل من جانبهن، والعكس صحيح بالنسبة لنتائج هذا المتغير كما تدركها الإناث من وجهة نظر الأمهات، حيث تبين أن الأمهات اقل منحا للاستقلالية للإناث، كما تبين أن الإناث أكثر توافقا من الناحية الأسرية وتمسكا بالقيم والتقاليد من الذكور.

كما أكدت نتيجة دراسة كمال مرسى (١٩٨٨) بأن هناك ارتباطا بين نمو السمات الصحية (الثقة بالنفس، والاكتفاء الذاتي، الإنجاز) وإعاقة نمو السمات غير الصحية (القلق، الاتكالية، الشعور بالذنب والعداوة) في المراهقة بإدراك التقبل والحث من الوالدين في الطفولة، كما يرتبط نمو السمات غير الصحية وإعاقة نمو السمات الصحية في المراهقة بإدراك عدم التقبل من الوالدين في الطفولة.

وقد بينت نتائج دراسة عبد الله العصيمي (١٩٩٨) بأن هناك نوعين من الضغوط التي تنشأ عن أساليب التنشئة الوالدية ، النوع الأول ضغوط تنشأ من اتجاهات الأب مجتمعة بغض النظر عن نوع الاتجاه (تقييد ، تسلط ، أوتقراطي ، إهمال ، رفض) ، والنوع الثاني ضغوط تنشأ عن اتجاهات الأم مجتمعة ، بغض النظر عن نوع الاتجاه (تقييد ، تسلط ، أوتقراطي ، إهمال ، رفض) . والنوع الأول من الضغوط (ضغوط الأب) يقع عبئه على الطالب المتفوق بقدر يفوق بكثير بقية الطلبة الآخرين ، أما النوع الثاني من الضغوط (ضغوط الأم) فإن عبئه يقع على الطالبة المتفوقة بقدر يفوق بكثير بقية الطلبة الآخرين . غير أن ضغوط الأب التي تقع على الطالب المتفوق تزيد في حدتها على ضغوط الأم التي تقع على الطالبة المتفوقة .

وبناء على ما سبق ذكره يمكننا أن ندرك الكيفية التي تؤثر بها الأم على الابنة من خلال نوع تحكمها في تحديد نوع تحكم الابنة، والظهور بعلاقة منسجمة بين الأم والابنة في مركز التحكم.

ويتضح ذلك من خلال ما أكدته نتائج دراسة صلاح أبو ناهية (١٩٨٦) فقد بينت أن الإناث اللواتي يعتقدن في الضبط الداخلي يتميز أسلوب معاملتهن الوالدية من قبل الأب بالتقبل، والاندماج الإيجابي، وتقبل الفردية، في حين يتميز أسلوب معاملتهن من قبل الأم بالتقبل، والتمركز حول الطفل، والاستحواذ والتقييد. كما تبين أن الإناث اللاتي يعتقدن في الضبط الخارجي يتميز نمط معاملتهن من قبل الأب والأم بالرفض، والإكراه، والضبط من خلال الشعور بالذنب، والضبط العدواني، وتلقين القلق الدائم، والتباعد والسلبية وانسحاب العلاقة، والافتقار للتقبل.

وهذا ما يفسر نتائج دراسة (Janssens, J. 1994) بأن العلاقة بين مركز التحكم الوالدين وتربية الأطفال كانت علاقة متوازنة بسبب إدراك الوالدين لنمط سلوك ابنهم، كمال تبين أن هناك علاقة عالية بين مركز التحكم وتربية الأطفال بالنسبة لأولياء أمور الأطفال الحاصلين على درجات عالية في مركز التحكم الداخلي.

كما تؤكد دراسة (Hoffman & Shiff 1994) بأن مركز تحكم الأمهات مرتبط ارتباطاً إيجابياً بمركز تحكم الأبناء المراهقين. كما بينت نتائج دراسة (1982) Andrews, J. & Gregoire, E. بأنه لا توجد فروق في درجات الوالدين والأبناء في الاختبار القبلي لمركز التحكم.

كما بينت نتائج دراسة (Zaffrann, R. T. 1983) أن اتجاهات التحكم لدى المراهقين الموهوبين والمتفوقين عقلياً، بدت متأثرة تأثراً شديداً بالعائلة في كل مواقف الحياة، مما يدل على أنه في كل الحالات كان المراهقون على درجة بالغة في التشابه بأفراد العائلة، كما أن اتجاهات التحكم الخارجية لا تعني الضعف والمرض والسوء .

الفرض الثاني :

" تميز مظاهر التفوق العقلي بين الطالبات حسب نوع مركز التحكم "

يدور هذا الفرض حول الكشف عن مدى تمييز مظاهر التفوق العقلي للطالبات حسب نوع تحكمهن . ويبين الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر التفوق العقلي لدى مجموعات التحكم . وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية في الجدول المذكور فإن هناك فروقا ظاهرية بين هذه المجموعات في مظاهر التفوق العقلي لصالح الطالبات ذوات التحكم الداخلي، إلا أن هذه الفروق قد تعود إلى أخطاء المعاينة ، ومن ثم فإن هناك حاجة إلى التحقق من دلالة وطبيعة هذه الفروق .

وللتحقق من دلالة الفروق المذكورة والتعرف على طبيعة هذه الفروق تم استخدام التحليل التمييزي (Discriminant Analysis) لفحص الفروق بين المجموعات الثلاث في مظاهر التفوق مجتمعه، ففي هذا التحليل فإن العلاقات بين المتغيرات تكون عنصراً فعالاً. وفي الواقع فإن المختصين بالإحصاء يوصون باستخدام الأساليب الإحصائية المتعددة المتغيرات (Multivariate methods) عند فحص الفروق بين المجموعات في عدة متغيرات، ويفضلون هذه الطرق على تحليل التباين (ANOVA) الذي يمكن من فحص الفروق في كل متغير على حده (Tatsuoka 1970).

وعلى الرغم من أن أسلوب تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) يمكن من فحص الفروق بين المجموعات في عدة متغيرات إلا أن التحليل التمييزي يتيح مزايا لا تتوفر في تحليل التباين متعدد المتغيرات من بينها تمكين الباحث من التعرف على طبيعة الفروق بين المجموعات في المتغيرات مجتمعة وليس فقط معرفة ما إذا كانت هناك فروق، وبصفة عامة فإن التحليل التمييزي يقوم بتكوين متغيرات جديدة باستخدام المتغيرات الأصلية تسمى الدوال التمييزية القانونية، ثم

بحسب مقاييس إحصائية متعددة تعكس أهمية الفروق بين المجموعات في هذه الدوال وطبيعة هذه الفروق .

الجدول رقم (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمظاهر التفوق
لدى مجموعات مركز التحكم

مركز تحكم الطالبة	الإبداع	الذكاء	التحصيل
داخلي (ن = ٣٠)	م = ٣٤,٧ ع = ١٢,٠	م = ١٠١,٧ ع = ١٦,٢	م = ٧١١,٣ ع = ٧٤,٣
موقفي (ن = ٧٥)	م = ٣٠,٦ ع = ١٢,٥	م = ٩٦,٦ ع = ١٨,٦	م = ٦٢٢,٨ ع = ١١٣,٦
خارجي (ن = ٣٥)	م = ٢٩,٠ ع = ٩,٩	م = ٩٢,٥ ع = ١٧,٩	م = ٦٢٢,٥ ع = ١٠٨,٩
المجموع (١٤٠)	م = ٣١,١ ع = ١١,٩	م = ٩٦,٨ ع = ١٨,٢	م = ٦٤١,٧ ع = ١١٠,٨

لقد اشتق التحليل التمييزي دالتين تمييزيتين قانونيتين يبين الجدول رقم (٧) دالتهما الإحصائية العملية. ويتضح من الجدول أن الدالة الأولى لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، في حين أن الدالة الثانية ليس لها دلالة إحصائية.

هذه النتيجة تعني بصفة عامة أن هناك فروقا في مظاهر التفوق العقلي بين الطالبات ذوات التحكم الداخلي والخارجي والموقفي. وستبين نتائج لاحقة معنى وطبيعة هذه الفروق .

أما بالنسبة لأهمية الدوال في التمييز بين المجموعات فإنها تتضح من قيمة الارتباط القانوني (Canonical Correlation) ومن النسبة المئوية للقوة التمييزية التي توفرها الدالة. ويتضح من الجدول رقم (٧) أن الارتباط القانوني للدالة الأولى يساوي حوالي ٠,٣. في حين أن الارتباط القانوني للدالة الثانية يساوي حوالي ٠,١. وبما أن الارتباط القانوني يعبر عن قوة العلاقة بين الدالة التمييزية وبين الانتماء للمجموعات فإنه يمكن القول أن الدالة الأولى تميز بين المجموعات الثلاث تمييزاً ضعيفاً في حين أن الدالة الثانية لا تكاد تميز بين المجموعات .

أما بالنسبة للقوة التمييزية للدالة فإنها تعبر عن نسبة التباين بين متوسطات المجموعات الراجعة للدالة إلى التباين الذي توفره الدالتين معاً. ويتضح من الجدول رقم (٧) أن الدالة الأولى تفسر حوالي (٨٧%) من التباين الذي توفره الدالتين معاً، في حين أن الدالة الثانية تفسر حوالي (١٣%) من التباين، ومن ثم يمكن القول أن أهمية الدالة الأولى من حيث التمييز بين المجموعات تفوق بكثير أهمية الدالة الثانية، وأن الدالة الثانية توفر قدراً ضئيلاً من التمييز بالمقارنة مع الدالة الأولى .

وبالنظر إلى الدلالة الإحصائية العملية للدالتين الأولى والثانية فإنه يبدو واضحاً أنه بالإمكان إهمال الدالة الثانية والاكتفاء بالدالة الأولى .

جدول رقم (٧)

الدالة الإحصائية للدوال التمييزية القانونية لثلاث مجموعات

الدالة	الارتباط القانوني	القوة التمييزية النسبية	كا ٢	درجات الحرية	الدالة (P)
الأولى	٠,٢٨٧	%٨٦,٦	١٣,٦٠٢	٦	٠,٠٣٤
الثانية	٠,١١٧	%١٣,٤	١,٨٧٧	٢	٠,٣٩١

ويوضح الجدول رقم (٨) كيفية تكوين الدوال التمييزية ، حيث يبين المعاملات التمييزية القانونية (Canonical Discriminate Coefficients) لكل دالة، ولكي نحصل على درجة الطالبة في الدالة فإننا نضرب كل معامل في درجة المظهر المناظر ثم نجمع حواصل الضرب. ويحتوي الجدول أيضا على معاملات البناء للدوال التمييزية (Structure Coefficients) وهذه المعاملات هي في واقع الأمر معاملات الارتباط بين الدوال التمييزية وبين مظاهر التفوق العقلي، ويتضمن الجدول المشار إليه معاملات البناء الخاصة بكل مظهر من مظاهر التفوق وهذه المعاملات تعين في فهم معنى الدوال التمييزية .

إن معاملات البناء للدوال التمييزية هي معاملات الارتباط بين مظاهر التفوق العقلي والدوال التمييزية، لذلك فهي تعين على فهم معنى الدوال التمييزية كما تبين أهمية مظاهر التفوق في التمييز بين المجموعات. فالدالة الأولى ترتبط بمظهر الذكاء ارتباطا متوسط القوة، كما أنها ترتبط ارتباطا قويا بمظهر التحصيل، أما بالنسبة لارتباط هذه الدالة بمظهر الإبداع فإنه يمكن وصفه بأنه ضعيف على الرغم من أن قيمته تجعله يقترب من القوة المتوسطة. وبالنظر إلى القيم النسبية للارتباطات الثلاثة واتجاهاتها يمكن القول أن الدالة الأولى تمثل مظهر التحصيل والذكاء بحيث أن الدرجة الأكبر على هذه الدالة تعكس قدرا أكبر من التحصيل والذكاء معا .

جدول رقم (٨)

المعاملات التمييزية المعيارية ومعاملات البناء لمظاهر التفوق

مظاهر التفوق	معاملات التمييز المعيارية		معاملات البناء التمييزية	
	الدالة الأولى	الدالة الثانية	الدالة الأولى	الدالة الثانية
التحصيل	١,١٨٠	-٠,٧٤٦	٠,٩٥٢	٠,١٩٦
الذكاء	٠,٠٥٥	٠,٨٦٣	٠,٥٢٧	٠,٧٩٢
الإبداع	-٠,٤٠٩	٠,٦٨٩	٠,٣٧٠	٠,٦٧٢

أما بالنسبة للدالة الثانية فإنها تعكس مظهري الذكاء والابداع إذ أنها ترتبط ارتباطاً قوياً بكل من هذين المظهرين وترتبط ارتباطاً ضعيفاً بمظهر التحصيل، إلا أن هذه الدالة ليس لها دلالة إحصائية.

ومما سبق أمكن توضيح معنى الدالة الأولى وقدرتها على التمييز بين المجموعات الثلاث، ويتبقى معرفة الفروق بين المجموعات في هذه الدالة وهو الأمر الذي تعكسه مراكز المجموعات على الدالة، إذ أن هذه المراكز هي المتوسطات الحسابية للمجموعات في درجات الدالة التمييزية بعد تحويلها إلى درجات معيارية زائفة. ويبين الجدول رقم (٩) المراكز المذكورة، ومن هذه المراكز يتضح أن ترتيب المتوسطات من الأكبر إلى الأصغر هو على النحو التالي: متوسط ذوات التحكم الداخلي ، ثم متوسط ذوات التحكم الخارجي، وأخيراً متوسط ذوات التحكم الموقفي.

جدول رقم (٩)

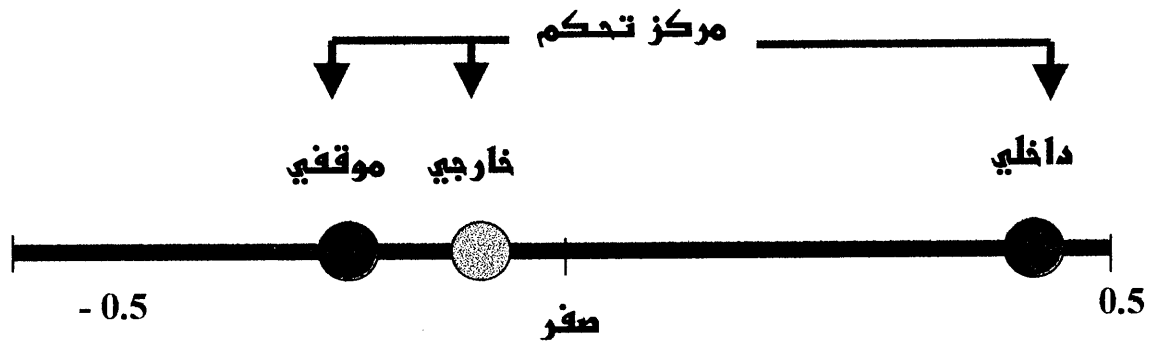
مراكز المجموعات على الدوال التمييزية لمظاهر التفوق

المجموعات	مركز التحكم الداخلي	مركز التحكم الموقفي	مركز التحكم الخارجي
المراكز	٠,٤٥٩	٠,٢١٣-	٠,١٤٨-

ويتضح من ملاحظة الفروق بين مراكز المجموعات على الدالة التمييزية الأولى أن الفرق بين ذوات التحكم الداخلي وذوات التحكم الخارجي يساوي حوالي ٠,٦ في حين أن الفرق بين ذوات التحكم الخارجي وذوات التحكم الموقفي يساوي حوالي ٠,١ ، وبما أن الدرجات على الدالة التمييزية هي درجات زائفة، وأن الدرجة المعيارية الزائفة الواحدة تساوي في الواقع انحراف معياري فإن المتوسطات هي بوحدات الانحراف المعياري وعليه فإن الفروق بين متوسطات المجموعات هي بوحدات الانحراف المعياري .

ولتقييم حجم الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث فإننا نضع في اعتبارنا أن المدى الفعال في التوزيع الطبيعي يساوي (٦) انحرافات معيارية، وبناء على ذلك يمكن القول أن الفرق بين ذوات التحكم الداخلي وذوات التحكم الخارجي هو فرق كبير في حين أنه لا يكاد يكون هناك فرق بين ذوات التحكم الخارجي وذوات التحكم الموقفي وبعبارة أخرى فإن المجموعتين تمثلان مجموعة واحدة يقل مركزها عن مركز ذوات التحكم الداخلي بفارق كبير، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (٥) لمراكز المجموعات على مظاهر التفوق بصورة بيانية.

وخلاصة هذه النتائج السابقة أن ذوات التحكم الداخلي يختلفن عن ذوات التحكم الخارجي والموقفي في مظهري التحصيل والذكاء معا، بحيث أن مستوى ذوات التحكم الداخلي يرتفع كثيرا عن مستوى ذوات التحكم الخارجي والموقفي. وبمعنى آخر فإن المجموعتين (ذوات التحكم الموقفي ، الخارجي) تكادان لا تختلفان اختلافا ذا أهمية في هذين المظهرين. أما من حيث الإبداع فإنه لا يميز بين الطالبات حسب نوع مركز تحكمهن.



الشكل رقم (٥)

مركز المجموعات على مظاهر التفوق العقلي

ثانيا : مناقشة الفرض الثاني :

حاول الفرض الثاني الكشف عن مدى تمييز مظاهر التفوق العقلي (التحصيل، الذكاء، والإبداع) لدى الطالبات من خلال نوع مركز تحكمهن، وقد أسفرت نتائج هذا الفرض عن وجود علاقة طردية بين مظهرين من هذه المظاهر الثلاثة وهي التحصيل بالدرجة الأولى ومن ثم الذكاء وأنواع مركز تحكم الطالبات، بمعنى آخر أنه كلما كانت الطالبة أكثر تحصيلاً بالدرجة الأولى ومن ثم أكثر ذكاء كان مركز

تحكمها داخليا، والعكس صحيح فكلما كانت الطالبة أقل تحصيلًا وذكاء كان مركز تحكمها خارجيًا، كما أن الطالبة ذات مركز التحكم الخارجي تتميز بالتحصيل والذكاء القريب من الوسط. أما المظهر الثالث وهو الإبداع فيبدو أنه لم يكن له الدور الواضح في التمييز بين أنواع مركز تحكم الطالبات.

وبالنظر إلى الفكرة العامة عن التفوق نجد أنها تتمركز حول مفهوم التفوق في التحصيل الدراسي ومن ثم القدرات العقلية سواء كانت ذكاء أم إبداعا. وفي واقع الأمر فإن النظرة العامة لتمييز الطالب المتفوق عن أقرانه هو تحصيله الدراسي، وهذا ما تعتمد عليه الكثير من الدول في الحكم على الطالب بالتفوق، وهذا يبدو جليا من خلال تسخير المناهج والاختبارات لتقييم الطالب ومستواه العلمي على هذا الأساس، والقبول للالتحاق بالجامعات. وبما أن التحصيل الدراسي يعتمد في الأساس على الفهم، والحفظ، والتذكر، فإن الذكاء يعتمد على استبصار العلاقات المعقدة، والقيام بالوظائف الذهنية التي يتطلبها التفكير المجرد، والقدرة على التكيف وحل المشكلات ولهذا يبدو أن مظهر الذكاء يمنح الطالب القدر الأكبر من التمكن من التفوق في التحصيل. أما الإبداع فإنه يعتمد في الأساس على سعة الخيال وسرعة الأفكار والقدرة على الإحساس بالمشكلات وإيجاد الحلول لها، ولأن المناهج الدراسية لا تساعد على تنمية هذه القدرة لذا تبدو النتيجة الحالية منطقية.

ويؤكد مدحت عبد اللطيف (١٩٩٠) ارتباط الذكاء بالتفوق الأكاديمي ارتباطا وثيقا إلى الحد الذي دفع الباحثين إلى اعتباره محكا للتفوق. وهذا ما أثبتته كثير من الدراسات مثل دراسة Riaz, M. (١٩٧٩) حول موضوع الذكاء والإبداع وعلاقتهما بالتحصيل الأكاديمي حيث أسفرت نتائجها عن :

١. أن الذكاء مستقل عن الإبداع إلى حد ما.
٢. هناك ارتباط موجب ودال بين نسبة الذكاء والتحصيل الأكاديمي (في : مدحت عبد اللطيف، ١٩٩٠، ص ١٠٧).

وبالنظر إلى سمات كل من ذوي التحكم الداخلي والخارجي يمكننا أن ندرك مدى ارتباط مظاهر التفوق العقلي (التحصيل ، الذكاء) بنوع مركز التحكم لدى الطالبة. فقد أثبت العديد من الباحثين في العديد من الدراسات كـ دراسة فاروق موسى (١٩٨٥) حول علاقة مستويات الذكاء بمركز التحكم ، ودراسة زكريا أحمد الشربيني (١٩٨٨) لوجهة الضبط والتوافق النفسي ، ودراسة عماد يوسف (١٩٩١) لوجهة الضبط في ضوء ارتباطها بسمات الشخصية، أن من أبرز السمات التي تميز ذوي التحكم الداخلي هي : بذل الجهد من أجل النجاح والتفوق الدراسي، يتميزون بالذكاء المرتفع، تقديرهم لذواتهم مرتفع، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، الطموح المرتفع، الاجتهاد والمثابرة. بينما ذوي مركز التحكم الخارجي فإنهم يتميزون بعدم الثقة بالنفس، الإحساس الدائم بالفشل، عدم تحمل المسؤولية والاعتماد على الآخرين، وضعف تقدير الذات، كما أنهم أقل ذكاء واجتهادا من ذوي التحكم الداخلي.

ولأن الطالبات المتفوقات يتميزن بهذه السمات التي تقابل سمات ذوات التحكم الداخلي، فإن النتيجة التي تم التوصل إليها بوجود علاقة بين نوع مركز التحكم لدى الطالبة ومظاهر التفوق لديها (التحصيل ، الذكاء) هي في واقع الأمر متوقعة.

أما نتائج دراسة (1982) Finger, Phylis, T., Ate فقد أكدت بأن الطالبات المتفوقات حصلن على متوسطات أعلى في مقاييس مركز التحكم من زملائهن الذكور المتفوقين، كما وجدت دراسات (1972) Centa (1961) Stephens , Powell & Bialer,(1972) أن هناك علاقة قوية بين مركز التحكم ومستوى الذكاء (In: Finger, Phylis, T., Ate, 1982)

كما أكدت نتائج دراسات أخرى تناولت مركز التحكم لدى الأطفال بأن الأطفال ذوي مركز التحكم الداخلي أكثر تفوقا في عملية التعليم (Mischel & Zweiss 1974). كما يبدو أن الأطفال الذين يتصفون بالتحكم الخارجي لهم العديد من المشكلات مثل

المهارات الأكاديمية المتدنية ، مشكلات التكيف الاجتماعي ومشكلات الإدراك السلبي للذات (1977) Brugan & Brgan (In: Silver, S. 1986, p 45 – 46) .

ويبين فاروق موسى (١٩٨٥) أن المراهقين ذوي الذكاء فوق المتوسط يكونون من ذوي التحكم الداخلي المرتفع وذلك لإحساسهم بقدرتهم على التحكم في كثير من الأمور. أما ذوو الذكاء تحت المتوسط فيكونون من ذوي التحكم الداخلي المنخفض وذلك لتعرضهم للفشل في الكثير من المواقف. أما مجدي حبيب (١٩٩٠) فقد أبرزت نتائج دراسته أن مرتفعي الذكاء من الذكور أعلى توافقاً من منخفضي الذكاء سواء كان هذا التوافق شخصياً أو اجتماعياً، أما الإناث مرتفعات الذكاء فكن أكثر اتصافاً بالأعراض العصابية من ذوي الذكاء المنخفض، وهذه الصفة هي أحد أبعاد التوافق، كما كانت الفروق دالة في الدرجة الكلية للتوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي لصالح ذوي التحكم الداخلي.

وفي واقع الأمر فإنه رغم وجود العديد من الدراسات التي تؤكد على العلاقة بين مركز التحكم ومظاهر التفوق سواء كانت تفوقاً تحصيلياً أم مستوى عالياً من الذكاء فإن هناك من الدراسات التي أثبتت نتائجها عدم وجود علاقة بين مركز التحكم والتفوق، فبالنظر إلى نتائج دراسة (1991) Clelland بين مركز تحكم الطلبة المتفوقين ذوي التحصيل المرتفع والطلبة ذوي التحصيل المتدني، فقد بينت أنه لا توجد علاقة بين مركز التحكم والتحصيل الدراسي، كما أن درجات مركز التحكم لدى الطلبة المتفوقين عقلياً وتحصيلياً أعلى من درجات زملائهم المتفوقين عقلياً فقط.

وعلى عكس ذلك فقد بين مجدي حبيب (١٩٩٠) بأن كثيراً من الدراسات أكدت على وجود علاقة بين مركز التحكم والقدرات العقلية أمثال محمد المسري (١٩٨٨)، فاطمة حلمي (١٩٨٤) جتكن (١٩٧٨) دافيدوف (١٩٨٠) وهذه الدراسات أجمعت على أن ذوي التحكم الداخلي يقضون وقتاً أطول في الأنشطة

العقلية أو يحصلون على درجات أعلى في مقاييس الذكاء، والتحصيل، والاختبارات الأكاديمية أكثر مما يفعل ذوو التحكم الخارجي.

وهكذا يتضح للباحثة أن مركز التحكم يمثل سمة من سمات الشخصية التي تؤثر في كثير من سلوكيات الطالبة، وبما أن القدرات العقلية تلعب دوراً مهماً في تحديد مستوى هذه السلوكيات، فالطالبة الذكية التي تمتلك قدرات عالية ترجع السبب في نجاحها في الامتحان إلى قدرتها العالية على التركيز والحفظ والفهم وإدراك العلاقات، أما الطالبة ذات التحكم الخارجي فهي تفسر فشلها أو رسوبها بصعوبة الامتحان، بينما قد يعود السبب الحقيقي إلى عدم وجود القدرة العالية على التركيز والحفظ أو إدراك العلاقات.

كما لا ننسى بأن مركز التحكم هو نتاج لتفاعل الفرد مع البيئة بكل ما تقابله من تجارب وخبرات، ولهذا لا يمكننا بشكل جازم أو قاطع أن نرجع الأساس في مركز التحكم إلى القدرات، كما لا يمكننا أن نرجع الأساس في القدرات العقلية إلى مركز التحكم بل هي نتاج لتفاعل الاثنين معاً.

التعليق على النتائج :

بناءً على نتائج الدراسة والنموذج الذي تم عرضه في الفصل الثاني كتتظير للدراسة الحالية تستنتج الباحثة الحقائق التالية :

- أن التنشئة الصادرة من قبل الأم والأب تجاه الأبناء تلعب دوراً كبيراً في تكوين شخصياتهم سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فمن خلال الدراسة الحالية والتي حاولت الكشف عن مدى تأثير نوع مركز تحكم الابنة بنوع مركز تحكم كل من الأب والأم تبين أن هناك علاقة بين نوع مركز تحكم الأم بنوع مركز تحكم الابنة، وعندما بحثنا عن وجود مثل هذه العلاقة بين نوع مركز تحكم الأب ونوع مركز تحكم الابنة لم نجد هناك أية علاقة بين الأب والابنة في نوع مركز تحكمهما، لهذا تبدو الأم لديها القدرة على السيطرة والتحكم في تربية الابنة بشكل

متقن ومؤثر بالمقارنة مع علاقة الأب بالابنة، مما يدعونا هذا للنظر في طبيعة علاقة كل من الأم والأب مع الابنة والمرحلة العمرية التي تمر بها ولا يمكننا في هذا الصدد أن ننكر طبيعة البيئة التي تعيش فيها هذه الأسرة فكل منهما دوره في التأثير على نوع مركز تحكم الابنة، ولهذا تبدوا لنا هذه النتيجة منطقية ونتاج لتفاعل حقيقي وواقعي لا يمكن إنكاره رغم اختلاف الآراء والنتائج للعديد من الدراسات حول مدى تأثير تربية كل من الأم والأب على الأبناء وأهمية دورهما في وضع الأسس الحقيقية لهذه الشخصية التي تنمو بشكل متسارع متأثرة بكل ما يدور حولها من ثقافة محلية، شخصيات وسلوكيات ومبادئ وأنظمة ومواقف يتعلمون منها الصواب والخطأ ، الثواب والعقاب، الأخذ والعطاء.

- وبالنظر إلى نوع مركز تحكم الابنة وعلاقته بمظاهر التفوق العقلي لديها تبين أنه كلما كانت الابنة أكثر تحصيلًا وذكاء كانت باتجاه مركز التحكم الداخلي والعكس صحيح فكلما كانت الابنة في اتجاه مركز التحكم الخارجي كانت أقل تحصيلًا وذكاء أما الابنة ذات مركز التحكم الموقفي فهي تتمتع بتحصيل وذكاء متوسط . مما أكدت عليه الكثير من الدراسات التي أثبتت نتائجها وجود علاقة بين نوع مركز التحكم والتفوق العقلي، من هنا تتجلى لنا مدى وضوح العلاقة ومنطقيتها من حيث الاشتراك والتشابه في نفس الوقت بين سمات الأفراد ذوي مركز التحكم الداخلي وسمات الأفراد المتفوقين سواء كانوا متفوقين تحصيليًا أو عقليًا، ورغم الاختلافات في النتائج والآراء حول قوة ارتباط مركز التحكم بالتفوق العقلي سواء بالتأييد أو الرفض، إلا أن اشتراك في السمات تثبت منطقية هذه النتيجة.

الفصل الخامس

خاتمة الدراسة والتوصيات

- خاتمة الدراسة
- التوصيات
- البحوث مقترحة

الفصل الخامس

خاتمة الدراسة وتوصياتها

لقد حظي مركز التحكم باهتمام الكثير من العلماء والباحثين بالدراسة والبحث وبخاصة المهتمون بعلم النفس الاجتماعي ونظرياته فقد كان له الدور الكبير في إبراز أهمية هذه السمة والبحث في كيفية تكوينه لدى الفرد ومدى تأثيرها على مختلف جوانب شخصية الفرد وبالتالي على سلوكياته.

لهذا فإن الدراسة الحالية من الدراسات التي اهتمت بالبحث في كيفية تأثير مركز تحكم الوالدين على الابنة، مما يعكس أهمية دور كل من الأم والأب في التنشئة الوالدية لما لهما من دور كبير في تكوين شخصية الأبناء بما يحملون من قدرات تميزهم عن أقرانهم.

ويمكن توضيح مشكلة الدراسة من خلال الفروض التالية :

- توجد علاقة بين نوع مركز تحكم كل من الأم والأب ونوع مركز تحكم الابنة .
- تميز مظاهر التفوق العقلي بين الطالبات حسب نوع مركز التحكم .

هذا وقد طبقت الدراسة على طالبات المرحلة الإعدادية بدولة البحرين حيث ضمت عينة الدراسة (٢٠٠) طالبة من الصف الثاني إعدادي وأولياء أمورهن ، وبعد عملية التجميع والفرز بلغ عددهن (١٤٠) طالبة وأولياء أمورهن (١٤٠ أما- ١٤٠ أبا) .

الأدوات :

- المجموع التحصيلي للدرجات النهائية لعام (٩٦ - ٩٧ م) .
- اختبار الذكاء اللغوي : إعداد كمال مرسي وعبد المجيد منصور .
- اختبار المترتبات : إعداد عبد السلام عبد الغفار .

- كما استخدمت الدراسة مقياس مركز التحكم : إعداد موسى برهوم (١٩٧٩)
لقياس مركز تحكم كل من الأم والأب والابنة .

وبعد المعالجة الإحصائية للمعلومات المستقاة بواسطة الدراسة باستخدام تحليل التجمعات والتحليل التمييزي الخطوي للمتغيرات ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. توجد علاقة بين نوع مركز تحكم الأم ونوع مركز تحكم الابنة، ولا توجد علاقة بين نوع مركز تحكم الأب ونوع مركز تحكم الابنة .
٢. يميز مذهري (التحصيل ، الذكاء) من مظاهر التفوق العقلي بين نوع مركز تحكم الطالبات لصالح الطالبات ذوات مركز التحكم الداخلي.

التوصيات :

- إتاحة الوالدين للأبناء الفرصة بلإعتماد على النفس، إشعارهم بالقدرة على الإنجاز وتفهم مشاعرهم واحترام وجهات نظرهم. وذلك من أجل منحهم الثقة بالنفس واكتساب خبرات وقدرات متطورة.

- اعتماد الوالدين الحب والقبول (القبول غير المشروط) في أسلوب التنشئة الوالدية، وذلك ممن خلال تقبل سلوكيات الأبناء بالتفهم لطبيعة الجنس والمرحلة العمرية وقدراتهم وسماتهم والتي تميزهم عن أقرانهم.

- اعتماد الباحثين في التعرف على المتفوقين سواء كان تفوق عقلي أو تحصيلي على قياس مركز التحكم بالإضافة إلى قياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين ومقاييس القدرات والتحصيل.

- إجراء برامج إرشادية تدريبية من قبل متخصصين تربويا لتأهيل الوالدين في كيفية التعامل مع الأبناء ولا ننسى دور الأعلام ذلك الدور الكبير الذي يلعبه في توعية الآباء المربين في تشكيل شخصيات أبنائهم.

البحوث المقترحة :

- إجراء دراسة تجريبية باستخدام الأسلوب العلاجي للنظرية العقلية الانفعالية لـ Eills لتعديل مركز تحكم الطلاب ذوي مركز التحكم الخارجي إلى داخلي .
- إجراء دراسة مقارنة بين مركز تحكم الوالدين والأبناء (ذكور وإناث ، عاديين ومتفوقين) دون الاختصار على فئة معينة .
- دراسة العلاقة بين نوع مركز تحكم الفرد وميوله الدراسية والمهنية.
- إجراء دراسة للتعرف على سمات وخصال الأفراد ذوي مركز التحكم الموقفي وعلاقتها بقدراتهم العقلية.
- تصميم مقياس لمركز التحكم خاص بالمراهقين والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٣ - ١٩) سنة.
- إجراء دراسة على العلاقة بين الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين عقليا ونوع مركز تحكمهم.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

ثانياً : المراجع الأجنبية

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم إبراهيم (١٩٩٤) . العلاقة بين الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي . مجلة التربية . العدد ١٠ . جامعة قطر .
- أحمد فاروق ، شبل بدران (١٩٩٤) . أسس التربية . دار المعرفة الجامعية . الإسكندرية .
- أسامة معاجيني (١٩٩٧) . دور الأسرة في توجيه الأبناء المتفوقين والموهوبين . ورقة بحثية مقدمة لندوة الإرشاد الاجتماعي . جامعة الخليج العربي .
- إسماعيل عبد الكافي (١٩٩٥) . الذكاء وتنميته لدى أطفالنا . مكتبة الدار العربية للكتاب . الطبعة الأولى . القاهرة .
- بدر علي (١٩٩٣) . معاملة الوالدين ودورهما في تكوين شخصية الأبناء . مجلة التربية . العدد ١٠٥ ، يونيو ١٩٩٣ ، قطر .
- توما جورج خوري (١٩٩٦) . الشخصية مقوماتها ، وسلوكها ، وعلاقتها بالتعلم . الطبعة الأولى . المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع . لبنان .

- جليل شكور (١٩٩٧) . تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على الصعيد التوجيه الدراسي والمهني . الطبعة الأولى ، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر . لبنان .
- جمال حمزة (١٩٩٦) . التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان . مجلة علم النفس ، العدد ٣٩ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر .
- حامد زهران (١٩٨٤) . علم النفس الاجتماعي . الطبعة الخامسة ، عالم الكتب . القاهرة .
- رشاد موسى (١٩٨٧) . سيكولوجية الفروق بين الجنسين . دار عالم المعرفة . القاهرة .
- زكريا الشربيني (١٩٨٨) . وجهتا الضبط والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة . مجلة البحث في التربية وعلم النفس . العدد ٢ ، المجلد الثاني، أكتوبر ١٩٨٨، جامعة المنيا .
- سامي عريفج (١٩٨٤) . علم النفس التطوري . دار الفكر للنشر والتوزيع . عمان .
- سعد جلال (١٩٧١) . المرجع في علم النفس . دار المعارف ، القاهرة .
- سميحة توفيق ، عبد الرحمن سليمان (١٩٩٥) . علاقة مصدر الضبط بالقدرة على اتخاذ القرار . مجلة مركز البحوث التربوية . العدد ٨ ، السنة الرابعة ، يولييه ١٩٩٥ ، جامعة قطر .

- شفيق رضوان (١٩٩٦) . علم النفس الاجتماعي . الطبعة الأولى ، المؤسسة الجمعية للدراسات والنشر والتوزيع . لبنان .
- شمسان المناعي (١٩٩٦) . المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفوق العقلي للأبناء . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الخليج العربي ، البحرين .
- صلاح أبو ناهية (١٩٨٦) . العلاقة بين الضبط الداخلي - الخارجي وبعض أساليب المعاملة الوالدية في الأسرة الفلسطينية بقطاع غزة . مجلة علم النفس . العدد ١٠ . القاهرة .
- عامر مهنا ، خلف الهيتي (١٩٨٩) . تطوير مقياس لمركز التحكم الشخصي دراسة في صدق البناء والثبات . المجلة التربوية . العدد ٢٠ المجلد السادس ، ربيع ١٩٨٩ . جامعة الكويت .
- عبد الرحمن العيسوي (١٩٨٥) . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . دار الفكر الجامعي : الإسكندرية .
- عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٧) . التفوق العقلي والابتكار . النهضة العربية . القاهرة .
- عبد السلام عبد الغفار (١٩٩٥) . اختبار المترتبات . كراسة التعليمات والأسئلة .
- عبد الله إبراهيم (١٩٨٩) . موضع الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي . مجلة البحث في التربية وعلم النفس . العدد ١ ، المجلد الثالث . جامعة المنيا .

- عبد الله العصيمي (١٩٩٨) . إدراك طلاب المرحلة الثانوية للضغوط الأسرية الناتجة عن الاتجاهات الوالدية في التنشئة . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الخليج العربي ، البحرين .
- عبد المطلب القريطي (١٩٨٨) . المتفوقون عقلياً ... مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسة ، ودور الخدمات النفسية في رعايتهم . مجلة البحث في التربية وعلم النفس . العدد ١ ، المجلد الثاني ، يوليو ١٩٨٨ . جامعة المنيا .
- علاء الدين كفاقي (١٩٨٢) . مقياس وجهة الضبط . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- عماد يوسف (١٩٨٩) . وجهة الضبط الداخلي - الخارجي وأثرها على السلوك التوافقي لدى أطفال الحلقة الثانية من التعليم الأساسي . مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد الثالث . جامعة المنيا .
- _____ (١٩٩١) . دراسة عاملية تنبؤية لجهة الضبط في ضوء ارتباطها بسمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية بالمنيا . مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد الرابع . جامعة المنيا .
- فاروق موسى (١٩٨٥) . علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدى المراهقين من الجنسين بالمملكة العربية السعودية . المجلة التربوية . العدد ٦ ، سبتمبر ١٩٨٥ ، الكويت .
- فاطمة الجاسم (١٩٩٧) . تعريف التفوق العقلي والموهبة . مجلو المعلومات التربوية . العدد ٩ ، سبتمبر ١٩٩٧ ، البحرين .

- فواز الطوباسي (١٩٩٤) أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بمركز الضبط عند طلبة كليات المجتمع في مدينة أربد . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليرموك ، أربد.
- كمال مرسي (١٩٨٨) . علاقة بعض سمات الشخصية في المراهقة بإدراك المعاملة الوالدية في الطفولة . المجلة التربوية . العدد ١٥ ، شتاء ١٩٨٨ ، جامعة الكويت.
- كمال مرسي ، عبد المجيد منصور (١٩٨٩) . اختبار الذكاء اللغوي . كراسة التعليمات والأسئلة.
- مجدي حبيب (١٩٩٠) . دراسة لأثر مستوى الذكاء ، مركز التحكم ، الجنس على تباين درجات أطفال الصف الخامس الأساسي في التوافق . المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري " تنشئته ورعايته " . المجلد الأول . جامعة عين شمس.
- محمد إسماعيل (١٩٨٦) . الأطفال مرآة المجتمع - سلسلة عالم المعرفة . العدد ٩٩ دولة الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .
- محمد صوالحة ، مصطفى حوامدة (١٩٩٤) . أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة . الطبعة الأولى ، دار الكندي للنشر والتوزيع . الأردن .
- محمد علي الدين (١٩٩١) . إدراك الفرد لدوره الاجتماعي وعلاقته ببعض أنماط أساليب التربية الأسرية . المؤتمر السنوي الثالث للطفل ، المجلد الأول . القاهرة .

- محي الدين حسين (١٩٨٧) . التنشئة الأسرية والأبناء الصغار . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- مدحت عبد اللطيف (١٩٩٠) . الصحة النفسية والتفوق الدراسي . دار النهضة العربية. بيروت .
- موسى برهوم (١٩٧٩) . مقياس مركز التحكم . جامعة اليرموك .
- يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢) . العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الابناء وتوافقهم وقيمهم . مجلة العلوم الاجتماعية . العدد ٣- ٤ ، المجلد العشرون ، خريف/ شتاء ١٩٩٢ . جامعة الكويت .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Andrew, J. E., & Gregoire, E. (1982). **Locus of Control Between Black Parents and Their Children: Applied Educational Research and Evaluation**.(Roport No. UD 023 332). U.S.A.: NOVA University. (Eric Document Reproduction Service No. ED 240 195).
- Clelland, R. Mc., Yewchuk, C., & Mulcahy, R. (1991). Locus Of Control in Underachieving and Achieving Gifted Students. **Journal for the Education of The Gifted**, 14(4), 380 – 392.
- Finger, P., Lutz, J. G., Miller, M., & Zirkel, P. A. (1982). **The Measurement of Locus Control in Gifted and Non gifted Students**. Paper Presened at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, U.S.A.: New York. (Eric Document Reproduction Service No. ED 217 673).

- Hoffman, M. A., & Shiff, R. L. (1994). Coping and Locus of Control: Cross-Generation Transmission between Mothers and Adolescents. **Journal Of Early Adolescence**, 14(3), 391 – 405.
- Janssens, J.(1994). Authoitarian Child Rearing, Parental Locus Of Control, and the Child's Behaviour Style. **International Journal of Behavioral Development**, 17(3), 485 – 501.
- Mercier. J. M. ,Paulson L. , Morris E. W. (1988) Rural and Elderly: Differences in the Quality of the Parent-Child Relationship. **Family Relations**, 37(1),68 – 72.
- Rotter, J. B. (1966). **Generalized Expectancies for internal Versus External Control Of Reinforcement**. Psychological Monographs: General and Applied, 80(1), 1 – 22.
- Silver, S. (1986).Locus of Control and Interpersonal Support As Related To Parenting. **Childhood Education**, 63(1), 41 – 48.
- Tatsuoka, M. M. (1970). **Discriminant Analysis: The Study of Group Differences**. Champaign: Institute for Personality and Ability Testing.
- Zaffrann, R T. (1983). Development of Attitudes about Control In Gifted And Talented Adolescents: Family And School Influences. **AOLESCENCE**, 18(70), 269 – 283.

الملاحق

الملحق (١) اختبار الذكاء اللغوي

الملحق (٢) اختبار المترتبات

الملحق (٣) مقاييس مركز التحكم

ملحق رقم (١)
اختبار الذكاء اللغوي

اختبار الذكاء اللغوي

كراسة الأسئلة

كمال إبراهيم مرسى

عبد المجيد سيد أحمد منصور

تعليمات:

- فيما يلي مجموعة من الأسئلة لقياس قدرتك على التفكير، والمطلوب منك أن تجيب على هذه الأسئلة بدقة وبسرعة، ولا تجعل أحد الأسئلة يستغرق منك وقتاً أطول من اللازم، فإذا وجدت صعوبة كبيرة في سؤال أتركه وانتقل لغيره الذي بعده.

- سوف تجد بعد كل سؤال أربعة إجابات، اختر الإجابة الصحيحة ثم ظلل المسافة الموجودة تحت الحرف الدال عليها في ورقة الإجابة المنفصلة.

- لاحظ أنه لا يوجد غير إجابة واحدة فقط صحيحة.

نموذج ورقة الإجابة

أ	ب	ج	د	
☒	☐	☐	☐	١
☐	☐	☐	☒	٢
☐	☐	☒	☐	٣
☐	☒	☐	☐	٤

مثال (١):

- ١- أبيض إلى أسود مثل قصير إلى:
 - أ- طويل.
 - ب- عريض.
 - ج- سمين.
 - د- نحيف.

- الإجابة الصحيحة هي طويل ولذلك ظللت المسافة الموجودة تحت الحرف (أ) في نموذج ورقة الإجابة.

• مثال (٢):

- أوجد العددين التاليين في سلسلة الأعداد التالية:

٢ - ٤ - ٨ - ١٦ -

- أ - ٢٠ - ٢٤
- ب - ٣٢ - ٤٠
- ج - ٢٠ - ٤٨
- د - ٣٢ - ٦٤

- الإجابة الصحيحة هي (د) ولذلك ظللت المسافة الموجودة تحت الحرف (د) في نموذج ورقة الإجابة.

مثال (٣):

لي ثلاثة أصدقاء ليس منهم من هو قصير - اثنان منهم فقط ليس لأحدهما وجه أبيض.

أ- صديقي الثالث أسمر.

ب- صديقي الثالث قصير.

ج- صديقي الثالث ابيض طويل.

د- لا توجد إجابة.

الإجابة الصحيحة هي (ج) ولذلك ظللت المسافة

الموجودة تحت الحرف (ج) في نموذج ورقة الإجابة.

مثال (٤):

شكا شيخ كبير في السن، من أنه لا يستطيع أن يسير حول الحديقة كلها، كما كان يفعل من قبل، ولكنه يستطيع الآن أن يسير نصف المسافة فقط ثم يرجع ثانية.

هذه العبارة سخيفة للسبب الآتي:

أ- الأفضل أن يمشي في الشوارع.

ب- المسافة واحدة في الحالتين.

ج- الرجل أصبح كسولاً.

د- إن كبير السن لا يقوون على المشي.

الإجابة الصحيحة هي (ب) ولذلك ظللت المسافة

الموجودة تحت الحرف (ب) في نموذج ورقة الإجابة.

الزمن المحدد : ٢٥ دقيقة

لا تضع أي علامة على هذه الكراسة
• علّم جميع إجاباتك في ورقة الإجابة المنفصلة.
• لا تقلب الصفحة حتى يطلب منك ذلك.

٤- مصيدي صغيرة جداً لدرجة أنها لا تسع أي حيوان طويل أو سمين، ولقد علمت الآن أن بها حيواناً، فماذا تظنه؟

- أ- طويل.
- ب- سمين.
- ج- طويل وسمين.
- د- لا طويل ولا سمين.

٥- كان في نيتنا أن نأكل اليوم أرزاً ساخناً، أو تفاحاً، أو برتقالاً، أو شوكولاته، ولكننا علمنا أنه لا يوجد فاكهة، كما أنه لا ليس عندنا وقود، فماذا تعتقد أننا سنأكل؟

- أ- أرز ساخن.
- ب- تفاح.
- ج- برتقالاً.
- د- شوكولاته.

٦- في سباق الجري كان (س) سابقاً (ص) وكلن (ع) سابقاً (هـ)، وكان (ص) و(ع) متعادلين فمن الذي كسب السباق؟

- أ- (س).
- ب- (ص).
- ج- (ع).
- د- (هـ).

٧- يحتاج الشخص قبل أن يُصدق ما يقال له إلى:

- أ- مال.
- ب- كلام.
- ج- توضيح.

١- أحبُّ محمداً وعلياً، ولكن كلاً من محمد وإبراهيم ومصطفى لا يبادلني الحبة، فأيهم تظن أنه صديقي؟

- أ- محمد.
- ب- علي.
- ج- إبراهيم.
- د- مصطفى.

٢- نُسمي الرجال الذين يصرفون أكثر مما ينبغي لهم:

- أ- كرماء.
- ب- مبذرين.
- ج- شفيقين.
- د- أغنياء.

٣- كتب جندي إلى أبيه من ميدان القتال يقول: "إليك هذا الخطاب وفي إحدى يدي قبلة وفي الأخرى مسدس" هذا الكلام سخيف وغير معقول وذلك بسبب:

- أ- أن المسدس قد ينطلق من يد الجندي.
- ب- أنه لا يمكن أن يكتب بالمسدس.
- ج- أنه لا يمكن أن يكتب إذا كانت كلتا يديه مشغولتين.

د- أن من الجائز أن أباه لا يعرف القراءة.

د- برهان.

٨- دم إلى شرايين مثل كهرباء إلى:

أ- أسلاك.

ب- مولد.

ج- تيار.

د- مصباح.

٩- إذا كنتُ أسرع في الركض من حسين،

وسرعتي كسرعة علي، ولكنها أقل من سرعة

عباس، فمن تعتقد أنه سيكسب السباق؟

أ- حسين.

ب- عباس.

ج- علي.

د- أنا.

١٠- إذا كان والد صلاح هو أخ والد حسين فما

نوع قرابة صلاح لحسين؟

أ- أبوه.

ب- عمه.

ج- ابن عمه.

د- أخوه.

١١- كلمة "الاستشهاد" تعني:

أ- البسالة في الحرب.

ب- المقاومة حتى النهاية.

ج- التبرع بالشهادة.

د- الموت في سبيل الله.

١٢- كلمة "أسفر" تعني:

أ- فسر.

ب- سلم.

ج- مثل.

د- انكشف.

١٣- نقول عن الرجل الذي يتفوق على غيره في

مسابقة أنه:

أ- سعيد الحظ.

ب- سريع.

ج- فائز.

د- قوي الجسم.

١٤- ترتيب الشخص الأول إلى الرقم (١) مثل

ترتيب الشخص إلى الرقم (٤):

أ- ٣

ب- ثلاثة.

ج- أربعة.

د- الرابع.

١٥- الرأس إلى الفم مثل الحجرة إلى:

أ- الكرسي.

ب- الحائط.

ج- الباب.

د- المنضدة.

١٩- "القمر أنفع من الشمس إذ أنه يضيء لنا في الليل عندما نكون في حاجة حقاً للضوء، بينما الشمس تضيء لنا في النهار، عندما لا نكون في حاجة للضوء". هذه العبارة سخيفة للسبب الآتي:

- أ- عندما يظهر القمر لا يكون الليل مظلماً.
- ب- ليس ضوء القمر مثل ضوء الشمس.
- ج- في بعض الليالي لا يظهر القمر كلية.
- د- إن الشمس هي السبب في ضوء النهار.

٢٠- كُلف رجل بأن يشد حبلًا من البحر، فلما وجد بعد وقت طويل، أنه لم يصل إلى طرف الحبل، تركه وهو متضايق غاضب قائلاً: "لا بد أن شخصاً قد قطع طرف الحبل وأخذه" هذا القول سخيف للسبب الآتي:

- أ- كان يجب أن يكون أكثر صبراً.
- ب- كل الحبال لها أطراف.
- ج- إذا قطع الحبل فلا بد أن يبقى له طرف.
- د- كان الأفضل أن يطلب من شخص آخر أن يساعده في شد الحبل.

١٦- قال أحمد هذا الرجل عالم كبير، لأنه دلّني على كيفية الحصول على الإسفنج، بقوله أنه يُستخرج من البحر، هذا القول سخيف للسبب الآتي:

- أ- لا تكفي هذه الدلالة على أنه عالم كبير.
- ب- أراد الرجل أن يتظاهر بالعلم، فأوحي بأنه عالم كبير.
- ج- قال أحمد هذا القول لأن الرجل صديقه.
- د- فكرة الرجل عن الإسفنج تدل على جهله.

١٧- هناء أطول من فاطمة ولكنها أقصر من حصّة، في حين أن مشاعل أطول من فاطمة، فأيهن الأقصر؟

- أ- هناء.
- ب- فاطمة.
- ج- حصّة.
- د- مشاعل.

١٨- إذا كان محمد رجلاً طيب القلب وعبد العزيز رجلاً خبيراً بالحياة، فمن نعتقد أنه الأقدر على التوجيه والإرشاد؟

- أ- محمد.
- ب- عبد العزيز.
- ج- الاثنان.
- د- لا هذا ولا ذاك.

٢٤- كان (صولون الحكيم) له رأي في الخطباء المتحمسين حيث وصفهم بالريح العاصف، ما هي الجملة التي تتفق في معناها تماماً مع المعنى المقصود من وصف الخطباء بهذه الصورة:

- أ- إن الخطباء يثيرون بعنف مشاعر المستمعين.
- ب- إن الخطباء القديرين مصدر معرفة كبيرة للآخرين.
- ج- إن الخطباء دائماً يستخدمون ألفاظاً براقية.
- د- إن الخطباء المتحمسين يعكسون أفكارهم ومبادئهم.

٢٥- عندما تقول لشخص عن شيء فإنك تقيمه من:

- أ- الغضب.
- ب- الثورة.
- ج- الخديعة.
- د- الحزن.

٢٦- يُصنَّع الجبن من:

- أ- الزبدة.
- ب- الحليب.
- ج- اللبن الرائب.
- د- القشدة.

٢١- قرأ رجل إعلاناً يقول: "اشتر راديو (السعادة) يوفر عليك نصف الكهرباء"، فاشترى الرجل جهازين منه حتى يوفر على نفسه كل الكهرباء، هذا القول سخيف للسبب الآتي:

- أ- إن جهازين من الراديو يستهلكان كهرباء أكثر من جهاز واحد.
- ب- كان يجب أن يشتري أكثر من جهازين.
- ج- الراديو يحرق كمية كبيرة من الكهرباء.
- د- أصحاب راديو (السعادة) يحاولون غش الجمهور.

٢٢- الشجرة إلى الغابة مثل الرجل إلى:

- أ- المرأة.
- ب- الحكومة.
- ج- الفلاح.
- د- الجماعة.

٢٣- أراد رجل أن ينصح صديقه فقال له: "يا صديقي، أرجو أن تُقلع عن عادة التدخين الضارة لأن الدخان يضايقي عندما أكون معك" هذه النصيحة سخيفة للسبب الآتي:

- أ- الدخان لا يضايق كثيراً من الناس.
- ب- لم يقصد الرجل منفعة صاحبه.
- ج- يظهر أن الرجل لا يحب التدخين.
- د- أراد الرجل أن يخدع صاحبه.

٢٧- إصبع إلى يد مثل عين إلى:

أ- رأس.

ب- وجه.

ج- جفن.

د- رمش.

٢٨- رَغِبَ ولد أن يذهب إلى حديقة الحيوان ولم يكن معه نقود، فرأى أن أحسن طريقة لتحقيق رغبته هي أن يدخل الحديقة بظهره، حتى يظن المراقب الواقف على الباب الذي يجمع التذاكر، أن الولد خارج ولذلك لا يسأله عن تذكرته. هذه العبارة سخيفة للسبب الآتي:

أ- يمكن للعامل أن يرى أنه داخل.

ب- كان الولد يحاول الغش.

ج- لا يمكنه أن يدخل بدون تذكرة.

د- كان يجب أن ينتظر حتى يحصل على نقود.

٢٩- إذا كنتُ آخر من وصل ولكني سأكون أول من يذهب، ولقد حضر شخصان قبلي، فكم من الأشخاص سيذهبون بعدي؟

أ- لا أحد.

ب- واحد.

ج- اثنان.

د- ثلاثة.

٣٠- السنة إلى الربيع مثل الحياة إلى:

أ- الشباب.

ب- السعادة.

ج- المرح.

د- النجاح.

٣١- الشهامة إلى الشخص مثل الصواب إلى:

أ- الرأي.

ب- الإخلاص.

ج- الدقة.

د- الحق.

٣٢- يستعمل الصيادون في القبض على الوحوش:

أ- البندقية.

ب- السهم.

ج- الفخ.

د- السم.

٣٣- إذا أراد إنسان ألا يخيب أمله فعليه أن:

أ- يكون هادئاً.

ب- يسافر بعيداً.

ج- يكون قنوعاً.

د- يعترف بما يفعل.

٣٤- البيانو إلى النغمة مثل القلم إلى:

أ- الورق.

ب- الكتابة.

ج- الكلام.

د- الريشة.

٣٥- كلمة "يستأثر" تعني:

أ- سريع التأثير.

ب- يحتفظ بالشيء لنفسه.

ج- يستطيع التأثير على غيره.

د- يميل للأخذ بالتأثر.

ب- سوف يحصل.

ج- قد حصل.

د- لم يحصل.

٤٠- "لا يُفْتَى ومالك في المدينة" أي الأمثلة

التالية لها نفس معنى المثال السابق:

أ- سبق السيف العذل.

ب- الطيور على أشكالها تقع.

ج- تأتي الرياح بما لا تشتهي

السفن.

د- إذا حضر الماء بطل التيمم.

٣٦- أكمل سلسلة الأعداد التالية: ١ - ٢ - ٥ -

١١ - ١٢ - ١٥ - ٢١ -

أ- ٢٢ - ٢٨

ب- ٢٦ - ٣٠

ج- ٢٤ - ٢٥

د- ٢٢ - ٢٥

٤١- ضحك الرجال الثلاثة، وفجأة سادهم

الصمت، عندما تقابلت عينا كل منهم عيون

الرجلين الآخرين. هذه العبارة سخيصة للسبب

الآتي:

أ- ربما كان الرجال الثلاثة

جالسين في جانب واحد من

المنضدة.

ب- إن النظر لا يجعلهم يكفون عن

الضحك.

ج- إن زوجاً من العيون لا يمكن

أن يقابل زوجين آخرين في

نفس الوقت.

د- إن العيون لا تقابل، ولكنها

تنظر.

٣٧- إلى كيلو جرام مثل زمن

إلى دقيقة:

أ- وزن.

ب- ميزان.

ج- ألف جرام.

د- متر.

٣٨- ١٠ إلى ٢٥ مثل ١٢ إلى

أ- ٢٤

ب- ٣٠

ج- ٤٥

د- ٢٥٠

٣٩- كان أحمد متأكداً من أن المستقبل

سيكون مخالفاً لما:

أ- قد يحصل.

٤٢- ١/٢ إلى ١/٦ مثل ٢٤ إلى:

أ- ٦.

ب- ٨.

ج- ١٢.

د- ٤٨.

٤٣- "يعتقد البعض أن الناس يختلفون في معرفة الحقائق أكثر مما يظهر أنهم يعلمون هذه الحقائق. ويعرفون النظم والقوانين أكثر مما يخضعون لها". أي الجمل الآتية تتفق في معناها مع العبارة السابقة تمام الاتفاق؟

أ- من عرف الحق أتبعه.

ب- تصل أعمالنا في السمو إلى مستوى أقوالنا.

ج- آراؤنا الفلسفية توجه أعمالنا.

د- قد تأتي من الأفعال ما نعلم أنه ينبغي ألا يُعمل.

٤٤- أكمل سلسلة الأعداد التالية: ١٠ - ٥ -

٧ - ١٤ - ١١ - ٢٢ - ١٩ - ٣٨ :

أ- ٧٠ - ٣٥ -

ب- ٤٢ - ٢١ -

ج- ٧٠ - ١٤ -

د- ٧٦ - ٤٤ -

٤٥- أكمل سلسلة الأعداد التالية: ٣٥ -

١٢ - ٣٠ - ١٤ - ٢٥ - ١٦ - :

أ- ١٨ - ٢٠ -

ب- ١٨ - ٣٠ -

ج- ٢٠ - ١٥ -

د- ٣٢ - ٥٠ -

٤٦- إذا وُضعت ٢٠ نقطة متجاورة بين النقطة الأولى والثانية ستنتمراً واحداً، وبين النقطة الثانية والثالثة ستنتمران، وبين النقطة الثالثة والرابعة ستنتمراً واحداً وبين الرابعة والخامسة ستنتمران وهكذا، فكم ستنتمراً تكون المسافة بين أول نقطة وآخر نقطة؟

أ- ١٠ سم.

ب- ١٩ سم.

ج- ٢٨ سم.

د- ٤٠ سم.

٤٧- المَعْيَن إلى المربع مثل إلى الدائرة:

أ- البيضاوي.

ب- الاسطواني.

ج- المخروطي.

د- السداسي.

٤٨- "لكل قاعدة شواذ، حتى هذه القاعدة"

هذه العبارة غير معقولة، وذلك بسبب:

أ- أنها ليست قاعدة.

ب- أن بعض القواعد ليس لها شواذ.

ج- أننا لا يمكننا أن نعرف ما هي الشواذ.

د- أنها تناقض نفسها.

٤٩- هـاء عمرها خمس سنوات، وبعد ثلاث سنوات يصير عمرها ضعف عمر هند، فيكون عمر هند الآن هو:

- أ- سنة واحدة.
- ب- ثلاث سنوات.
- ج- أربع سنوات.
- د- جواب آخر.

٥٠- الماء إلى الكوب مثل الملابس إلى:

- أ- الجسم.
- ب- الخياط.
- ج- الغسالة.
- د- الصندوق.

تأكد من أن العلامات التي تضعها تكون واضحة
إذا أردت تغيير إجابتك فأمحها تماماً
ليس هناك إلا إجابة واحدة صحيحة

اختبار الذكاء اللغوي ورقة الإجابة

لا تكتب في هذا المستطيل

الدرجة الخام :

نسبة الذكاء :

الاسم :

المدرسة :

شهر

سنة

العمر :

الجنس :

ذكر أو أنثى

تاريخ الاختبار :

المستوى الدراسي :

أ	ب	ج	د	٢٦	أ	ب	ج	د	١
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٢٧	أ	ب	ج	د	٢
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٢٨	أ	ب	ج	د	٣
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٢٩	أ	ب	ج	د	٤
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٣٠	أ	ب	ج	د	٥
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٣١	أ	ب	ج	د	٦
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٣٢	أ	ب	ج	د	٧
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٣٣	أ	ب	ج	د	٨
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٣٤	أ	ب	ج	د	٩
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٣٥	أ	ب	ج	د	١٠
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٣٦	أ	ب	ج	د	١١
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٣٧	أ	ب	ج	د	١٢
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٣٨	أ	ب	ج	د	١٣
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٣٩	أ	ب	ج	د	١٤
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٤٠	أ	ب	ج	د	١٥
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٤١	أ	ب	ج	د	١٦
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٤٢	أ	ب	ج	د	١٧
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٤٣	أ	ب	ج	د	١٨
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٤٤	أ	ب	ج	د	١٩
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٤٥	أ	ب	ج	د	٢٠
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٤٦	أ	ب	ج	د	٢١
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٤٧	أ	ب	ج	د	٢٢
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٤٨	أ	ب	ج	د	٢٣
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٤٩	أ	ب	ج	د	٢٤
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	
أ	ب	ج	د	٥٠	أ	ب	ج	د	٢٥
☐	☐	☐	☐		☐	☐	☐	☐	

ملحق رقم (٢) اختبار المترتبات

اختبار المتتريبات

د. عبدالسلام عبد الغفار

كراسة الأسئلة

أختبار المترتبات

تعليمات:

- يقيس هذا الأختبار قدرتك على التفكير في عدد كبير من النتائج المتصلة بموقف غريب وغير عادي أو جديد بالنسبة لك.

مثال:

ماذا يحدث لو كف الناس عن احتياجاتهم إلى النوم؟

النتائج التي قد تحدث بناء على الموقف السابق:

١- يزداد الإنتاج.

٢- لا نحتاج إلى الساعات المنبهة.

٣- لا نحتاج إلى حبوب منومة.

يمكن إعطاء أمثلة أخرى بناء على الموقف السابق.

ومن الواضح أن هناك عدداً كبيراً من النتائج إذا ما كف الناس عن احتياجاتهم إلى النوم.

• تعليمات الإجابة على الاختبار:

في هذه الكراسة عشرة مواقف كالمثال السابق، ستعطى دقيقتين للإجابة عن كل موقف، والمطلوب أن تكتب أكبر عدد ممكن من النتائج التي ترى أنها تترتب على الموقف المعطى لك. فكر في نتائج غير تقليدية وغير عادية بقدر الإمكان.

--

١- ماذا يحدث لو كف الناس عن احتياجاتهم للطعام؟

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧
- ٨
- ٩
- ١٠
- ١١
- ١٢
- ١٣
- ١٤
- ١٥
- ١٦
- ١٧
- ١٨
- ١٩
- ٢٠

عند الانتهاء من الإجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد، لا تقلب الصفحة، وبرجاء مزيد من التفكير في إجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان).

٢- ماذا يحدث لو عاش كل فرد في المجتمع في عزلة تامة دون أن يتصل بالآخرين؟

_____	-١
_____	-٢
_____	-٣
_____	-٤
_____	-٥
_____	-٦
_____	-٧
_____	-٨
_____	-٩
_____	-١٠
_____	-١١
_____	-١٢
_____	-١٣
_____	-١٤
_____	-١٥
_____	-١٦
_____	-١٧
_____	-١٨
_____	-١٩
_____	-٢٠

عند الانتهاء من الإجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد، لا تقلب الصفحة، وبرجاء مزيد من التفكير في إجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان).

٣- ماذا لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات؟

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧
- ٨
- ٩
- ١٠
- ١١
- ١٢
- ١٣
- ١٤
- ١٥
- ١٦
- ١٧
- ١٨
- ١٩
- ٢٠

عند الانتهاء من الإجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد، لا تقلب الصفحة، وبرجاء مزيد من التفكير في إجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان).

٤- ماذا يحدث لو فقد الناس القدرة على التوازن وأصبح الإنسان لا يستطيع الوقوف معتدلاً على قدميه أكثر من دقيقة واحدة؟

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧
- ٨
- ٩
- ١٠
- ١١
- ١٢
- ١٣
- ١٤
- ١٥
- ١٦
- ١٧
- ١٨
- ١٩
- ٢٠

عند الانتهاء من الإجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد، لا تقلب الصفحة، وبرجاء مزيد من التفكير في إجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان).

٥- ماذا يحدث لو استطاع الإنسان أن يجعل نفسه غير مرئي للآخرين
بإرادته (الرجل الخفي)؟

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-
- ٦-
- ٧-
- ٨-
- ٩-
- ١٠-
- ١١-
- ١٢-
- ١٣-
- ١٤-
- ١٥-
- ١٦-
- ١٧-
- ١٨-
- ١٩-
- ٢٠-

عند الانتهاء من الإجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد، لا تقلب الصفحة،
وبرجاء مزيد من التفكير في إجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان).

٦- ماذا يحدث لو علم الناس أنه بعد ثلاثة أشهر سيغطي الماء سطح الأرض
فيما عدا قمم الجبال؟

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-
- ٦-
- ٧-
- ٨-
- ٩-
- ١٠-
- ١١-
- ١٢-
- ١٣-
- ١٤-
- ١٥-
- ١٦-
- ١٧-
- ١٨-
- ١٩-
- ٢٠-

عند الانتهاء من الإجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد، لا تقلب الصفحة،
وبرجاء مزيد من التفكير في إجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان).

- نتيجة التجارب التفجيرات النووية تجري الآن:

٧- ماذا يحدث لو أدت هذه التجارب إلى وجود حفرة تخترق الكرة الأرضية من الناحيتين؟

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧
- ٨
- ٩
- ١٠
- ١١
- ١٢
- ١٣
- ١٤
- ١٥
- ١٦
- ١٧
- ١٨
- ١٩
- ٢٠

عند الانتهاء من الإجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد، لا تقلب الصفحة، وبرجاء مزيد من التفكير في إجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان).

- نتيجة لأبحاث علم الهندسة الوراثية التي تجري الآن:

٨- ماذا يحدث لو أمتد عمر الإنسان وظل على قيد الحياة مئات السنين؟

_____	-١
_____	-٢
_____	-٣
_____	-٤
_____	-٥
_____	-٦
_____	-٧
_____	-٨
_____	-٩
_____	-١٠
_____	-١١
_____	-١٢
_____	-١٣
_____	-١٤
_____	-١٥
_____	-١٦
_____	-١٧
_____	-١٨
_____	-١٩
_____	٢٠

عند الانتهاء من الإجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد، لا تقلب الصفحة، وبرجاء مزيد من التفكير في إجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان).

٩- ماذا يحدث لو انخفضت قوة الجاذبية الأرضية إلى النصف؟

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧
- ٨
- ٩
- ١٠
- ١١
- ١٢
- ١٣
- ١٤
- ١٥
- ١٦
- ١٧
- ١٨
- ١٩
- ٢٠

عند الانتهاء من الإجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد، لا تقلب الصفحة، وبرجاء مزيد من التفكير في إجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان).

١٠- ماذا يحدث لو فقدنا فجأة القدرة على استعمال الأيدي؟

_____	-١
_____	-٢
_____	-٣
_____	-٤
_____	-٥
_____	-٦
_____	-٧
_____	-٨
_____	-٩
_____	-١٠
_____	-١١
_____	-١٢
_____	-١٣
_____	-١٤
_____	-١٥
_____	-١٦
_____	-١٧
_____	-١٨
_____	-١٩
_____	٢٠

عند الانتهاء من الإجابة على هذا الموقف ولم ينتهي الوقت المخصص بعد، لا تقلب الصفحة، وبرجاء مزيد من التفكير في إجابات جديدة لهذا الموقف حتى ينتهي الوقت المحدد له (دقيقتان).

ملحق رقم (٣)
مقاييس مركز التحكم

مقياس مركز التحكم للطالبات

إعداد : موسى برهوم

إعداد : مروى ديب كزبر

صورة معدلة من النسخة الأصلية

سبتمبر ١٩٩٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الطالبة :

- بين يديك استبيان يهدف إلى الكشف عن الطريقة التي تؤثر بها بعض الأحداث المهمة على الناس بمختلف أنواعهم.
- وتكون كل فقرة من عبارتين أشير إليهما بالرمزين (أ - ب).
- أرجو عند الإجابة عن كل فقرة من الفقرات أن تختاري إحدى العبارتين التي تعتقدين بأنها تنطبق على حالتك أكثر من الأخرى.
- ضعني إشارة (x) على الحرف الموجود أمام العبارة التي تختارينها في ورقة الإجابة.
- ليس هناك إجابة خاطئة وأخرى صحيحة.
- قد تجدين في إحدى الفقرات أنك توافقين على ما جاء في كلتا العبارتين أو أنك لا توافقين على ما جاء فيهما، وفي هذه الحالة عليك أن ترجحي إحداهما على الأخرى وتختارينها على أنها الإجابة المناسبة، علماً بأن هذه الإجابات لن يطلع عليها أحد ولن تستخدم إلا لأغراض البحث.

وشكراً لتعاونك سلفاً

١. أ.	يقع الطلاب في المشاكل لان آبائهم يعاقبونهم كثيراً.
ب.	مشكلة غالبية الطلاب في هذه الأيام تساهل آبائهم الزائد معهم.
٢. أ.	الحظ السيئ يصيب كثيراً من الناس بالتعاسة.
ب.	يعود سوء حظ الناس إلى الأخطاء التي يرتكبونها.
٣. أ.	من الأسباب الرئيسية لوقوع الحروب عدم اهتمام الناس الكافي بالأحداث الجارية حولهم.
ب.	ستقع الحروب باستمرار مهما حاول الناس منع حدوثها.
٤. أ.	يحصل الناس في النهاية على الاحترام الذي يستحقونه في هذا العالم.
ب.	لسوء الحظ غالباً ما تمضي حياة الفرد دون أن يقدر قيمته أحد مهما بذل من جهد.
٥. أ.	مهما تبذل من جهد في كسب ود الآخرين فسيظل هناك أناس يكرهونك.
ب.	الذين لا يستطيعون كسب ود الآخرين لا يفهمون كيفية التعامل معهم.
٦. أ.	للوراثة دور رئيسي في تحديد شخصية الفرد.
ب.	خبرات الفرد في الحياة هي التي تحدد ما ستكون عليه شخصيته.
٧. أ.	غالباً ما أجد أن الأشياء المقدر لها أن تحصل، تحصل فعلاً.
ب.	اعتماد المرء على القدر في تصريف أموره لا يجدي أبداً.
٨. أ.	يندر أن يجد الطالب الامتحان غير عادل إذا كان استعداداه لذلك الامتحان تاماً.
ب.	في كثير من الأحيان تكون أسئلة الاختبار عديمة الصلة بالمادة الدراسية مما يجعل الاستعداد لها عديم الجدوى.
٩. أ.	يستطيع المواطن العادي أن يؤثر بشكل ما على القرارات الصادرة عليه بطريقة مباشرة.
ب.	يسيطر على العالم حفنة من الناس ولا يستطيع الشخص العادي أن يفعل شيئاً بخصوص ذلك.
١٠. أ.	عندما أقوم بوضع الخطط فإنني غالباً ما أكون على يقين بقدرتي على تنفيذها.
ب.	ليس من الحكمة أن نخطط للمستقبل البعيد، لان كثيراً من الأشياء يتحكم بها الحظ الجيد أو تسيء، على أية حال.
١١. أ.	هناك بعض الناس سيئون.
ب.	هناك شيء طيب في كل إنسان تقريباً.

١٢. أ.	بالنسبة لي فإن ما أسعى للحصول عليه لا علاقة له بالحظ.
ب.	لا بأس في كثير من الأحيان أن يكون قرارنا مبني على أساس الوجه الذي يظهر عند رمي قطعة نقود في الهواء.
١٣. أ.	من يصل إلى مركز الرئاسة هو في الغالب ذلك الشخص الذي خدمه الحظ في أن يكون في المكان المناسب قبل غيره.
ب.	لابد من وجود القدرة لدى الناس لكي يقوموا بعملهم على الوجه الصحيح، حيث أن دور الحظ هنا يكون قليلاً أو معدوماً.
١٤. أ.	بالنسبة لما يجري في هذا العالم يمكن القول بأن معظمنا هم ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها أو السيطرة عليها.
ب.	يستطيع الناس السيطرة على ما يجري في هذا العالم بالمشاركة الإيجابية في الشؤون الاجتماعية والسياسية.
١٥. أ.	غالبية الناس لا يدركون مدى سيطرة عوامل الصدفة على مجريات حياتهم.
ب.	في الحقيقة ليس هناك شيء اسمه حظ.
١٦. أ.	على المرء أن يكون لديه الاستعداد الدائم للاعتراف بأخطائه.
ب.	من الأفضل عادة أن يتستر المرء على أخطائه.
١٧. أ.	من الصعب أن تعرف إذا كان شخص ما يحبك حقاً أم لا.
ب.	إن عدد الصداقات التي تكونها يعتمد على مدى طيبتك.
١٨. أ.	بمزيد من الجهد تستطيع القضاء على الفساد.
ب.	من الصعب على الناس العاديين أن يكون لهم سيطرة كافية على الأعمال التي يقوم بها الآخرون وهم في مراكز القيادة في عملهم.
١٩. أ.	لا أستطيع أحياناً أن أفهم كيف يتوصل المدرسون للعلامات التي يعطونها لتلاميذهم.
ب.	هناك ارتباط مباشر بين ما يبذل من جهد في الدراسة والعلامات التي احصل عليها.
٢٠. أ.	القائد الجيد هو الذي يسمح أن يقرر الناس لأنفسهم ما يجب أن يفعلوه.
ب.	القائد الجيد هو الذي يحدد لكل فرد الأعمال التي يقوم بها.

أ.٢١.	في كثير من الأحيان اشعر أني لا أستطيع السيطرة على الأشياء التي تحدث لي.
ب.	من المستحيل علي أن اقتنع أن الحظ أو الصدفة يلعبان دورا مهما في حياتي.
أ.٢٢.	هناك مبالغة في التأكيد على مزاولة الرياضة البدنية في المدارس الإعدادية.
ب.	إن مزاولة الرياضة البدنية ضمن فريق تعتبر طريقة ممتازة لبناء الشخصية .
أ.٢٣.	ما يحدث لي هو ما تفعله يداي.
ب.	اشعر كثير من الأحيان أني لا أستطيع التحكم في الاتجاه الذي تسير فيه حياتي.
أ.٢٤.	في كثير من الأحيان لا أستطيع أن افهم لماذا يتصرف الغير بالطريقة التي يتصرفون بها.
ب.	على المدى البعيد الناس هم المسؤولون عن سوء الأحوال المعيشية سواء على المستوى القومي أو على المستوى المحلي أو المستوى الفردي.

إختبار مركز التحكم
ورقة الإجابة

تأكدي من أن العلامات التي تضعينها تكون واضحة.
إذا أردتي ان تغيري إجابتك فأمحيتها تماماً.
ليس هناك إلا إجابة واحدة لكل سؤال.

لا تكتب في هذا المستطيل
الدرجة الخام:.....
نوع مركز التحكم:.....

الأسم:..... تاريخ الإختبار:.....
المدرسة:..... الصف:.....
شهر:..... سنة:..... ذكر:..... أنثى:.....
العمر:..... الجنسية:.....

ب أ

☐	☐	- ١٥
☐	☐	- ١٦
☐	☐	- ١٧
☐	☐	- ١٨
☐	☐	- ١٩
☐	☐	- ٢٠
☐	☐	- ٢١
☐	☐	- ٢٢
☐	☐	- ٢٣
☐	☐	- ٢٤

ب أ

☐	☐	- ١
☐	☐	- ٢
☐	☐	- ٣
☐	☐	- ٤
☐	☐	- ٥
☐	☐	- ٦
☐	☐	- ٧
☐	☐	- ٨
☐	☐	- ٩
☐	☐	- ١٠
☐	☐	- ١١
☐	☐	- ١٢
☐	☐	- ١٣
☐	☐	- ١٤

مقياس مركز التحكم للأمهات
أعداد : موسى برهوم

إعداد : مروى ديب كزير

صورة معدلة من النسخة الأصلية

سبتمبر ١٩٩٧م



عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله (ﷺ):
 (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له).

رواه مسلم

السيدة ولية أمر الطالبة

تحية واحترام ،،،،،

تتقدم لكم "مروى كزبر" مشرفة اجتماعية في جامعة البحرين ، والمنتسبة لبرنامج
 الماجستير في التفوق العقلي والموهبة في جامعة الخليج العربي ، بهذا الاستبيان والذي يهدف من
 وراء تكريمكم بالإجابة عليه ، الكشف عن الطريقة التي تؤثر بها بعض الأحداث المهمة على الناس
 بمختلف أنواعها.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة ولىة أمر الطالبة المحترمة

الاسم : المهنة :

المؤهل العلمي : جامعي : ثانوي : إعدادي : ☐

ابتدائي : ☐ لا اقراء ولا أكتب : ☐

نوع صلة قرابة ولىة الأمر بالطالبة : أسم الطالبة :

• بين يدك استبيان يهدف إلى الكشف عن الطريقة التي تؤثر بها بعض الأحداث المهمة على الناس بمختلف أنواعها .

• وتكون كل فقرة من عبارتين أشير إليهما بالرمزين (أ - ب) .

• أرجو عند الإجابة عن كل فقرة من الفقرات أن تختاري إحدى العبارتين التي تعتقدين بأنها تنطبق على حالتك أكثر من الأخرى .

• ضعني إشارة (x) في المكان المخصص للإجابة أمام العبارة التي تختارينها .

• ليس هناك إجابة خاطئة وأخرى صحيحة .

• قد تجدين في إحدى الفقرات أنكِ توافقين على ما جاء في كلتا العبارتين أو أنكِ لا توافقين على ما

جاء فيهما، وفي هذه الحالة عليك أن ترجحي إحداهما على الأخرى وتختارينها على أنها

الإجابة المناسبة، علماً بأن هذه الإجابات لن يطلع عليها أحد ولن تستخدم إلا لأغراض

البحث .

وشكراً لتعاونكن سلفاً

١. أ. — يقع الطلاب في المشاكل لان آبائهم يعاقبونهم كثيراً.	ب. — مشكلة غالبية الطلاب في هذه الأيام تساهل آبائهم الزائد معهم.
٢. أ. — الحظ السيئ يصيب كثيراً من الناس بالتعاسة.	ب. — يعود سوء حظ الناس إلى الأخطاء التي يرتكبونها.
٣. أ. — من الأسباب الرئيسية لوقوع الحروب عدم اهتمام الناس الكافي بالأحداث الجارية حولهم.	ب. — ستقع الحروب باستمرار مهما حاول الناس منع حدوثها.
٤. أ. — يحصل الناس في النهاية على الاحترام الذي يستحقونه في هذا العالم.	ب. — لسوء الحظ غالباً ما تمضي حياة الفرد دون أن يقدر قيمته أحد مهما بذل من جهد.
٥. أ. — أن فكرة عدم عدالة المدرسين تجاه الطلاب لا معنى لها.	ب. — غالبية الطلاب لا يدركون مدى تأثير علاماتهم بعوامل الصدفة.
٦. أ. — لا يمكن للمرء يكون قائداً فعالاً دون توفر الفرص المناسبة.	ب. — الذين يفشلون في أن يصبحوا قادة هم أناس لم يحسنوا استغلال فرصهم.
٧. أ. — مهما تبذل من جهد في كسب ود الآخرين فسيظل هناك أناس يكرهونك.	ب. — الذين لا يستطيعون كسب ود الآخرين لا يفهمون كيفية التعامل معهم.
٨. أ. — للوراثة دور رئيسي في تحديد شخصية الفرد.	ب. — خبرات الفرد في الحياة هي التي تحدد ما ستكون عليه شخصيته.
٩. أ. — غالباً ما أجد أن الأشياء المقدر لها أن تحصل، تحصل فعلاً.	ب. — اعتماد المرء على القدر في تصريف أموره لا يجدي أبداً.
١٠. أ. — ينذر أن يجد الطالب الامتحان غير عادل إذا كان استعداداه لذلك الامتحان تاماً.	ب. — في كثير من الأحيان تكون أسئلة الاختبار عديمة الصلة بالمادة الدراسية مما يجعل الاستعداد لها عديم الجدوى.
١١. أ. — يعتمد النجاح على العمل الجاد ولا دخل للحظ به إلا نادراً.	ب. — الحصول على وظيفة جيدة يعتمد بشكل أساسي على وجود الفرد في المكان المناسب، وفي الوقت المناسب.
١٢. أ. — يستطيع المواطن العادي أن يؤثر بشكل ما على القرارات الصادرة عليه بطريقة مباشرة.	ب. — يسيطر على العالم حفنة من الناس ولا يستطيع الشخص العادي أن يفعل شيئاً بخصوص ذلك.

١٣. أ. — عندما أقوم بوضع الخطط فإنني غالباً ما أكون على يقين بقدرتي على تنفيذها.	ب. — ليس من الحكمة أن نخطط للمستقبل البعيد، لأن كثيراً من الأشياء يتحكم بها الحظ الجيد أو السيئ، على أية حال.
١٤. أ. — هناك بعض الناس سيئون.	ب. — هناك شيء طيب في كل إنسان تقريباً.
١٥. أ. — بالنسبة لي فإن ما أسعى للحصول عليه لا علاقة له بالحظ.	ب. — لا بأس في كثير من الأحيان أن يكون قرارنا مبني على أساس الوجه الذي يظهر عند رمي قطعة نقود في الهواء.
١٦. أ. — من يصل إلى مركز الرئاسة هو في الغالب ذلك الشخص الذي خدمه الحظ في أن يكون في المكان المناسب قبل غيره.	ب. — لأبداً من وجود القدرة لدى الناس لكي يقوموا بعملهم على الوجه الصحيح، حيث أن دور الحظ هنا يكون قليلاً أو معدوماً.
١٧. أ. — بالنسبة لما يجري في هذا العالم يمكن القول بأن معظمنا هم ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها أو السيطرة عليها.	ب. — يستطيع الناس السيطرة على ما يجري في هذا العالم بالمشاركة الإيجابية في الشؤون ذات الاهتمام.
١٨. أ. — غالبية الناس لا يدركون مدى سيطرة عوامل الصدفة على مجريات حياتهم.	ب. — في الحقيقة ليس هناك شيء اسمه حظ.
١٩. أ. — على المرء أن يكون لديه الاستعداد الدائم للاعتراف بأخطائه.	ب. — من الأفضل عادة إن يتستر المرء على أخطائه.
٢٠. أ. — من الصعب أن تعرف إذا كان شخص ما يحبك حقاً أم لا.	ب. — إن عدد الصداقات التي تكونها يعتمد على مدى طيبتك.
٢١. أ. — الأمور السيئة التي تصيبنا تتساوى على المدى البعيد مع الأمور الحسنة.	ب. — إن معظم ما يصيبنا من سوء الحظ هو بسبب الجهل أو الكسل أو الافتقار إلى القدرة أو الثلاثة معاً.

٢٢. أ. — بمزيد من الجهد تستطيع القضاء على الفساد.	
ب. — من الصعب على الناس العاديين أن يكون لهم سيطرة كافية على الأعمال التي يقوم بها الآخرون وهم في مراكز القيادة في عملهم.	
٢٣. أ. — لا أستطيع أحياناً أن أفهم كيف يتوصل المدرسون للعلامات التي يعطونها لتلاميذهم.	
ب. — هناك ارتباط مباشر بين ما يُبذل من جهد في الدراسة والعلامات التي احصل عليها.	
٢٤. أ. — القائد الجيد هو الذي يسمح أن يقرر الناس لأنفسهم ما يجب أن يفعلوه.	
ب. — القائد الجيد هو الذي يحدد لكل فرد الأعمال التي يقوم بها.	
٢٥. أ. — في كثير من الأحيان اشعر أني لا أستطيع السيطرة على الأشياء التي تحدث لي.	
ب. — من المستحيل عليّ أن اقتنع أن الحظ أو الصدفة يلعبان دوراً مهماً في حياتي.	
٢٦. أ. — يعزل بعض الناس أنفسهم عن الآخرين، لأنهم لا يحاولون كسب صداقتهم.	
ب. — لا فائدة كبيرة ترجى من بذل الجهد أكثر مما يجب في كسب ود الآخرين، لأنهم إذا أرادوا أن يحبوك أحبوك.	
٢٧. أ. — هناك مبالغة في التأكيد على مزاوله الرياضة البدنية في المدارس الإعدادية.	
ب. — إن مزاوله الرياضة البدنية ضمن فريق تعتبر طريقة ممتازة لبناء الشخصية .	
٢٨. أ. — ما يحدث لي هو ما تفعله يداي.	
ب. — اشعر كثير من الأحيان أني لا أستطيع التحكم في الاتجاه الذي تسير فيه حياتي.	
٢٩. أ. — في كثير من الأحيان لا أستطيع أن أفهم لماذا يتصرف الغير بالطريقة التي يتصرفون بها.	
ب. — على المدى البعيد الناس هم المسؤولون عن سوء الحكم سواء على المستوى القومي أو على المستوى المحلي أو المستوى الفردي.	

توقيع ولية الأمر

مقياس مركز التحكم للأب

إعداد : موسى برهوم

إعداد : مروى ديب كزير

صورة معدلة من النسخة الأصلية

سبتمبر ١٩٩٧م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله (ﷺ):
(إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية أو علماً ينتفع به أو ولدًا صالح يخدمه له).

رواه مسلم

السيد ولى أمر الطالبة

تحية واحترام ،،،،،

تتقدم لكم "مروى كزبر" مشرفة اجتماعية في جامعة البحرين ، والمتسبة لبرنامج الماجستير في التفوق العقلي والموهبة في جامعة الخليج العربي ، بهذا الاستبيان والذي يهدف من وراء تكريمكم بالإجابة عليه ، الكشف عن الطريقة التي تؤثر بها بعض الأحداث المهمة على الناس بمختلف أنواعها.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد ولي امر الطالبة المحترم

الاسم : المهنة :

المؤهل العلمي : جامعي : ☐ ثانوي ☐ إعدادي ☐

ابتدائي : ☐ لا اقراء ولا أكتب : ☐

نوع صلة قرابة ولي الأمر بالطالبة : أسم الطالبة :

• بين يديك استبيان يهدف إلى الكشف عن الطريقة التي تؤثر بها بعض الأحداث المهمة على الناس بمختلف أنواعها .

• وتشكون كل فقرة من عبارتين أشير إليهما بالرمزين (أ - ب) .

• أرجو عند الإجابة عن كل فقرة من الفقرات أن تختار إحدى العبارتين التي تعتقد بأنها تنطبق على حالتك أكثر من الأخرى .

• ضع إشارة (x) في المكان المخصص للإجابة أمام العبارة التي تختارها .

• ليس هناك إجابة خاطئة وأخرى صحيحة .

• قد تجد في إحدى الفقرات أنك توافق على ما جاء في كلتا العبارتين أو أنك لا توافق على ما جاء

فيهما ، وفي هذه الحالة عليك أن ترجح إحداهما على الأخرى وتختارها على أنها الأجابة المناسبة،

علماً بأن هذه الإجابات لن يطلع عليها أحد ولن تستخدم إلا لأغراض البحث .

وشكراً لتعاونكم سلفاً

١. أ. — يقع الطلاب في المشاكل لان آباؤهم يعاقبونهم كثيراً.	ب. — مشكلة غالبية الطلاب في هذه الأيام تساهل آباؤهم الزائد معهم.
٢. أ. — الحظ السيئ يصيب كثيراً من الناس بالتعاسة.	ب. — يعود سوء حظ الناس إلي الأخطاء التي يرتكبوها.
٣. أ. — من الأسباب الرئيسية لوقوع الحروب عدم اهتمام الناس الكافي بالأحداث الجارية حولهم.	ب. — ستقع الحروب باستمرار مهما حاول الناس منع حدوثها.
٤. أ. — يحصل الناس في النهاية على الاحترام الذي يستحقونه في هذا العالم.	ب. — لسوء الحظ غالباً ما تمضي حياة الفرد دون أن يقدر قيمته أحد مهما بذل من جهد.
٥. أ. — أن فكرة عدم عدالة المدرسين تجاه الطلاب لا معنى لها.	ب. — غالبية الطلاب لا يدركون مدى تأثير علاماتهم بعوامل الصدفة.
٦. أ. — لا يمكن للمرء يكون قائداً فعالاً دون توفر الفرص المناسبة.	ب. — الذين يفشلون في أن يصبحوا قادة هم أناس لم يحسنوا استغلال فرصهم.
٧. أ. — مهما تبذل من جهد في كسب ود الآخرين فسيظل هناك أناس يكرهونك.	ب. — الذين لا يستطيعون كسب ود الآخرين لا يفهمون كيفية التعامل معهم.
٨. أ. — للوراثة دور رئيسي في تحديد شخصية الفرد.	ب. — خبرات الفرد في الحياة هي التي تحدد ما ستكون عليه شخصيته.
٩. أ. — غالباً ما أجد أن الأشياء المقدر لها أن تحصل، تحصل فعلاً.	ب. — اعتماد المرء على القدر في تصريف أموره لا يجدي أبداً.
١٠. أ. — ينذر أن يجد الطالب الامتحان غير عادل إذا كان استعداداه لذلك الامتحان تاماً.	ب. — في كثير من الأحيان تكون أسئلة الاختبار عديمة الصلة بالمادة الدراسية مما يجعل الاستعداد لها عديم الجدوى.
١١. أ. — يعتمد النجاح على العمل الجاد ولا دخل للحظ به إلا نادراً.	ب. — الحصول على وظيفة جيدة يعتمد بشكل أساسي على وجود الفرد في المكان المناسب، وفي الوقت المناسب.

١٢. أ. — يستطيع المواطن العادي أن يؤثر بشكل ما على القرارات الصادرة عليه بطريقة مباشرة .	ب. — يسيطر على العالم حفنة من الناس ولا يستطيع الشخص العادي أن يفعل شيئاً بخصوص ذلك.
١٣. أ. — عندما أقوم بوضع الخطط فأنتي غالباً ما أكون على يقين بقدرتي على تنفيذها.	ب. — ليس من الحكمة أن نخطط للمستقبل البعيد، لان كثيراً من الأشياء يتحكم بها الحظ الجيد أو السيئ، على أية حال.
١٤. أ. — هناك بعض الناس سيئون.	ب. — هناك شيء طيب في كل إنسان تقريباً.
١٥. أ. — بالنسبة لي فان ما أسعى للحصول عليه لا علاقة له بالحظ.	ب. — لا بأس في كثير من الأحيان أن يكون قرارنا مبني على أساس الوجه الذي يظهر عند رمي قطعة نقود في الهواء.
١٦. أ. — من يصل إلى مركز الرئاسة هو في الغالب ذلك الشخص الذي خدمه الحظ في أن يكون في المكان المناسب قبل غيره.	ب. — لأبد من وجود القدرة لدى الناس لكي يقوموا بعملهم على الوجه الصحيح، حيث أن دور الحظ هنا يكون قليلاً أو معدوماً.
١٧. أ. — بالنسبة لما يتجرى في هذا العالم يمكن القول بان معظمنا هم ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها أو السيطرة عليها.	ب. — يستطيع الناس السيطرة على ما يجري في هذا العالم بالمشاركة الإيجابية في الشؤون الاجتماعية والسياسية.
١٨. أ. — غالبية الناس لا يدركون مدى سيطرة عوامل الصدفة على مجريات حياتهم.	ب. — في الحقيقة ليس هناك شيء اسمه حظ.
١٩. أ. — على المرء أن يكون لديه الاستعداد الدائم للاعتراف بأخطائه.	ب. — من الأفضل عادة أن يتستر المرء على أخطائه.
٢٠. أ. — من الصعب أن تعرف إذا كان شخص ما يحبك حقاً أم لا.	ب. — إن عدد الصداقات التي تكونها يعتمد على مدى طيبتك.
٢١. أ. — الأمور السيئة التي تصينا تتساوى على المدى البعيد مع الأمور الحسنة.	ب. — إن معظم ما يصيبنا من سوء الحظ هو بسبب الجهل أو الكسل أو الافتقار الى القدرة أو الثلاثة معاً.

٢٢. أ. — بمزيد من الجهد تستطيع القضاء على الفساد.	
ب. — من الصعب على الناس العاديين أن يكون لهم سيطرة كافية على الأعمال التي يقوم بها الآخرون وهم في مراكز القيادة في عملهم.	
٢٣. أ. — لا أستطيع أحياناً أن أفهم كيف يتوصل المدرسون للعلامات التي يعطونها لتلاميذهم.	
ب. — هناك ارتباط مباشر بين ما يُبذل من جهد في الدراسة والعلامات التي احصل عليها.	
٢٤. أ. — القائد الجيد هو الذي يسمح أن يقرر الناس لأنفسهم ما يجب أن يفعلوه.	
ب. — القائد الجيد هو الذي يحدد لكل فرد الأعمال التي يقوم بها.	
٢٥. أ. — في كثير من الأحيان اشعر أنني لا أستطيع السيطرة على الأشياء التي تحدث لي.	
ب. — من المستحيل عليّ أن اقتنع أن الحظ أو الصدفة يلعبان دوراً مهماً في حياتي.	
٢٦. أ. — يعزل بعض الناس أنفسهم عن الآخرين، لأنهم لا يحاولون كسب صداقتهم.	
ب. — لا فائدة كبيرة ترجى من بذل الجهد أكثر مما يجب في كسب ود الآخرين، لأنهم إذا أرادوا أن يحبوك أحبوك.	
٢٧. أ. — هناك مبالغة في التأكيد على مزاولة الرياضة البدنية في المدارس الإعدادية.	
ب. — إن مزاولة الرياضة البدنية ضمن فريق تعتبر طريقة ممتازة لبناء الشخصية .	
٢٨. أ. — ما يحدث لي هو ما تفعله يداي.	
ب. — اشعر كثير من الأحيان أنني لا أستطيع التحكم في الاتجاه الذي تسير فيه حياتي.	
٢٩. أ. — في كثير من الأحيان لا أستطيع أن أفهم لماذا يتصرف الغير بالطريقة التي يتصرفون بها.	
ب. — على المدى البعيد الناس هم المسؤولون عن سوء الحكم سواء على المستوى القومي او على المستوى المحلي أو المستوى الفردي.	

توقيع ولي الأمر

The Relationship Between The Daughters' and The Parents' Locus of Control And Their Daughters' Dimensions of Giftedness

The study aimed at investigating the relationship between the locus of control of daughters and their parents. It also tried to verify whether the dimensions of giftedness of the daughters (intelligence, creativity, and academic achievement) discriminated between them according to their locus of control.

The study examined the following two hypotheses:

1. There is a relationship between the daughters' locus of control and their parents' locus of control.
2. The female students are discriminated in giftedness dimensions to their locus of control.

The original sample of the study consisted of 200 female preparatory school students and their parents. However; after the screening phase, the number was reduced to 140 students and their parents.

The study instruments were the following:

1. Measures for determining giftedness domains:
 - The School Grade Point Average (GPA) for the academic year 96/97.
 - The Verbal Intelligence Test prepared by Kamal Morssy and Abdulmajeed Mansour.
 - The Measure of Consequences prepared by Abdulsalam Abdulghafar.
2. The Measure of Locus of Control prepared by Mosa Barhoom.

Upon the administration of all the measures to the sample, the statistical procedures of cluster analysis and discriminated analysis were used.

The study arrived at the following results:

1. There is a positive relationship between the daughters' locus of control and their mothers'.

2. There was no relationship between the daughters' locus of control and their fathers'.
3. The female students are discriminated in two dimensions of giftedness (academic achievement and intelligence) according to their locus of control in favor of those students with the internal locus of control.

Arabian Gulf University
School Of Graduate Studies
Sphere Of special Education
Gifted & Talented Program

**THE RELATIONSHIP BETWEEN The DAUGHTER'S
AND PARENT'S LOCUS OF CONTROL AND Their
DAUGHTER'S DIMENSIONS OF GIFTEDNESS**

A Thesis Submitted As Partial Fulfillment of the Master
Degree Requirement in Special Education
“ Specialization in Gifted and Talented “

PREPARED BY:
Marwa D. A. kuzbar

SUPERVISED By:

Dr. Sayed Kheirallah
Prof. Of G & T
Arabian Gulf University

Dr. Osama H. Maajeeny
Associate Prof. Of G. & T.
Arabian Gulf University

Bahrian

1998